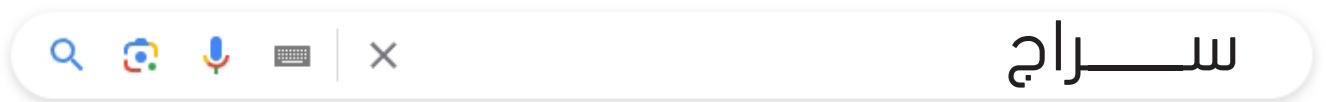


تم تحميل الملف من  
موقع **سراج التعليمي**



للمزيد اكتب  
في جوجل



حمل تطبيق **سراج التعليمي**



القراءة  
حديث شريف

1

لا تغضب

نواتج التعلم

يحفظ المتعلم الحديث الشريف، ويحلل معانيه ضمن سياقاته ملتفتاً إلى خصائص الوصية في البلاغة النبوية.

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصة واحدة

## الاستعداد لقراءة النص:

## أ. تعرّف بلاغة الرسول ﷺ:

انتقلت لغة العرب بعد الإسلام من حالٍ إلى حالٍ، فلبست ثوباً قشيباً، نفذت به من الأسماع إلى القلوب، وذلك بفضل ما أفاضه عليها القرآن من طرائق التعبير، وروائع الأسلوب، والإعجاز.

وبما اكتسبته من أسلوب الرسول ﷺ وبيانه الساحر، وحكمه البالغة، وبلاغته المؤثرة، فأطلق على كلامه صفة "جوامع الكلم" وهي اجتماع المعاني الكبار في الكلمات القصار، فقد تميّز أسلوب النبي ﷺ في خطبه وكلماته ومواعظه بسهولة اللفظ وبلاغة المعنى، فكانت ألفاظه سهلة سلسة، وكان يترك دائماً الألفاظ المهجورة والغريبة في اللغة؛ ليفهم كلامه كل سامع، ول يحفظ من كان في حفظه صعوبة، حتى عجب من ذلك البليغ المنطيق: علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: "يا رسول الله! نحن بنو أب واحد، ونراك تكلم وفود العرب بما لا نعرفه، فمن علمك؟"

## ب. أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

1. ارجع إلى سيرة أبي هريرة رضي الله عنه واملأ بطاقة التعريفية الآتية من مصدرٍ ورقِيٍّ أو رقميٍّ:

عبد شمس بن صخر	اسمُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ:
عبدالرحمن بن صخر	سَمَّاهُ الرَّسُولُ ﷺ:
دوس بن عدنان	قَبِيلَتُهُ:
هـ 7	أَسْلَمَ عَامَ:
لأنه كانت له هرة صغيرة يصحبها دائماً معه	سَبَبُ لَقَبِهِ (أبو هريرة):
حديثاً 1475	عَدَدُ الْأَحَادِيثِ الَّتِي رَوَاهَا:
هـ وعمره 78 عام 57	مَاتَ عَامَ:
عندما كانت مشركة ودعاها للإسلام فأسلمته	بَكَى أَبُو هُرَيْرَةَ بِسَبَبِ أُمِّهِ
عندما استجاب الله لدعوة الرسول بهداية أمه	مَرَّتَيْنِ بَعْدَ إِسْلَامِهِ:
	الأولى:
	الثانية:



اقرأ الحديث الشريف محاكياً القراءة القدوة.

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: لَا تَغْضَبْ، قَالَ: فَمَرَّ، أَوْ فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ، قَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ، قَالَ: لَا تَغْضَبْ، قَالَ: فَرَدَّدَ مَرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يَرْجِعُ فَيَقُولُ: لَا تَغْضَبْ.
- وفي رواية: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ حَتَّى أَعْقِلَهُ، قَالَ: لَا تَغْضَبْ، فَأَعَادَهُ عَلَيْهِ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ: لَا تَغْضَبْ.
- وفي رواية: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ: لَا تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مَرَارًا، قَالَ: لَا تَغْضَبْ. قَالَ الرَّجُلُ: فَفَكَّرْتُ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالَ فَإِذَا الْغَضَبُ يَجْمَعُ الشَّرَّ كُلَّهُ. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ]

1. يشير موقفُ الصحابيِّ السَّائلِ على الاستزادة من تعاليم الإسلام. وضح ذلك:

**.عودة الصحابي للرسول أكثر من مرة في نفس السؤال**

2. استدللَّ من الحديثِ على:

❑ حِرْصِ الرِّسُولِ ﷺ على تقويم سلوك مَنْ يؤمنُ به.

**.جاء رجل إلى رسول الله فقال: مرني بأمرٍ ، قال: لا تغضب**

❑ تَفَكُّرِ الصَّحَابَةِ في كلامِ الرِّسُولِ ﷺ.

**.ففكرت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال**

❑ اتصافِ كلامِ الرِّسُولِ ﷺ بعبارة "جوامعُ الكلم".

**.فإذا الغضب يجمع الشر كله**

3. تشير الروايات الثلاث للحديث إلى التدرُّج في طلب العلم؛ عمليةُ التعلُّم، أسلوبه، الإفادة منه. وضح ذلك:

- |                           |   |
|---------------------------|---|
| ( لا تغضب )               | عمليةُ التعلُّم في الحديث <b>تعديل السلوك</b> ، وتمثله عبارةُ |
| ( لا تكثر علي حتى أعقله ) | وأسلوبُ التعلُّم في الحديث <b>الإيجاب</b> ، وتمثله عبارةُ     |
| ( ففكرت حين قال )         | والإفادة من التعلُّم في <b>التفكير</b> ، وتمثله عبارةُ        |

## حول لغة النص:

1 تمتاز الوصايا بأسلوب الأمر والنهي، مثل ذلك من روايات الحديث الشريف، ومن وصايا لقمان التي

ستدرسها:

**أسلوب الأمر في :**

**أسلوب النهي في : لا**

**تغضب.**

2 ورد في روايات الحديث الشريف: (مرني، أوصني)، أيهما يسير إلى أشد الالتزام بالنصيحة؟

**مرني ؛ لأن أمر الر سول  
يجب أن يطاع**

③ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». [البخاري]

قَارِنْ بَيْنَ الْأَسْلُوبِ فِي الْحَدِيثَيْنِ وَفَقَّ الْجَدُولِ:

السَّمَةُ الْبَلَاغِيَّةُ	فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ	فِي الْحَدِيثِ الثَّانِي
الْأَسْلُوبُ الْخَبْرِيُّ وَالْإِنْشَائِيُّ	إِنْشَائِي	خَبْرِي
الْإِيجَازُ وَالتَّفْصِيلُ	إِيجَاز	تَفْصِيل
الْأَلْفَاظُ مِنْ حَيْثُ السَّهُولَةُ وَالصَّعُوبَةُ	سَهْلَةٌ	سَهْلَةٌ
مُخَاطَبَةُ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ عَقُولِهِمْ	المُخَاطَبُ الْقَوِيُّ سَرِيعُ الْإِنْفَعَالِ المُفَكِّرُ الْمُتَزَنُ	

حول قارئ النص:

• اكتب قائمة قصيرة للأمور التي تثير غضبك:

# نشأط

● بعد قراءتك هذا الحديث ما الذي ستفعله لكي تتحكم في غضبك إن كنت سريع الغضب؟

العودة بالله من\*

تغيير الحال التي كان عليها \*

. السكوت عن الكلام \*

. الوضوء \*

. ذكر الله \*

مع تحيات   
د. نعمة شاهين   
أكاديمية راس الخيمة 



القراءة  
نص شعري من العصر  
الجاهلي

2

## غَذُوْتُكَ مَوْلودًا

### نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

1. يبيِّن المتعلِّم المعنى الإجمالي للنص الشعري، موضحًا الفِكرَ الرئيسة والجزئية فيه، مُفسِّرًا مُفرداته من خلال السِّياق والقرائن باستخدام مصادر ورقية ورقمية، مُستنتجًا الدلالات التعبيرية الإيحائية.
2. يحفظ أبيات النص الشعري.

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصتين

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

عطاءُ الآباءِ للأبناءِ مُستمرٌّ، سواءُ أكانَ معنويًّا أم ماديًّا، ولا يذوقُ الآباءُ طعمَ السَّعادةِ إلَّا إذا رأوا أبناءَهُم بخيرٍ وصحَّةٍ، يحدوهمُ النِّجاحُ والتَّفوقُ والتميزُ نشأةً وخلقًا وعِلْمًا، ولا تُنغصُ سنواتُ عُمرِهِم شكوىَ مريضةٍ، أو علةً مُحدقةً، فهل يُقابلُ الأبناءُ ذلكَ بالتقديرِ والعِرفانِ؟... هذا ما سنتعرَّفُهُ من خلالِ نصٍّ من الشعرِ الجاهليِّ...

تَطْوِيرُ الْمُفْرَدَاتِ:

(الأفعال)

غَذَوْتُكَ (غذا): قُمْتُ بِمُؤُونَتِكَ. / قَدَّمْتُ لَكَ مَا يُنْمِي جِسْمَكَ وَصَحَّتَكَ.

عَلَيْكَ (عال): كَفَيْتُكَ طَعَامَكَ وَشَرَابَكَ.

تَعَلَّ (علّ): تَشْرَبُ ثَانِيَةً، تَنْهَلُ.

تَتَعَنِّي: تَعَنَّتْ، يَتَعَنَّتُ، تَعَنُّتًا: شَدَّدَ عَلَيْهِ وَالزَّمَهُ مَا يَصْعَبُ عَلَيْهِ.

نَابَتْكَ (ناب): أَصَابَتْكَ.

تَهْمَلُ (همل): يَسِيلُ دُمْعُهَا.

أُوَمِّلُ (أمل): أَتَمَنِّي، وَأَرْغِبُ.

## تَطْوِيرُ الْمُفْرَدَاتِ:

### (الأسماءُ)

جَبْهًا: الجَبْهَةُ: مُقَابِلَةُ الْإِنْسَانِ بِمَا يَكْرَهُ.

غَاظَةً: قَسْوَةً.

### (الصفاتُ)

يَافِعًا: شَابًا.

المَطْرُوقُ: الَّذِي أَصَابَتْهُ الشَّكْوَى أَوْ الْمَرَضُ.

الْمُفَنِّدُ (رَأْيُهُ): الضَّعِيفُ رَأْيُهُ.

• هو عبدُ اللهِ بنُ أبي ربيعة، ويُقالُ له "أبو الحَكم"، وُلِدَ في الطائف، وأُمُّه من قُرَيْش، شاعرٌ جاهليٌّ من رؤساءِ ثَقِيف، اشتهرَ بالحنيفيةِ والتَّوحيدِ، وكانَ من الدُّعاةِ إلى نَبذِ الأصنامِ وتوحيدِ الإلهِ، وقد أدركَ الإسلامَ، ولكنَّهُ لم يُسلمْ، وتُوفِّي في السَّنَةِ الخَامِسَةِ لِلهِجْرَةِ (626م).

• والقصيدةُ التي بينَ أيدينا من الشَّعرِ المَنسوبِ إليه وإلى غَيرِهِ بحسبِ ما وردَ في الصَّفحةِ 337.<sup>1</sup>

(1) كتابُ أُمِّةِ بنِ أبي الصَّلْتِ: حَيَاتُهُ وَشِعْرُهُ لِلدُّكْتُورِ بَهجتِ عبدِ الغفورِ الحديثي، منشوراتُ المَجْمَعِ الثَّقافي، أبو ظبي، ط1/2009م.

## أثناء قراءة النص:

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، واكتب الأفكار التالية مقابل ما يناسبها من أبيات النص الشعري:

- الأب مُوردُ العطاء الأساسي لابنه.
- خيبة أمل الأب في ابنه بعدما ظهر عقوقه وسوء معاملته.
- مشاركة الأب ابنه فيما يُصيبه من آلام الحياة.
- اتهام الابن والدّه بفساد الرأي.

- 1 غَذَوْتُكَ مولوداً وَعِلْتُكَ يافعاً      تُعَلُّ بِمَا أُذْنِي إِلَيْكَ وَتَنْهَلُ
- 2 إِذَا لَيْلَةً نَابَتْكَ بِالشَّكْوِ لَمْ أَبْتَ      لَشَكْوَاكَ إِلَّا سَاهراً أَتَمَلَّمُ
- 3 كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي      طُرِقْتُ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمَلُ
- 4 تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَإِنَّهَا      لَتَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ حَتْمٌ مُؤَجَّلُ
- 5 فَلَمَّا بَلَغْتَ السَّنَّ وَالْغَايَةَ الَّتِي      إِلَيْهَا مَدَى مَا كُنْتُ فِيكَ أَوْمَلُ
- 6 جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبْهًا وَغَاظَةً      كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمُتَفَضَّلُ
- 7 فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرَعْ حَقَّ أَبَوَتِي      فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمَجَاوِرُ يَفْعَلُ
- 8 وَسَمَّيْتَنِي بِاسْمِ الْمُفْنَدِ رَأْيُهُ      وَفِي رَأْيِكَ التَّفْنِيدُ لَوْ كُنْتَ تَعْقِلُ
- 9 تَرَاهُ مُعَدًّا لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ      بَرْدٌ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلُ

## أنشطة ما بعد النص:

### حول النص:

● اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. الشعور السائد في النص:

☐ السعادة.

☐ المودة.

☐ الندم.

☒ العتاب.



## أنشطة ما بعد النص:

### حول النص:

● اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

2. موضوع القصيدة:

☐ يحدث كثيراً.

☒ يحدث قليلاً.

☐ يندر حدوثه.

3. يبدو الشاعر في النص:

☐ عاقاً لابنه فأراد الانتقام منه.

☒ باراً بابنه فأنكر الابن إحسان والده إليه.

● خُذْ مِنْ وَقْتِ الْحَصَّةِ دَقِيقَتَيْنِ وَارْكَبْ فِيهِمَا شَرَحًا لِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ بِلُغَتِكَ، مَوْضَحًا عَاطِفَةً الْأَبِ نَحْوَ ابْنِهِ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا كَتَبْتَ عَلَى زُمَلَائِكَ:

إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشَّكْوِ لَمْ أَبْتَ  
كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالذِّي  
لَشَكْوَاكَ إِلَّا سَاهَرًا أَتَمَلَّمُ  
طُرُقْتَ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمَلُ

إذا أصابك مرضٌ أو شيء يؤرقك تراني ساهرًا  
على جانبك أتململ وكأني أنا الذي أصبتُ  
وعيني تذرف بالدموع كأني أنا المريض.

● بماذا سمَّى الابنُ أباه؟ وكيف رَدَّ الأبُّ على ذلك؟

المفند رأيه أي سيء العقل.

رد الأب أن الفند حقيقة بأن ينسب للابن.

● وَجَّهَ الشَّاعِرُ خِطَابَهُ فِي الْقَصِيدَةِ لِابْنِهِ، وَلَكِنَّهُ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ وَجَّهَ خِطَابَهُ لِمُسْتَمْعٍ مُتَخَيَّلٍ، بِمِمْ وَصَفَ الشَّاعِرُ ابْنَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ صَمْتُ الشَّاعِرِ عَنْ ابْنِهِ، وَتَوَجُّهُهُ بِالْخِطَابِ إِلَى مُسْتَمْعٍ مُتَخَيَّلٍ؟

وصف ابنه بأنه لم يرع حق الأبوة.

يدل صمته على أنها قضية مجتمع وليست فرد بعينه.

● ما الفكرة المحورية في الأبيات؟

عقوق الأبناء.

① حدد إعراب ما تحته خط في البيتين الأول والثاني.

**مولودًا: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.**

**يافعًا: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.**

**ساهرًا: حال منصوب ، خبر بات.**

② عيّن خبر الحرف النّاسخ فيما يلي:

\* فليتك إذ لم ترعَ حقَّ أبوتي

\* تخاف الرّدى نفسيّ عليك وإنّها

\* تراه مُعدًّا للخلافِ كأنه

فعلت

حتم

موكل

فعلت كما الجار المجاورُ يفعلُ

لتعلم أن الموت حتمٌ مؤجلٌ

برّد على أهل الصّوابِ موكّلٌ

1. إلى أي مدى أثرت فيك القصيدة؟ وهل جعلتك تُفكرُ بأبيك تفكيرًا مُختلفًا؟

2. هل قرأت أو سمعت قصةً تُشبهُ ما جاء في القصيدة من عُقوقِ الابن لأبيه؟ احكِها لزملائك.

3. كيف تصفُ علاقتك بوالدك؟

مع تحيات \*

د. نعمة شاهين \*

أكاديمية راس الخيمة \*

القراءة

نص شعري من العصر  
الأموي

3

## فاني مكارم الأخلاق

للشاعر:  
المفتع الكندي

## نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. يُحَلِّلُ المتعلِّمُ النَّصَّ في سياقِهِ التَّاريخيِّ والاجتماعيِّ، مُستخلصًا السُّمَاتِ الفنيَّةَ.

2. يحفظُ عشرةَ أبياتٍ منَ النَّصِّ الشُّعريِّ.

سيستغرقُ تنفيذُ  
هذا الدَّرسِ  
حصَّتينِ



الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

عرض الشاعر في أبياته ما تحلى به من الشرف والمكانة بين قومه، وما بذل من أجلهم من المال الذي يكسبهم ثناء ورفعة، فداهمه عتابهم على كثرة إنفاقه المال، واستدانته له منهم، فانبرى مدافعاً عن سلوكه الذي يرفع من مكانتهم بين القبائل، وكيف لا وهو السيد الشريف الكريم، والراعي الأمين للسيرة المحمودلة لقييلته ومكارمها العالية؟

## المُعْجَمُ والمُضْرَدَاتُ:

### تَطْوِيرُ الْمُفْرَدَاتِ:

#### (الأفعالُ)

يُعَاتِبُنِي (عَاتَبَ):	يلومُنِي.
أَوْسِرَ (أَيْسَرَ):	أُصْبِحُ ميسورًا ذا مال.
أَعْسِرُ (أَعْسَرَ):	تَضْيِيقُ حَالَتِي المَادِيَّةُ.
أَسُدُّ (سَدَّ):	أَدْفَعُ، أَصِلُّ.
أَخْلُوا (أَخَلَّ):	تَرَكَوْا.
زَجَرُوا طَيْرًا (زَجَرَ):	أَثَارَوْهُ بِحَصَاةٍ، أَوْ: صَاحَوْا بِهِ.

## (الأسماء)

الدَّيْنُ:	الْقَرْضُ الْمَوْجَلُ.
حَمْدًا:	ثَنَاءً.
الْجَهْدُ:	الْمَشَقَّةُ، التَّعَبُ.
الْإِقْتَارُ:	الْفَقْرُ.
تُغُورُ:	فَتْحَاتٌ يَتَسَلَّلُ مِنْهَا الْعَدُوُّ.
جُلُّ:	مُعْظَمٌ.
رِفْدًا:	عَطَاءً، رِزْقًا.
شِيْمَةً:	خُلُقٌ، طَبِيعَةً.

## (الصفات)

بِطَاءً: جَمْعُ بَطِيءٍ.

## حول الشاعر:

عُدُّ إلى مكتبة المدرسة، أو إلى المكتبة العامة، وابحث في (الإنترنت) عن سيرة الشاعر المُقنَّع الكِنديِّ،  
واكتب بضعة أسطرٍ عنه، بلُغَتِكَ ، هنا:

**محمد بن ظفر بن عمير أحد شعراء العصر  
الأموي، ولد في حُضرموت ولقب بالمقنَّع بسبب  
تلثمه خوفاً من العين لفرط جماله ، كان كريماً  
يعطي بسخاء وكان له شرف وسؤدد في  
عشيرته ، عُرف بالإنفاق وحب العطاء فأنفق ما  
تركه له والده حتى أصبح مديوناً.**

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، واكتب الأفكار التالية مقابل ما يناسبها من أبيات النص الشعري:

- تناقض وجهات النظر بين الشاعر وأبناء عمومته. 5
- عتاب القبيلة زعيمها في الدين، ودفاعه عن ذلك. 1
- تسامي الشاعر عن عداوة قومه، وتسامحه معهم. 11
- تواصل الشاعر مع قومه نصرّة وصوناً وخيراً وصلة رحم. 10-6
- حرص الشاعر على إكرام الضيف بما يليق به. 13
- إصرار الشاعر على مواصلة بذل ماله من أجل أبناء قبيلته. 12

2. احفظ القصيدة استعداداً، لإلقائها في الصف، ومناقشتها مع معلمك وزملائك.

1 يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا

2 أَلَمْ يَرْ قَوْمِي كَيْفَ أُوسِرَ مَرَّةً

3 فَمَا زَادَنِي الْإِقْتَارُ مِنْهُمْ تَقَرُّبًا

4 أَسَدٌ بِهِ مَا قَدْ أَخْلَوْا، وَضَيَّعُوا

5 وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي

6 أَرَاهُمْ إِلَى نَصْرِي بِطَاءٍ وَإِنْ هُمْ

7 فَإِنْ يَأْكُلُوا لَحْمِي وَفَرَّتْ لِحُومُهُمْ

دُيُونِي فِي أَشْيَاءٍ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا

وَأُعِسِرُ حَتَّى تَبْلُغَ الْعُسْرَةُ الْجَهْدًا

وَلَا زَادَنِي فَضْلُ الْغِنَى مِنْهُمْ بَعْدًا

تَغُورُ حُقُوقُ مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدًّا

وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لِمُخْتَلِفٍ جَدًّا

دَعَوْنِي إِلَى نَصْرِ أَتَيْتُهُمْ شَدًّا

وَإِنْ يَهْدِمُوا مَجْدِي بَنِيْتُ لَهُمْ مَجْدًا



8 وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ

9 وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسٍ تَمُرُّ بِي

10 وَإِنْ قَطَعُوا مِنِّي الْأَوَاصِرَ ضَلَّتْ

11 وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

12 لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعُ لِي غِنَى

13 وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا

وَإِنْ هُمْ هَوُوا غَيْبِي هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدًا

زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمُرُّ بِهِمْ سَعْدًا

وَصَلْتُ لَهُمْ مِنِّي الْمَحَبَّةَ وَالْوُدَّ

وَلَيْسَ كَرِيمُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَا

وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكْلِفْهُمْ رِفْدًا

وَمَا شِيمَتُّ لِي غَيْرَهَا تُشَبِّهُ الْعَبْدَا

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

● ما الفكرة المحورية في الأبيات؟

## أخلاق وقيم.

● اخترَ وزميلك ممّا بين القوسين الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي:

(بِقَوْمِهِ - بِنَفْسِهِ - بِأَبْنَائِهِ).

✘ يَفْخَرُ الشَّاعِرُ فِي الْقَصِيدَةِ:

✘ الْمُقَنَّعُ الْكِنْدِيُّ هُوَ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْعَصْرِ: (الْجَاهِلِيّ - الْإِسْلَامِيّ - الْأُمَوِيّ).



● استخدم الشاعر أسلوبَ المُقابلةِ والمُقارنةِ بينهُ وبينَ قومِهِ في الدُّفاعِ عن سلوكِهِ وأفعالِهِ. خُذْ من وقتِ الحِصَّةِ ثلاثَ دقائقَ، واكتبْ في ذلكَ موضِّحًا كيفَ أسهمَ هذا الأسلوبُ في دعمِ رأيِهِ وَحُجَّتِهِ على قومِهِ.

**جسدت دالية المقنع الأخلاق الإسلامية والقيم الاجتماعية الأصيلة التي مثلها المقنع من إيثار وصلة رحم وكرم وشجاعة ونبذت في المقابل الصفات الرذيلة المعاكسة لها والتي مثلها في أبناء عمومته واعتذاره لهم في الديون التي لحقت به وأصبحت سببًا في توجيه اللوم له وكان موقفه جريئًا في مناقشتهم وتوجيه النقد لهم مع أنه لم يزل معترفًا بهم معترفًا بخصالهم وأفضالهم.**

● استخرج من القصيدة البيت الذي يوضح أثر البيئة في حياة الشاعر، وشرحه.

**وإن زجروا طيراً**

**يتمنى الشاعر لقومه الخير ويسعى لذلك من  
خلال طير السعد.**

● اختر من أبيات الشاعر المُقنّع الكندي ما يتوافق مع قول الشاعر عنترة العبسي:

لا يحمل الحقد منْ تعلوبه الرُتبُ ولا ينال الغلام منْ طبعه الغضبُ

**ولا أحمل الحقد القديم عليهم**  
**القوم من يحمل الحقد**

**وليس كريم**

① حدد إعراب ما تحته خط في القصيدة.

**قومي: فاعل مرفوع بضمّة مقدرة ، ياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.**

**الإقتار: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة.**

② عَيِّنْ خبر النَّاسِخ فيما يأتي:

**لمختلف<sup>١٩</sup>**

**لعبد**

**مَنْ يَحْمِلُ**

**الحقد**

وَيَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمْخْتَلِفٌ جِدًّا

وَمَا شِمَّةٌ لِي غَيْرُهَا تُشَبِّهُ الْعَبْدَا

وَلَيْسَ كَرِيمُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَا

\* وَإِنَّ الَّذِي يَيْنِي وَيَيْنَ بَنِي أَبِي

\* وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا

\* وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

③ يوجدُ تضمينٌ لمعنى من المعاني القرآنيّة في قولِ الشّاعرِ:

فَإِنْ يَا كُلُّوا لَحْمِي وَفَرْتُ لِحُومَهُمْ      وَإِنْ يَهْدِمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدًا

ابحثُ عن الآية التي تفيدُ المعنى نفسه، ثمَّ اشرحْ ما معنى قوله "يأكلوا لحمي" في ضوء ذلك.

» أَيْحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا

فَكَذَّبُوا بِالنَّجَاسَةِ الَّتِي فِيهَا يَأْكُلُونَ

جاء بلفظة الأكل كناية عن الغيبة.

إِنْ هُمْ اغْتَابَوْهُ تَرْفَعُ عَنْهُمْ.

1. اختر من القصيدة شطرًا تراه مُناسبًا؛ لَتَنْشُرْهُ في حسابك على (تويتر) تحت وَسم #شطر\_بقصيدة.

2. إلى أيِّ حدٍّ ترى الشَّاعرَ مُحِقًّا فيما ذهبَ إليه؟ هل توافقه تمامًا؟ أم تُخالفه؟ وضح ذلك.

---

---

---

---

---

---

---

---

مع تحيات \*

د. نعمة شاهين \*

أكاديمية راس الخيمة \*

أسرة اللغة العربية في مدرسة ابن القيم للتعليم الأساسي : الدرس  
الرابع – للصف التاسع

## الدرس الأخير – الفونسو دوديه

عمل : أحمد

محمود زعور

القراءة  
قصة قصيرة

4

## الدّرس الأخير

للكاتب:  
(الفونسو دوديه)



## نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. يتعرَّفُ مفهومُ «توقعاتِ الحكمة» في القِصَّةِ.
2. يربطُ بينَ أحداثِ القِصَّةِ.
3. يميِّزُ صفاتِ الشَّخصيَّةِ في القِصَّةِ.
4. يستخدمُ المعجمَ ل تفسيرِ الكلماتِ وإيجادِ معانيها.

سيستغرقُ تنفيذُ  
هذا الدَّرسِ  
ثلاثَ حصصٍ

الاستعداد للقراءة النصية

العنصر الأدبي

### الحبكة:

الحبكة في القصة هي سلسلة الأحداث التي تُحرّك القصة إلى الأمام حتى تصل إلى نهايتها، وتختلف القصص كثيرًا في بناء الحبكة، وتشابك أحداثها، ولكنها في الغالب تتجه إلى جعل الأحداث تتصاعد باتجاه لحظة تؤثر قوية تُسمى الذروة، وبعد الذروة تأخذ الأحداث مسارًا آخر باتجاه النهاية أو لحظة التويز، مع أن بعض القصص تسير الحبكة فيها سيرًا مُحاذايًا لبعض الشيء، فتخلو من لحظة التويز الواضحة.

### التركيز على التفاصيل:

مهارة التنبؤ من مهارات التفكير الأساسية والمهمة جدًا في حياتنا، وهي تتمثل في قدرة المرء على تحديد أو وضع افتراضات شخصية حول ما سيقع في المستقبل معتمدًا على أدلة ومؤشرات من الواقع، أو في النص في دقائق معدودة، حاول أن تضع تنبؤاتك حول قصة (الدرس الأخير)، مُستخدماً ما يُسمى (توقعات الحكمة)، وهذه العملية تتحقق كالآتي:

1. تُعطى بعض التفاصيل الصغيرة عن القصة، فتُحاول أن تنسج من هذه التفاصيل توقعاتك، أو انطباعاتك الشخصية حول الحكمة، وتجذ في الجدول أدناه بعض التفاصيل الخاصة بقصة (الدرس الأخير).
2. سجل في الفراغ المُخصص لك توقعاتك وانطباعاتك عن هذه القصة.

تفاصيل مفتاحية	توقعات الحكمة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• (فرانز) تلميذٌ صغيرٌ (الرازي).</li> <li>• السيد (هامل) المعلم (الشخصية الثانية).</li> <li>• المكان: (مدرسة قرية صغيرة في «الألزاس» التي تقع شرقي فرنسا).</li> <li>• الزمان: (إبان احتلال الألمان لفرنسا).</li> </ul>	

(الافعال)

حاذى: حاذاه مُحَاذَاةً وَحِذَاءً: صارَ بِحِذَائِهِ (بجانبه) ووازاهُ.

(الاسماء)

الطُّرُوسُ: الطُّرْسُ: الصَّحِيفَةُ، وَالكِتَابُ الَّذِي مُحَيَّ ثُمَّ كُتِبَ. (ج) طُرُوسٌ، وَأَطْرَاسٌ.  
فَرَقَا: (مص) مِنْ فَرَقٍ يَفْرُقُ: أَيُّ: جَزَعٌ وَاشْتَدَّ خَوْفُهُ.  
تَهْدَجُ: (مص) مِنْ تَهْدَجٍ يَتَهَدَّجُ (الصَّوْتُ): تَقْطَعُ فِي ارْتِعَاشٍ.

(الصفات)

متمرعًا: تَمَرَعٌ فَلَانٌ فِي النَّعِيمِ: تَقَلَّبَ فِيهِ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

أكمل الفراغات بالكلمات المناسبة: (المُتهذِّج، مُحاذية، يَتمرِّغ)

II كانت السيارةُ تَقِفُ **محاذية** جدارَ المنزلِ.

II حاولتِ الفتاةُ أن تتمالكَ نفسها، وتحدثَ بشكلٍ طبيعيٍّ، لكنَّ صوتَها **المتهدج** خانها، وكشفت أرتباكها.

II لقد عاشَ شبابهُ وهو **يتمرغ** في ملذاتِ الحياة؛ ترى هل ينفعُهُ الندمُ الآن؟



## حول الكاتب:



- ألفوسو دوديه، روائي فرنسي، يُلقب أحياناً بـ (ديكتر الفرنسي)، كان (دوديه) يكتب مثل الكاتب الإنجليزي (شارلز ديكنز)، حول الفقراء والأشخاص الذين يعانون أو الذين سرّدوا داخل المجتمع.

وقد حاول الكاتبان تقديم صورة لطيفة حول واقع شرير، وذلك من خلال تعاملهما مع هذا الواقع بطريقة عاطفية إلى حد ما.

- يتميز (دوديه) بأسلوب واضح ورقيق، وقد أصبح مفضلاً لدى القراء الشباب من خلال ملاحظاته الواضحة حول

- المجتمع وفكاهته وخياله.
- أشهر (دوديه) من خلال قصصه القصيرة المضحكة: رسائل من طاحونتي (1866م)، وقصصه الوطنية: حكايات يوم الاثنين (1871م).
- تظهر مغامرات شخصيته الثرثرة المضحكة والمبتذلة في روايتين: (ترنار بين تارسكون) (1872م) و (ترنار بين فوق جبال الألب) (1896م).
- ألف (دوديه) روايات واقعية جادة، تحتوي على صور رائعة مستوحاة من عصره، ومن هذه المؤلفات كتاب (النايوب) (1877م): سافو (1884م).
- ولد (دوديه بنيم) من أبوين فقيرين، وكان أصداؤه وأساتذته يُضايقونه بالمدرسة، وقد وصف فترة صغره الشعة في أول رواية له: (يا صغيري ما أسك) (1868م).

# الدرس الأخير

ألفونسو دوديه

حينما اتخذتُ طريقِي إلى المدرسة ذلك الصّباح، كُنْتُ مُتَأَخِّرًا للغاية، وارتعدتُ فَرَقًا وأنا أتخيلُ ما يَنْتَظِرُنِي مِنْ توبيخٍ شديدٍ، خاصّةً وأنَّ السَّيِّدَ (هامل) قالَ إِنَّهُ سَيَسْأَلُنَا فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِ والمفعولِ، وهو ما لَمْ أَكُنْ أَفْقَهُ فِيهِ شَيْئًا. فَكُرْتُ لِوَهْلَةٍ فِي الْهَرَبِ، وإمضاءِ بَقِيَّةِ النَّهَارِ خَارِجَ الْأَسْوَارِ مُتَمَرِّغًا فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ بِكُلِّ جَمَالِهَا وَعُنفَوَانِهَا.

كَانَ الطَّقْسُ رَائِعًا، وَالسَّمَاءُ مُشْرِقَةً بِاسْمَةٍ... وَعَلَى الْأَغْصَانِ هُنَاكَ فِي أَطْرَافِ الْغَابَاتِ شَرَعَتْ الطَّيُورُ تَعزِفُ سِمْفُونِيَّةً عَذْبَةً تُشَنِّفُ الْأَسْمَاعَ فِي تَمَازُجٍ مَعَ الطَّبِيعَةِ لَا يَوْصَفُ، فِيمَا كَانَ الْجُنُودُ يُؤَدُّونَ تَدْرِيبَاتِهِمْ، عَلَى أَنَّي اسْتَعْنْتُ بِكُمْ هَانِلٍ مِنَ الصَّبْرِ وَصَدَّ الْإِغْرَاءَ لِمُقَاوَمَةِ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَهَرَعْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَوْقِنًا بِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِمَّا لَيْسَ مِنْهُ بُدٌّ، وَبِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا أُرِيدُ، فَإِنَّ عَلَيَّ أَنْ أُرِيدَ مَا يَكُونُ.

(1) ماذا يمكن أن يقع بين الراوي والسيد (هامل)؟

(2) ما صفات الراوي حتى هذه النقطة؟

ما إن اجتازت دار البلدية حتى لنتحتُ جمعا غفيرا من الناس أمام لوحة الإعلانات، تلك  
التي كانت - ولستين خلّتا - مصدرا لما يُرشدنا من أخبار سيئة... المعارك التي خسرناها...  
التجنيد... أوامر قائد الوحدة العسكرية... وفكرتُ: ماذا عساه أن يكون الآن حدث؟ وعُدوتُ  
بأقصى سرعة، وأثناء ذلك صاح بي الحداد (واشتر) الذي كان يقرأ لوحة الإعلانات، يرافقه  
صبيته!

(أ) ما الذي يُمكن أن  
يكون قد حدث؟



- حَقَفِ الوطءَ يا بُنَيَّ... سَتَصِلُ إِلَى مَدْرَسَتِكَ فِي مُتَسَحٍ مِنَ الْوَقْتِ!  
وَحِلَّتْهُ يَهْزَأُ بِي... وَمَا إِنَّ حَادِثَتِ الْحَدِيقَةِ الصَّغِيرَةِ حَتَّى كُنْتُ قَدْ اسْتَنْفَذْتُ آخِرَ أَنْفَاسِي.  
فِي بَدَايَةِ كُلِّ يَوْمٍ دَرَّاسِي، كَانَتْ الْجَلْبَةُ تَرْتَفِعُ حَتَّى تَطْرُقُ أَسْمَاعَ الْمَارَةِ أَسْفَلَ الشَّارِعِ، فَتُحُ  
وَإِغْلَاقُ الْأَدْرَاجِ، وَالذَّرُوسُ الَّتِي تُرَدِّدُهَا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ مُرْتَفِعٍ، وَأَيْدِينَا عَلَى آذَانِنَا سَعِيًّا وَرَاءَ  
فَهْمٍ أَعْمَقٍ، وَمَسْطَرَّةُ مُعَلِّمِنَا الرَّهِيْبَةُ تَطْرُقُ الْمُنْضَدَّةَ أَمَامَهُ، عَلَى أَنَّ الْهَدْوَةَ سَاعَتَهَا كَانَ مُخَيِّمًا  
عَلَى تَجَاوِيفِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ. فَوَاعَجِبِي! وَيَا لِسُوءِ حَظِّي! كُنْتُ أَنْوِي التَّسَلُّلَ إِلَى مَكَانِي  
تَحْتَ سِتَارِ الْفَوْضَى، وَلَيْسَ ثَمَّةَ فَوْضَى!... يَوْمَهَا كَانَ الصَّبُوتُ أَشْبَهَ بِسُكُونِ الْمُصَلِّينَ.  
وَنَظَرْتُ عَبْرَ النَّافِذَةِ، فَإِذَا رِفَاقِي قَدْ جَلَسَ كُلُّ مِنْهُمْ فِي مَقْعَدِهِ، فِيمَا كَانَ السَّيِّدُ (هَامِل)  
يَذَرُغُ غُرْفَةَ الدَّرْسِ ذَهَابًا وَإِيَابًا، وَمَسْطَرَّتُهُ تَحْتَ إِبْطِهِ. تَعَيَّنَ عَلَيَّ يَوْمَهَا أَنَّ أَفْتَحَ الْبَابَ، وَأَنْ  
أَمُرَّ أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَلَكُمُ أَنْ تَتَخَيَّلُوا مَا احْتَوَانِي مِنْ خَجَلٍ، وَمَا اعْتَرَانِي مِنْ رُغْبٍ قَاتِلٍ! عَلَى  
أَنَّ شَيْئًا لَمْ يَحْدُثْ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ (هَامِل) فَقَالَ بِرَقَّةٍ: "اذهَبْ إِلَى دُرْجِكَ بِسُرْعَةٍ أَيُّهَا الصَّغِيرُ  
(فِرَانْز)، لَقَدْ كُنَّا عَلَى وَشَكِّ الْبَدءِ مِنْ دُونِكَ".<sup>4</sup>

(4) سَجَّلَ الْحَدِثَ الَّذِي  
يَعُدُّ بَدَايَةَ الْقِصَّةِ.

وَقَفَرْتُ بِسُرْعَةٍ إِلَى مَقْعَدِي، وَسَاعَتَهَا لَمْ أَكُنْ قَدْ لَاحَظْتُ أَنَّ مُعَلِّمَنَا كَانَ يَرْتَدِي بَدَلَتَهُ  
الْخَضْرَاءَ الْأَثِيْقَةَ، وَقَمِيصَهُ الْمُهْدَبَ، وَقُبْعَتَهُ الْحَرِيرِيَّةَ السَّوْدَاءَ، لَمْ يَكُنْ يَرْتَدِي ذَلِكَ إِلَّا فِي  
الْمُنَاسِبَاتِ، فَمَا الْخَطْبُ؟<sup>5</sup>

(5) مَا الْخَطْبُ فِي  
وَأَيْهِكَ؟

وَزَادَ فِي دَهْشَتِي وَعَجَبِي مَا كَانَ يَسُودُ الْمَدْرَسَةَ مِنْ صَمْتٍ وَهَدْوٍ... عَلَى أَنَّ اسْتِغْرَابِي بَلَغَ  
أَوْجَهَ حِينَمَا لَمَحْتُ الْمَقَاعِدَ الْخَلْفِيَّةَ وَقَدْ امْتَلَأَتْ بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ تَغْشَاهُمْ - كَمَا تَغْشَانَا - سَكِينَةُ

ووقار. لَمَحَتْ العجوز (هاوزر) بِشَبَعَتِهِ ثَلَاثِيَّةِ الْأَطْرَافِ، وَرَأَيْتُ كَذَلِكَ عُمْدَةَ الْمَدِينَةِ وَمُديرَ  
البريد السَّابِقَيْنِ، وَنَفَرًا كَثِيرًا.

وَلَا حَظُّتُ بِأَنَّ الْعَجُوزَ (هاوزر) كَانَ قَدْ وَضَعَ كِتَابَ مَبَادِي التَّعْلِيمِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فِيمَا جَعَلَ  
نَظَارَتُهُ الْهَائِلَةَ بَيْنَ صَفْحَاتِهِ، وَفِي خِصْمٍ تَسَاوَلَتِي الْحَاثِرَةَ تِلْكَ رَأَيْتُ السَّيِّدَ (هامل) يَتَّجِهَ إِلَى  
مَقْعَدِهِ، وَيَقُولُ بِذَاتِ الثَّبَرَةِ الرَّقِيقَةِ الَّتِي خَاطَبَنِي بِهَا:

- سَيَكُونُ هَذَا الدَّرْسُ يَا أَوْلَادِي هُوَ آخِرُ مَا سَأَلْفُكُمُ إِيَّاهُ، فَقَدْ صَدَرَ الْأَمْرُ مِنْ (برلين)  
بِتَدْرِيسِ الْأَلْمَانِيَّةِ فَقَطْ فِي مَدَارِسِ (الإلزاس واللورين)، وَسَيَصِلُ مُدَرِّسُكُمْ الْجَدِيدُ غَدًا...  
أَنْصِتُوا إِلَيَّ جَيِّدًا، فَهَذَا هُوَ آخِرُ دَرْسٍ لَكُمْ بِالْفَرَنْسِيَّةِ.

(٥) مَاذَا تُسَيِّ هَذِهِ  
الْحَقِظَةُ فِي بَنِيَّةِ  
الْحِكْمَةِ؟

وَنَزَلْتُ كَلِمَاتُهُ عَلَيَّ نَزْوَلِ الصَّاعِقَةِ! ذَلِكَ إِذَا مَا تَسَمَّرَ النَّاسُ بِسَبَبِهِ أَمَامَ لَوْحَةِ الْإِعْلَانَاتِ  
"آخِرُ دَرْسٍ لِي بِالْفَرَنْسِيَّةِ!" وَأَنَا بِالْكَادِ أَكْتُبُ! لَنْ أَتَعَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ؟ كَمْ أَشْعُرُ الْآنَ بِوُخْزِ  
الضَّمِيرِ... بِالنَّدَمِ عَلَى مَا أَضَعُّهُ فِي سَالِفِ أَيَّامِي مِنْ وَقْتٍ فِي الْجَرِيِّ بَحْثًا عَنْ أَعْشَاشِ الطَّيُورِ،  
مُهِدِرًا تِلْكَ الْفُرْصَةَ الَّتِي سَنَحَتْ لِي لِتَعَلُّمِ الْفَرَنْسِيَّةِ، وَبَدَتْ لِي حَقِيقَتِي وَكُتُبِي الثَّقِيلَةُ - الْمُرْعَبَةُ  
سَابِقًا - أَحِبَابًا وَرِفَاقًا، أَمَّا مُعَلِّمُنَا السَّيِّدُ (هامل) فَقَدْ أَنْسَانِي قُرْبُ فِرَاقِهِ مِسْطَرَّتَهُ الرَّهِيْبَةَ وَغَرَابَةَ  
أَطْوَارِهِ.



يا للمسكين! فذلك إذا ما دعاهُ إلى ارتداءِ أجملِ ملابسِهِ، وأدركتُ الآنَ سببَ حضورِ أهلِ  
 القريةِ؛ لقد كانوا يمثلي يعضونَ أصابعَ الندمِ؛ لأنَّهُم أضاعوا الكثيرَ سابقًا. لقد جافوا تعبيرًا  
 عنِ امتنانِهِمُ لذلِكَ الذي خدمَهُمُ أربعينَ سنةً بإخلاصٍ لا مثيلَ لَهُ، وعنِ احترامِهِمُ ومحبتِهِمُ  
 لهذا الوطنِ الذي ما عادَ وطنًا، ولهذا البلادِ التي أضحتْ لغيرِهِم. جالتُ تلكَ الفكرةُ عاصفةً  
 في خيالي، وَكُلَّمَا تَكشَّفتُ عن حقيقتِهِ ازدَدْتُ أَلَمًا، ولاتَ حينَ مندمٍ!

وأثناءَ ذلكَ أُمرْتُ بالقراءةِ! جاءَ دوري إذا، ساعتها تمنيتُ مِنْ كُلِّ قلبي أنْ أقرأَ المطلوبَ  
 بِكُلِّ طلاقةٍ واقتدارٍ، ولكنْ ليسَ دائمًا ننالُ ما نَتمنَّاهُ، وقفتُ كالأبله، ثُمَّ تَعَثَّرْتُ عندَ أولِ كلمةٍ،  
 ودقاتُ قلبي كطبولٍ هنديةٍ معورةٍ، ويداي مُمسكتانِ بِطرفِ المنضدةِ كوتدينِ، مُطرقًا

(7) في هاتين الفقرتين  
 إهداءُ بشكرةِ القصةِ،  
 ما الفكرةُ في رأيك؟

كُنْتُ، ولا أجرؤ على رفع رأسي خجلاً.

وتسللت إلى كلمات السيد (هامل) في رقة وهدوء:

- لئن أوبخك أيها الصغير (فرانز)، فيك ما يكفيك عن اللوم والتأنيب، أرايت؟ إننا نقول لأنفسنا كل يوم: لِمَ العجلة؟ هناك مُتَسَّعٌ من الوقت، سأتعلم غداً، وما قد وقع المحذور، ذاك عيبُ (الأنزاس) الأكبر، "تأجيلُ تعلمِ اليومِ إلى الغدِ". لقد مكثتم أولئك الذخلاء - بذلك - أن يقولوا لكم: تدعون بأنكم فرنسيون، ومع ذلك فإنكم لا تستطيعون القراءة أو الكتابة بلغتكم الأم؟! لكنك عزيزي (فرانز) لست الأسوأ، فنحن جميعاً مقصرون، وعلينا أن نلوم أنفسنا أشدَّ اللوم. إن آباءكم يتحملون قدراً لا بأس به من المسؤولية، فقد كانوا يُفضلون أن تنضموا إليهم في الحقول على تلقى العلم؛ رغبة في الحصول على حصة من المال. وأنا نصيب من اللوم والتقصير لا بأس به كذلك؛ ألم أرسلكم لِسقي أزھاري في بعض الأحيان بدلاً من تدريبكم؟ وعندما كنتُ أرغب في الذهاب لصيد الأسماك ألم أكن أكتفي بمنحكم إجازة أنطلق بعدها بستانرتي كالفتاح المظفر؟



وتحدث السيد (هامل) في أمور كثيرة، ثم شرع يمدح اللغة الفرنسية، ويبرز محاسنها، مؤكدا أنها تحمل أجمل وأوضح لغات العالم، وأنها الأكثر منطقية، ولم ينس أن يحثنا على التمسك بها، والحفاظ عليها، مبيّنا أن الاستعمار إذا ما حلّ بشعب فإن تمسك هذا الشعب بلغته يعني امتلاك مفتاح سجنه.

وفتح المعلم (هامل) بعد ذلك كتاب القواعد، فتلا الدرس المقرر، ودُهِشْتُ للسرعة التي استوعبتُ بها شرحه، وبدأ كل ما قاله لسمعي سهلاً ميسراً، لم أتذكر أنني أصغيتُ سائفاً بذلك القدر من الاهتمام، ولا شرح هو لنا الدرس يمثل ذلك الصبر... بدأ الأمر كما لو أن المسكين أراد أن يسكب في ذواتنا كل ما يعرفه دفعة واحدة.

وتلا القواعد درس في الكتابة، كتبت جملة على أوراق جديدة بخط جميل... وبدت كما لو كانت أعلاماً صغيرة تُرفرف فوق أعمدة أدرأجنا... ليتك كنت معنا كي تشهد ذاك الصمت

الذي ساد يومها، والعمل الذروب. لم يكن هناك ثمة صوت يُسمع سوى نقش الأقلام على الطروس، ولجّت الفصل بعض الخناقي عبر النافذة إلا أن أحدا لم يُعربها اهتماما، حتى الصغار... كانوا عنها في شغل شاغل. وفي الأعالي تردد هديل الحمام خافتا عذبا، فقلت في نفسي: "تري، هل سير غمور الحمام أيضا على الهديل بالالمانية؟".

وكنّت أرفع رأسي بين الوهلة والأخرى، فأرى السيد (هامل) جالسا على كرسيه دون حراك، متقللا نظره في أرجاء الفصل وأركانه، فكأنما هو يحاول تثبيت كل نقطة في ذاكرته إلى الأبد. تخيل، قلت في نفسي: طوال أربعين سنة كان يجلس على الكرسي ذاته أمام الفصل، فيما تسلك نظراته عبر النافذة بين فينة وأخرى إلى حديقته البهيجة. ما تغير من ذلك شيء سوى امتداد يد البلى - نوعا ما - إلى المقاعد والمناضد، وأشجار الجوز التي سمقت فروغها، وتماثت، وأذرع اللباب التي تسلقت الجدار ملتفة حول النوافذ حتى جاوزت السقف. يا للمسكين! كم سيكبر ذلك قلبه، ويحطم كيانه، عندما يغادرنا إلى غير رجعة بعد أن اعتاد على ذلك كله؟ موجع هذا الدهر أحيانا، متقلب، لا يقر له قرار، ولا يدوم على حال.

(\*) كيف جازت  
الأحداث بعد أن  
عرفوا جميعهم أن  
هذا الدرس هو  
الدرس الأخير؟



وَشَرَعْتُ أَقْرَأَ مِلَامِحَ الْأَسَى فِي تَقَاطِيعِ وَجْهِهِ، وَهُوَ يَسْتَمِعُ إِلَى وَقْعِ خُطُوبَاتِ أَخِيهِ فِي  
الْغُرْفَةِ الْعُلُويَّةِ، وَهِيَ تَرُوحُ وَتَجِيءُ فِي خِصْمٍ إِعْدَادِهَا لِحَقَائِبِ السَّفَرِ، إِذْ كَانَ يَتَحَنَّنُ عَلَيْهِمَا  
مُغَادِرَةُ الْبِلَادِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِي. لَكِنَّ السَّيِّدَ (هَامِل) كَانَ يَتَحَلَّى بِشَجَاعَةٍ لَا مِثِيلَ لَهَا، مَكْنَتُهُ مِنْ  
الِاسْتِمَاعِ إِلَى كُلِّ دَرْسٍ حَتَّى نِهَائِهِ.

بَعْدَ دَرْسِ الْكِتَابَةِ جَاءَتْ حَصَّةُ التَّارِيخِ، ثُمَّ شَرَعَ الصُّغَارُ فِي تَرْدِيدِ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ، فِيمَا  
كَانَ الْعَجُوزُ (هَازِر) يَنْطَلِقُ الْحُرُوفَ مَعَهُمْ، وَكِتَابُهُ مَفْتُوحٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَدْ أَمْسَكَ بِهِ بِكُلْتَا  
يَدَيْهِ فِي شَوْقٍ وَلَهْفَةٍ مُوَدَّعٍ. كَانَ هُوَ أَيْضًا يَبْكِي، بِدَا ذَلِكَ وَاضِحًا فِي تَهْدِجِ نُبْرَاتِ صَوْتِهِ الَّتِي  
أَرَعَتْهَا الْانْفِعَالُ. كَانَ سَاعَ ذَلِكَ مُضْجِكًا، إِلَى حَدِّ دَاهَمَتْنَا مَعَهُ الرَّغْبَةُ فِي الضَّحْكِ وَالْبُكَاءِ  
مَعًا. أَوَا، كَمْ أَتَذَكَّرُ ذَلِكَ الدَّرْسَ الْأَخِيرَ! ذِكْرَاهُ لَا تُبَارِحُ خَيَالِي، وَلَا أَخَالُهَا تَفْعَلُ مَا حَيْثُ.  
وَدَقَّتْ سَاعَةُ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ فَجَاءَتْ مُتْرَافَةً مَعَ صَوْتِ أَبْوَابِ الْجَنُودِ الْعَائِدِينَ لِتَوَهُمٍ مِنْ

(9) هَلْ تَرَى عِلَاقَةً  
بَيْنَ أَشْجَارِ الْجُوزِ  
وَالْبِلَابِ وَالنُّعْلَمِ  
(هَامِل)

ساحة التدريب، ونهض السيد (هامل) من مقعده، وبدأ شاحبًا باهت الملامح، وخيل إلي أنني  
لم أره بهذا الطول من قبل.

أي أصدقائي، قال: أنا... أنا... على أنه لم يستطع مواصلة الحديث، ثمة غصة في حلقه  
منعته من ذلك.

أوى إلى ركن قصي من الفصل، وأسند إلى الجدار رأسه، ودون أن ينبس ببنت شفة، أشار  
إلينا بيده أن بإمكانكم الانصراف<sup>10</sup>.

(10) ما المحدث الذي  
ختم القصة؟



● يمرُّ الصَّغِيرُ (فرانز) بِتَحَوُّلٍ غَرِيبٍ فِي مَشَاعِرِهِ فِي الدَّرْسِ الْآخِرِ تَجَاةَ مُعَلِّمِهِ السَّيِّدِ (هامل)، وَتَجَاةَ لُغَتِهِ (الفرنسية)، صِفْ هَذَا التَّغْيِيرَ، وَاسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ أدْلَةً تَدْعِمُ وَصْفَكَ.  
الذَّليلُ مِنَ النَّصِّ،

■ مَشَاعِرُ (فرانز) تَجَاةَ مُعَلِّمِهِ السَّيِّدِ (هامل)، قَبْلَ الدَّرْسِ الْآخِرِ.

**الخوف منه و التفكير في عدم الحضور إلى المدرسة**

■ مَشَاعِرُ الصَّغِيرِ (فرانز) تَجَاةَ تَعَلُّمِ لُغَتِهِ قَبْلَ الدَّرْسِ الْآخِرِ.

**شعر بالندم و تأنيب الضمير على ما أضاعه في السابق**

■ مَشَاعِرُ (فرانز) تَجَاةَ مُعَلِّمِهِ أَثْنَاءَ الدَّرْسِ الْآخِرِ.

**شعر بالتعاطف مع المعلم و نسي مسطرته الرهيبة و غرابة أطواره**

## شعر بالخجل لأنه لم يستطع القراءة بطلاقة و اقتدار

● اكتب مجموعة من الصفات التي ترى أن السيد (هامل) يتصف بها، ودلّل عليها من النص. (عمل ثنائي)

- قاسي القلب (ارتعدت فرقا و أنا اتخيل ما ينتظرني من توبيخ شديد)

- إنسان طيب (لن أوبخك أيها الصغير)

- محب للغة (ثم شرع يمدح اللغة الفرنسية و يمدح محاسنها)

- صبور (ولا شرح لنا هو الدرس بمثل ذلك الصبر)

● حين يواجه الإنسان مُصيبة كبيرة جدًا، يرتفع صوت الصدق في نفسه، ويكون أقدر على رؤية الأشياء على حقيقتها، وأكثر شجاعة على الاعتراف بأخطائه، فأين تجد في النص ما يدل على ذلك؟

عندما قال المعلم (هامل) : ((و أنا نصيبي من اللوم و التقصير لا بأس به

كذلك , ألم أرسلكم لسقي أزهاري في بعض الأحيان بدلا من تدريسكم ))

• يَبَيِّنُ كَيْفَ أَدَّتْ شَخْصِيَّةُ الْعَجُوزِ (هَازِر) دَوْرًا مُهِمًّا فِي تَعْمِيقِ إِحْسَاسِ الصَّغِيرِ (فَرَانز) وَالْآخَرِينَ بِالنَّدَمِ وَالْحُزَنِ عَلَى لُغَتِهِمْ.

عندما شرع بترديد الحروف الهجائية مع الصغار و كتبه مفتوح على ركبتيه و قد أمسكه بكلتا يديه في شوق و لهفة مودع

• نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَانِكَ فِكْرَةَ الْقِصَّةِ، أَوْ: مَا الْمَعَانِي الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي عَبَّرَتْ عَنْهَا الْقِصَّةُ فِي رَأْيِكَ؟

على الإنسان عدم إضاعة الوقت و عدم تأجيل عمل اليوم إلى الغد فالغد لا نعلم عنه و واجبنا أن نستغل كل دقيقة و كل لحظة في التعلم و عدم إضاعتها في اللهو , كي لا نندم عند فوات الأوان

## حول الكلمات (إبراز المعاني):

1. هاتِ مُرَادِفَ الكلماتِ الآتية، ثُمَّ اسْتَخْدِمِهَا جَمِيعَهَا فِي عِبَارَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ. (سؤال التحدي)

غَفِيرٌ: مزدحم - كثير - عظيم

وَهْلَةٌ: أول شيء

وَلَجْتُ: دخلت

هَرَعْتُ: أسرعت

قَصِي: بعيد

رَأَيْتُ جَمْعًا غَفِيرًا فَهَرَعْتُ إِلَى مَكَانٍ تَجْمَعُهُمْ وَوَلَجْتُ بَيْنَهُمْ وَلَكِنْ لَمْ أَفْهَمْ سَبَبَ تَجْمَعِهِمْ لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ وَبَعْدَهَا تَرَكْتُهُمْ إِلَى مَكَانٍ قَصِيٍّ .

2. مَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُصِفَهَا بِكَلِمَةٍ (خَافَتْ)؟

الصوت - الضوء

3. مَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تُصِفَهَا بِكَلِمَةٍ (مَوْجَع)؟

صفقة - درس - إصابة

## حول الجمل (تعميق الدلالات):

صنّف الكلمات التي تحتها خطٌ في كُلِّ مجموعة، بحسبِ الوظيفة النحويّة التي تُعبّرُ عنها:



- فكّرتُ في الهربِ وإمضاءِ بقيّةِ النهارِ خارجَ الأسوارِ مُتَمَرِّغًا في أحضانِ الطبيعةِ. **حال**
- فهِرَعْتُ إلى المدرسةِ مُوقِنًا بأنّه لا بُدَّ ممّا ليسَ مِنْهُ بُدٌّ. **حال**
- جالَتْ بِلكِ الفكرةُ عاصِفةً في خيالي عاصِفةً بيالي. **حال**
- بدا كُلُّ ما قاله لِسَمْعِي سَهْلًا وَمُبَسَّرًا. **حال**
- تَرَدَّدَ هَدِيلُ الحمامِ خافِقًا عَذْبًا. **حال**
- فأرى السَّيِّدَ (هامل) جالِسًا على كُرْسِيِّهِ دُونَ حِراكٍ، مُنْقَلًا نَظْرَهُ في أرجاءِ الفصلِ. **حال**
- بدا شاحيًا باهِتَ الملامحِ. **حال**





وارتعدتُ فرَقًا.

مفعول

لأجله

والدروسُ التي تُردِّدها بصوتٍ واحدٍ مُرتفع، وأُبدينا على آذاننا مفعول وراءَ فهمِ أعمقٍ،  
كَمْ أشعرُ الآنَ بوحزِ الضميرِ... بالنَّدَمِ على ما أضعفْتُه في سالفِ أيامي مِنْ وقتٍ في الجري  
يحثُّ عن أعشاشِ الطيورِ.

مفعول

لأجله

مفعول

لأجله

لقد جاؤوا مفعول عن امتثالهم،  
لا أجزؤُ على رفعِ رأسي مفعول خجلًا،  
كانوا يُفضلونَ أنْ تنضمَّوا إليهم في الحصولِ على تَلَقِّي العلمِ؛ رغبةً في الحصولِ على حفنةٍ

مفعول

لأجله

منَ المالِ.



- وارتعدتُ فرقا وأنا أتخيلُ ما ينتظرني من توبيخٍ **شديدٍ** **نعت**
- لَمَحْتُ جَمْعًا غفيرا من الناس. **نعت**
- وَمَسْطَرَّةٌ مُعَلِّمِنَا الرَّهيبَةُ تطرُقُ المنضدةَ أمامه. **نعت**
- كَانَ يَرْتَدِي بِدَلَّتِهِ الْخَضِرَاءَ الْأَنْبَقَةَ. **نعت**
- وَدَقَّاتُ قَلْبِي كَطَبُولٍ هنديةٍ مَسْعُورَةٍ. **نعت**
- فَتَلَا الدَّرْسَ المُقَرَّرَ. **نعت**
- شَرَعَتْ الطَّيُورُ تَعْرِفُ سِمْفُونِيَّةَ عَذِيَّةٍ. **نعت**
- تَذَرَعْتُ بِكُمْ هَائِلٍ مِنَ الصَّبْرِ. **نعت**
- وَفِي خِصَمِّ تَسَاوُلَاتِي الْحَائِثَةُ تِلْكَ رَأَيْتُ السَّيِّدَ (هامل). **نعت**
- كَتَبْتُ جُمْلَهُ عَلَى أَوْرَاقٍ جَدِيدَةٍ بِخَطِّ جَمِيلٍ. **نعت**



حول الضور (تلوين النص، وتوسيع المعاني):

1. وضح كيف عبّر التشبيه عن الحالة النفسية التي مرّ بها (فرانز) الصغير حين طلب إليه المعلم أن يقرأ.

(وقفت كالأبله) عبر عن مدى الحرج الذي أصابه نتيجة

2. استخدم التشبيه في الجملة من إشارات لتوسيع الحالة خوف أو فرح أو غضب.

وقف الجاهل كالأبله طلب من رجل متعلم أن يقرأ له  
اللوحة الإرشادية في المشفى

(التفكير حول التفكير)

• سَجَلْ بعض الأفكار التي جالَتْ في نفسك وأنت تقرأ هذه القصة.

○ ما الذي كان سيحصل للفتى (فرانز) لو لم يكن هذا الدرس هو الأخير للمعلم (هامل)

○ هل ضعفه في الدراسة كاف لتخلفه عن المدرسة

○ هل كان المعلم حريصا على تعليم طلابه (التفاعل والاستجابة)

• ما المشاعر التي ولّدتها القصة في نفسك؟ ولماذا؟

الحزن و الأسى , على الإنسان أن يغتتم الفرص و لا يهدر وقته فيما لا فائدة منه .

الاعتزاز باللغة الأم

تعاطف مع المعلم ( هامل ) و تقديره

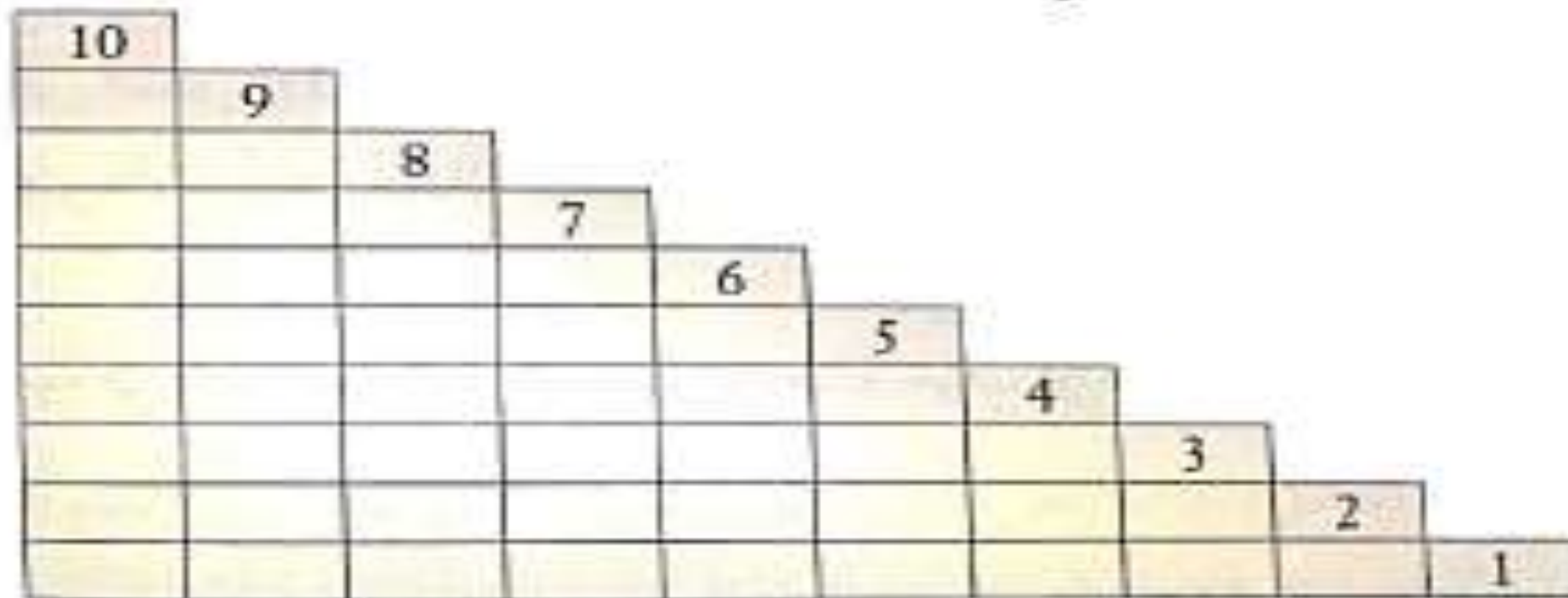
(التَّسَاوُلُ والتَّعْبِيرُ)

● ما الأسئلة التي راودتكَ أثناء قراءة القصّة، أو بعد مناقشتها؟

1. هل يستطيع الإنسان أن يتعلم لغة أخرى قبل أن يتعلم لغته الأساسية

## 2. لماذا كان هذا الدرس هو الأخير بالفرنسية

### 3. هل إضاعة الوقت عاد على (فرانز) بالفائدة



القراءة  
قصة قصيرة

5

للكتاب:  
محمد مستجاب

المناورة





## القراءة قصة قصيرة

5

### نواتج التعلم

1. يُحلّل المتعلّم عناصر النصّ الأدبيّ وخيارات المؤلفين في اختيار الكلمات والأساليب الأدبيّة المناسبة لنصوصهم.
2. يتعرّف المتعلّم «المُفارقة» في النصّ القصصيّ.
3. يُقارن المتعلّم بين مواقف الشخصيات مُبينًا كيف يؤثر ذلك في البناء الفنيّ وفي تطوير الحكّة.

### المُناوَرَة

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصتين





### المُفارقة في القصّة (أو الرواية):

في الكوميديا اليونانية كان هناك شخصية تُدعى (eiron)، كان دائماً يتظاهر أو يدعي خلاف حقيقته، كان يتظاهر ببراعة بأنه أقل ذكاء مما هو عليه في الحقيقة. ومن اسمه ظهر مُصطلح (irony) في النقد، ويعني المُفارقة.

فالمُفارقة تقنية فنية يستخدمها الكاتب في كثير من نصوصهم، وتعني: التباين، أو التناقض بين ما هو متوقع وما يحدث، ولكن القصد من المُفارقة في الأدب ليس الخداع، بل تحقيق نتائج فنية وبلاغية تؤثر عميقاً في المُتلقي.

وللمُفارقة أنواع، أهمها:

1. المُفارقة اللفظية: وهي التي تقع في الكلام، كأن نقول كلاماً له دلالة سطحية مباشرة، لا نقصدُها، وله دلالة عميقة غير مباشرة تكون هي المقصودة. كأن تقول لك أمك وهي غاضبة منك بسبب خطأ فعلته "ما شاء الله عليك!" فظاهر الكلام استحسان، لكن القصد هو التوبيخ.
2. المُفارقة السياقية: وهي المُفارقة بين ما هو متوقع أن يحدث، وما يحدث بالفعل.
3. المُفارقة الدرامية: وهي التي تتحقق حين يكون القارئ على علم بما سيحدث للشخصية، ولكن الشخصية لا تعلم. (يُمكنك أن تلاحظ هذا النوع من المُفارقة في كثير من الأفلام).

## تطوير المفردات:

### (الأفعال)

يُفَضُّونَ: أَفَضَى، يُفَضِّي، إِفْضَاءً. (وَبَدَأَ ذَوُو التَّجَارِبِ يُفَضُّونَ بَنَصَائِحِهِمْ): يُدْلُونَ.  
يَنْزِرُ: نَزَرَ، يَنْزِرُ، نَزْرًا. (وَوَجْهُهُ يَنْزِرُ عَرَقًا أَوْ خَجَلًا): نَضَحَ وَرَشَحَ.  
جَلَجَلَ: يُجَلِّجِلُ، جَلَجَلَةٌ: (جَلَجَلَتِ الإِسْعَافُ بِصَفِيرِهَا الْمُقْلِقِ): أَحْدَثَتْ صَوْتًا وَضَجِيحًا.

### (الصفات)

المُسَجَّى: سَجَى المَيِّتَ: غَطَّاهُ. والمُسَجَّى اسمُ مفعولٍ بمعنى المغطَّى.

## حول الكاتب:

وكانت قصصه قد بدأت تلفت الأنظار إليه، وتترجم إلى  
عدة لغات عالمية.

عد إلى (الإنترنت)، وأكتب ثلاثاً من مجموعاته القصصية:  
نبش الغراب .

الحزن يميل للمازحة .

قصص قصيرة حمقاء .



- محمد مستجاب (1938 - 2005).
- ولد القاص محمد مستجاب في مركز ديروط في محافظة أسيوط، وثقف نفسه بنفسه بعد أن ترك الدراسة، وراح يعمل في مشروع بناء (السد العالي) في مدينة أسوان، ثم عمل في (مجمع اللغة العربية) في القاهرة،



# المناورة

## محمّد مستجاب

[ 1 ]

نَظَرَ إِلَى الْبَقَالِ، وَقَالَ لَهُ: "أُرِيدُ جُبْنًا وَزَيْتُونًا"، ثُمَّ أَلْقَى إِلَيْهِ بِالثَّقُودِ، تَنَاوَلَهَا الْبَقَالُ، وَتَفَحَّصَهَا، ثُمَّ اسْتَدَارَ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلِّ، وَأَخَذَ يَقْطَعُ قَالِبَ الْجُبْنَةِ، وَيَضَعُ الْقِطْعَ فِي الْمِيزَانِ، تَدَارَكَ ذَبْذَبَةَ الْمِيزَانِ، فَأَضَافَ إِلَيْهِ قِطْعَةً جُبْنٍ أُخْرَى، زَادَتْ عَنْ مُعَدَّلِهَا، فَمَدَّ السَّكِّينَ، وَانْتَزَعَ جُزْءًا مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ سُرِعَانَ مَا ارْتَبَكَ، فَقَدْ سَقَطَ الرَّجُلُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ.

فَقَزَّ الْبَقَالُ مِنْ فَوْقِ (الْبَنكِ)، لِيَصِلَ إِلَى الْجَسَدِ الْمُسْجَى، تَجَمَّعَ النَّاسُ، وَبَدَأَ ذَوُو التَّجَارِبِ يُقْضُونَ بِنَصَائِحِهِمْ: كُولُونِيَا، مَاءً بَارِدًا، تَهْوِيَّةٌ بَوَرَقٍ مُقْوَى..

صَرَخَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: "هَاتُوا الْإِسْعَافَ".

عَادَ الْبَقَالُ، فَقَفَزَ فَوْقَ (الْبَنكِ) إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلِّ، سَحَبَ (التِّلْفُونَ)، وَظَلَّ يُحَاوِلُ فِي (التِّلْفُونَ)، وَكُلَّمَا مَرَّتْ لَحْظَةً أَلْقَتْ بِالْعَابِرِينَ فِي حَلْقَةِ التَّفْرِجِ عَلَى الْجَسَدِ الْمُسْجَى، وَأَخِيرًا رَدَّتِ الْإِسْعَافُ عَلَيْهِ، فَرَاخَ يَصْرُخُ بِعُتُوَانِهِ وَرَقَمَ مَحَلَّهُ وَرَقَمَ بِطَاقَتِهِ الشَّخْصِيَّةَ، وَيَخْلِفُ لَهُمْ أَنَّ الرَّجُلَ مُجَرَّدُ عَابِرٍ، لَا يَعْرِفُ عَنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَنْبَأَ الْجَمِيعَ - وَهُوَ يُجَقِّفُ عَرَقَهُ - بِأَنَّ عَرَبَةَ الْإِسْعَافِ قَادِمَةٌ حَالًا.

كُولُونِيَا، مَاءً بَارِدًا، تَهْوِيَّةٌ بَوَرَقٍ مُقْوَى.. فَإِذَا بِالرَّجُلِ يَقُومُ قُوِيًّا مُعَافَى، يَكَادُ أَلَّا يَكُونَ صَاحِبَ الْجَسَدِ الْمُسْجَى، نَقَضَ الْغُبَارَ عَنْ مَلَابِسِهِ، وَاعْتَذَرَ إِلَى الْجَمِيعِ، وَوَجْهُهُ يَنْزُرُ عَرَقًا أَوْ خَجَلًا، فَتَحَ لَهُ النَّاسُ طَرِيقًا، وَرَحَلَ بِلا جُبْنَةٍ وَلَا زَيْتُونٍ..

- (1) هل يُمكنك أن  
تخمن معنى «البنك»  
من سياق الكلام؟  
(2) ماذا تفهم من هذه  
المعبرة؟

الإسعافُ ستخربُ بيتك!

انتبه الناسُ إلى المأزقِ الذي وقع فيه البقالُ، فجروا يمينًا، وجروا يسارًا، وعادوا ينفضون الأيدي، ويتساءلون: "أين ذهب صاحبُ الجسدِ المسجى؟".

بدأت الأفكارُ المزعجةُ تغطي المكانَ: واحدٌ يحكي أنَّ عربةَ إطفاءِ الحريقِ جاءت إلى بيته بعد أن انطلقاً الحريقُ، فغرموه عشرين جنيهاً، وواحدٌ أخذ ابنه إلى الطبيب بعد أن يش من وصول الإسعافِ، فغرموه عشرة جنيهاً، وواحدٌ أبلغ عن مشاجرة، فوصل (البوليس) بعد أن فضت، فاعتبروه قد أبلغ عنها كذباً، وواحدٌ قضى أسبوعاً في سجن المدينة بتهمته إقلاق السلطات، وإهمال القبض على اللص المبلغ عنه، وهناك عشرات التجارب التي جعلت البقال يصرخ: "أين أنت، يا صاحب الجسدِ المسجى؟".<sup>4</sup>

(4) ماذا تسمى هذه اللحظة في خط سير الأحداث في القصة؟



[3]

في مثل هذه الحالات يتقدم واحد بالحل الأمثل، ويقترح أن يتصنع أحد الواقفين الغيوبة،  
وأن ينام أمام المحل، وسيعمل رجال الإطفاء على إنقاذه، ولن يحدث شيء، هو حل موفق.  
"لماذا لا تتقدم أنت؟"، فانتفض وريد الشهامة في صاحب الحل الأمثل، وألقى بنفسه أمام  
المحل، فضحك الناس، وشكروه، وقفز صاحب المحل من فوق (البنك)؛ ليكون إلى جانب  
الجسد المسجى.

(5) ما معنى العبارة التي  
تحتها خط؟



[4]

جَلَجَلَتِ الإِسْعَافُ بِصَفِيرِهَا الْمُثْلِقِ، فَأَثَارَتِ الْغُبَارَ فِي الشَّارِعِ وَالْأُرْتِعَاشَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ،  
كَتَمَ الْعَارِفُونَ بِالْحِيلَةِ الضُّحِكَ، وَافْتَعَلُوا التَّشَاغُلَ بِالنَّظَرِ إِلَى الْجَسَدِ الْمُسْجَى.

وَقَفَّتْ عَرَبَةُ الإِسْعَافِ، وَنَزَلَ مِنْهَا رَجُلَانِ بَاهْتِمَامٍ وَحَيَوِيَّةٍ، أَمَرَا النَّاسَ بِالْإِبْتِعَادِ، فَتَبَاطَوْا  
فِي الرُّجُوعِ إِلَى الْخَلْفِ، تَقَدَّمَ الرَّجُلَانِ إِلَى الْجَسَدِ الْمُسْجَى، حَرَكَا ذِرَاعَيْهِ، وَوَضَعَا أُذُنَيْهِمَا  
عَلَى التَّوَالِي فَوْقَ صَدْرِهِ، أَعَادَا تَحْرِيكَ الذَّرَاعَيْنِ، فَتَحَ أَحَدُهُمَا عَيْنَ الرَّجُلِ.

إِنْطَلَقَتْ بَعْضُ الضُّحِكَاتِ مِنَ الْحَلَقَاتِ الْمُتَلَفَّةِ حَوْلَ الْجَسَدِ الْمُسْجَى، وَصَرَخَ أَحَدُ

الرَّجُلَيْنِ فِي النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: "مَاتَ الرَّجُلُ!".

### حول النص:

• يُقسَّم النُّقَادُ القِصَّةَ، أحيانًا، إلى قِصَّةٍ شَخْصِيَّةٍ، وقِصَّةٍ حَدَثٍ. في أيِّ قِسمٍ تَضَعُ قِصَّةَ المَنَاورَةِ؟ علِّلْ رأيَكَ.

**قصة حدث ، لأنها حدثت بطريقة عابرة .**

• بناءً على إجابتك في السؤال الأول هل يُمكنك أن تُعلِّلَ لماذا خَلَّتِ القِصَّةُ من أسماءِ للشَّخْصِيَّاتِ، وَمِنْ وَصْفٍ لَهَا؟

**لأنها قصة حدث وليست قصة شخصية فلا تحتاج لتسمية الأشخاص .**

• في القِصَّةِ "مُفَارَقَةٌ"، اذْكُرْ نَوْعَهَا.

**حدثت المفارقة في نهاية القصة ، حيث انتهت نهاية غير متوقعة وهي مفارقة سياقية .**

• كَرَّرَ الكَاتِبُ كَلِمَةَ "المُسَجَّى" تِسْعَ مَرَّاتٍ في النصِّ. مِنْ مَعْنَى الكَلِمَةِ الَّذِي عَرَفْتَهُ، مَا الَّذِي كَانَ يَرْمِي الكَاتِبُ أَنْ يُلَمِّحَ إِلَيْهِ بِتَكَرُّارِ هَذِهِ الكَلِمَةِ؟ هَلِ اسْتَطَاعَ هَذَا التَّكَرُّارُ أَنْ يُلْفِتَ انتباهَكَ لشيءٍ أَمْ أَنَّكَ كُنْتَ مَأْخُوذًا بِالأَحْدَاثِ فَلَمْ تَلْتَفِتْ إِلَيْهِ؟

**إنها تدل على أن الرجل كجثة هادمة .**

**لا ، لأنني كنت مأخوذا بالأحداث لمعرفة النهاية .**

1. كلمة "المناورة" من مُصطلحات السياسة والحرب، عُدَّ إلى المُعْجَم، وسجِّل معناها اللُّغوي، ومعناها في السياسة.

هي الخديعة لعملية عسكرية يقوم بها فرق من الجيش يقاتل بعضهما البعض على سبيل التدريب .

2. لماذا - برأيك - اختار الكاتب كلمة "المُناورة" عنواناً لهذه القصة؟  
لأنها قامت أساساً على فكرة الخداع .

3. ما الذي توحى به الجملتان الآتيتان:  
\* فَجَرُوا يَمِينًا، وَجَرُوا يَسَارًا؟  
\* وَعَادُوا يَنْفُضُونَ الْأَيْدِي؟

تدلّ على الخوف والهلع مما سبب نوعاً من الفوضى .  
دليل على الخيبة والدهشة والتعجب .

4. حاول أن تستخدم إحدى الجملتين في كتابة سطرٍ يصفُ موقفًا يُناسِبُها:

أسرعت الشرطة تبحث عن الجاني ولكنهم عادوا ينفضون الأيدي .



• صِفْ شعورك حين وصلت إلى آخر كلمة في القصة. ما الذي تسبَّب في هذا الشعور؟  
**كنت مصدوماً جداً .**

**المفارقة هي التي تسببت بهذا الشعور .**  
• في رأيك، ما نسبة حدوث هذا الموقف في الحياة الواقعية؟

**نسبة قليلة ، ولكن كل شيء ممكن أن يحدث بإرادة الله تعالى .**

• هل تذكر أنك مررت بموقف فيه شيء من المفارقة؟ تحدث عنه.

- 1- كنّا نتحدث عن الهدوء في الحوار وفجأة سمعنا صوتاً قويا صادرا من ساحة المدرسة.**
- 2- عند دراسة توماس أديسون (الذي أضاء العالم بمصباحه ) انقطعت الكهرباء عن المدرسة**

• اختر رقماً من المسطرة أدناه تُقيِّم فيه القصة من وجهة نظرك، موضحاً أسبابك.



10

9

8

7

6

5

4

3

2

1

**لأن الكاتب استطاع شدَّ القارئ إلى الأحداث ومن ثم وضعه بنهاية غير متوقعة .**

القراءة

قصة قصيرة

6

# مفتش المدارس

للكاتب الباكستاني:

م. آثار طاهر

## القراءة

### قصة قصيرة

6

### نواتج التعلم

1. يحدّد المتعلّم جوانبَ معيّنة في النصوص الأدبية ويفهمها، ويحلّل عناصر النصّ وخيارات المؤلفين في اختيار الكلمات والأساليب الأدبية المناسبة لنصوصهم.
2. يحدّد المتعلّم الفكرة في النص القصصي.
3. يحدّد التفاصيل الداعمة لاستنتاجاته حول الفكرة.

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصتين



# عناصر القصة

البيئة القصصية : = الزمان = المكان

الشخصيات : رئيسية و ثانوية

الحوار : داخلي وخارجي / لغته : فصيح - لهجة عامية  
سرد بلسان الكاتب أو على لسان الشخصيات

الأحداث : سير تطور المواقف ضمن زمان القصة

الحبكة أو العقدة : عبارة عن حوادث ، مرتبطة فيما بينها زمنياً .

الفكرة : ما من حكاية تروي أحداثاً تقع إلا لتقرر فكرة يقوم عليها بناء القصة

الخاتمة : حزينة / سارة / مفاجئة / متوقعة

## الفكرة

ففي كل قصة نقرأها هناك فكرة ما تشوي وراء الأحداث. ولذلك لا تكتمل قراءة أي قصة إلا إذا تجاوزنا أحداثها إلى الفكرة التي يريد الكاتب أن تصل إلينا، إذا دربنا أنفسنا على أن نسأل ماذا يريد الكاتب أن يقول لنا في النهاية؟

القاص أو الروائي يريد أن يشاركنا رؤيته للحياة أو للإنسان، أو أن يلفت نظرنا إلى قضية ما أو موضوع يراه يستحق التأمل والتفكير. وهو يختلف عن الكاتب الذي يكتب مقالاً مثلاً، فهذا سيتحدث مباشرة عن فكرته، ويسوق لها الأدلة التي تقويها ليقتنعك بها. أما القاص فيضعك في موضع مختلف، إنه يجعلك تعيش مع الشخصيات، وتتعاطف معها، أو تستاء منها، ليصل في النهاية إلى أن يجعلك تكتشف، وتعرف، وتشعر، وتدرك، لكن دون أن يقول لك ذلك مباشرة، كما يفعل كاتب المقال. ولذلك تحتاج قراءة القصص والروايات إلى ذكاء، وفهم عميق، وتجاوز الظاهر إلى الرسالة المبطنة التي أبدع الكاتب القصة من أجلها.

## المهارة القرائية

## التركيز على التفاصيل ودلالاتها

لكي يستطيع القارئ أن يطمئن أنه أمسك بالفكرة في القصة، وأن فهمه صحيح، أو على الأقل قريب مما يريد الكاتب أن يقوله، عليه أن يدرّب نفسه على تجميع خيوط الفكرة من تفاصيل القصة كاملة، وخاصة تلك التي ترتبط بالشخصية الرئيسية، وكل ما تمر به من مواقف، وما تفكر به من أفكار، وما تشعر به من مشاعر. إن فكرة القصة غالباً تكون ملتصقة بالشخصية الرئيسية فيها.

### (الأفعال)

يُكَلِّلُ: (كَلَّلَ): كَلَّلَ فلاناً: ألبسه الإكليل، تَوَجَّه. ما معنى: وشعرَ بالفخارِ يَكَلِّلُ هامته؟ بِمَ شَبَّهَ الفخارَ؟  
 اخْضَلَّتْ: اخْضَلَّ: ابتَلَّ. ما معنى قوله: ومَرَّ بحقولٍ محروثةٍ وأخرى قد اخْضَلَّتْ بخضرةِ القمحِ البكرِ؟  
 سَمَقَتْ: سَمَقَ: ارتفع وعلا. ما معنى قوله: سَمَقَتْ شجرةُ "الشيشام"؟  
 يَزْدَرِدُ: ازْدَرَدَ: ابتلع.

### (الأسماء)

زَهُوٌ (زها-يزهو): الزَّهْوُ: الفخرُ والتَّيَهُ. ما معنى: وغَمَرَتِ القرويُّ موجهُ زهوٍ إذ إنه قُدِّرَ له أن يمدَّ يدَ العونِ  
 إلى سيِّدِ جليلٍ؟ في الفقرة نفسها كلمتان قريبتان من المعنى نفسه. استخرجهما.  
 عُتُوٌ (عتا-يعتو) العتُوُ: الاستكبارُ وتجاوزُ الحدِّ.  
 الحِدَاُ: (مفردُها حَدَاةٌ) وهُوَ طائرٌ من الجوارحِ من فصيلةِ الصَّقُورِ.  
 لَأْيٍ: شِدَّةٌ وجهْدٌ ومشقَّةٌ.

### (الصفات)

جذلي (جَذَل): مبتهجةٌ، صفةٌ مشبهةٌ، مذكَّرها جذلانُ.  
 الرثَّةُ: (رَثَ): القديمةُ الباليةُ.  
 أجش (جَشَ): صوتٌ أجشٌ: غليظٌ  
 متهدِّجٌ (تهدَّج): صوتٌ متهدِّجٌ: متقطعٌ مرتعشٌ.

## تطبيق على المفردات والمعجم:

اختر الكلمة المناسبة لكل جملة فيما يأتي، وأكمل الفراغ: (جذلي، لأي، متهدج)

❑ استطاع الرجل أن يفتح الباب الموصد بعد **لأي**.

❑ بدت الطفلة **جذلي** بالذمية الجديدة التي حصلت عليها.

❑ لم يستطع أن يخفي نبرة صوته **متهدج**، رغم كل محاولاته.

- وُلِدَ م. آثار طاهر في باكستان سنة 1956، وهو شاعرٌ وكاتبٌ ورسّامٌ وخطّاطٌ.

- حصل على شهادة الثانوية في كلية لورانس غورا عالي في باكستان، ثمّ درس في جامعة

أكسفورد في إنجلترا، ثمّ في جامعة ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية.

- من أهمّ مؤلفاته كتاب "صورٌ من بنجاب"، "صوت الصمت"، "موسمٌ محدّد"، "مواسمٌ أخرى".







## مفتش المدارس

للكاتب الباكستاني: م. آثار طاهر

استفسر المفتش من فلاح كان يحمل محراثه إلى نجار أسفل الشارع عن المدرسة.  
آه.. أجل هنا مدرسة في مكان ما.. وأعتقد أنها خارج القرية. وأشار بأصبع مشققة طلاها الغبار  
إلى الطريق الطالع من القرية.

كانت الشوارع مليئة بالمطبات والطين، وتسرب إليها كثير من المياه النازحة من البيوت الطينية..  
فيما اتشخت أخرى سلمت من الماء - بالغبار - وانتهت تلك الشوارع فجأة حيث بدأت الحقول، فما  
كان من المفتش إلا أن سار عبر درب رطب بين حقليْن. وعلى بعد بصر بسائق دراجة متجهًا ناحيته،  
وما إن اقترب منه حتى توقف سائق الدراجة، ونزل عنها قبل أن يقف باحترام له:

- أين المدرسة؟

- المدرسة؟

- أجل!

- أترى شجرة الشيشام تلك - قال الدراج - مشيرًا إلى شجرة بعيدة - إنها تحتها.

- هل بإمكانك أن تأتي معي فتريني إياها؟

وغمرت القروي موجة زهو إذ إنه قدّر له أن يمدّ يد العون إلى سيد جليل من المدينة، وأعلن على  
الفور موافقته. وشعر بالفخار يكلّل هامته تارة أخرى، إذ تخيل نفسه ومدير المدرسة وطلابها أو أي  
عابر قروي ينظرون إليه وهو بصحبة ذلك الباشا.. شأنه لاشك سيعلو في قريتهم الغافية.. وأحس  
لذلك بشيء من العجب والتهيب انتفخ لهما صدره.. وسارا سويًا.

(١) كيف يشعر

القروي إذا مفتش

المدرسة؟ لماذا؟



(2) هل تتوقع أن يكون المعلم كما وصفه القروي؟

"إنه رجل رائع ياسيدي" المعلم أعني - وهو يعمل بجد وذآب<sup>2</sup>. لم يجب مفتش المدارس - لقد أضحى عملية البحث عن المدارس عبر القطاعات استنزافاً لصبره وجلده - في المدن القذرة والأقاليم النائية والمراكز المثقلة بالدخان والغبار، وفي القرى النائية حيث الطرقات ضيقة لا يمكن لسيارته "الجيب" أن تسير عبرها.. والوضع الكئيب لذلك كله كم يبعث الحزن في النفوس.. كان عليه أن يعتاد ذلك عبر سنوات عمله الثلاث.. لكن الأمر لم يكن بهذه السهولة، فكل مدرسة كانت منبع وجع محض؛ نقص المؤن، لامبالاة الناس، تسبب الطلبة، وعتو المعلمين، كان ذلك كثيراً جداً<sup>3</sup>. ثم، ما الذي بوسعِه أن يعملَه؟ توصيات وتوصيات ترفضها إدارة التخطيط والتنمية تلك التي تخطط قليلاً وتطور أقل من القليل!<sup>4</sup>

(3) كيف تصف حياة مفتش المدارس من هذه الفقرة؟  
(4) من هذا الحوار الداخلي القصير كيف تصف إحساس المفتش؟

ومرّ بحقول محروثة وأخرى قد اخضلت بخضرة القمح البكر - وتجمعت المياه فيه فركدت، فيما كانت الحشرات تطير فوقه أو تزحف على سطحه، وعندما دنيا منها ارتفعت فجأة وقد علا طينها.. وروح مفتش المدارس على وجهه طارداً إليها فيما كان الفلاح يسير دافعاً دراجته بخطوات واسعة رشيقة، وأجراسها تهتك أستار السكون. ووجد المفتش صعوبة في السير بمحاذاته.. ومراً بحقل ذرة في أكوازيها لما تزل، وخلف الحقل سمقت شجرة "الشيشام" كانت شجرة ظليّة على حافة حقل حرث منتظراً طور نثر البذور، إلا أن أحداً لم يكن هناك.. واستاء الرّيفي:

قد كانت المدرسة هنا - أنا متأكد من ذلك - قبل حرث الأرض على أقل تقدير!

- ثم؟

- لا بدّ وأنها انتقلت إلى موقع آخر!

- ولكن.. المبنى..؟

- المبنى؟

- أليس هناك مبنى؟

- كلا سيدي - لا مبنى هناك البتّة، إنّ المعلم ينقلها معه - وأتى ذهب ارتحلث معه. وأبصر الرّيفي فلاحاً يحمل مجرفة على بعد حقول عدّة، بعد أن أعيشهما الحيلة:

- هيه.. أنت - صاح فيه.

وتوقف الجسد المحني عن الجرف قبل أن يعتدل. كانت الشمس ساقطة في عينيه، فظللّهما بيديه، ونظر إليهما:

- أين المدرسة يا صاح؟ - هنا أستاذ من المدينة ليراها.

- مدرسة ٩: إنّ الأولاد بجانب حقل القصب، لقد رأيتهم على ما أظن متجهين إليه هذا الصباح -  
صاح الفلاح مجيباً.

كان حقل القصب كثيفاً غنياً بالمحصول، فيما امتدت سوق التّبات في شموخ.. وقد اصطبغت  
ببقع رماديّة الاخضرار.. وحمراء داكنة، وغابت ذراها في رقصة نشوى متمائلة مع هزات التّسيم.  
وفي الجهة الأخرى كانت هناك حقول عديدة قد حرّث وآن بذارها. ونظرا حولهما.. لم يكن هناك  
أحد.

- لقد ذكر حقل القصب! قال الرّيفي في دهشة.

- أجل - قال المفتش - بات الأمر مملاً.

- ربّما كانت في التّاحية الأخرى!

- اسمع! اذهب أنت وتحرّ عن ذلك - وعندما تجد المدرسة أخبرني - قال مفتش المدارس ماسحاً  
حاجبته.

وطرح الرّيفي دراجته جانباً، وانطلق يبحث عن المدرسة المفقودة.

أمّا مفتش المدرسة فقد جلس مُجيبلاً بصره في الأرض السّمرَاء، والمحصول المائل أمامه.. في  
الاخضرار الممتد أمام ناظره باهياً زاهياً.. وقد تفاوتت درجائته وظلاله حتّى إذا ما لامس طرف  
السّماء كان في أوهاها.

ولم تكن نَمّة غيمّة في السّماء.. نعقت بضع بومات في أشجار بعيدة، وحلقت بعض الحداً عالياً  
في كسل فيما عبرت فوقه عصافير جدلي مترنمة.

وسمع فجأة صياحاً عالياً، ولما التفت حوله أبصر الرّيفي يعدو في اتّجاهه وهو يوميء له، ونهض  
مفتش المدارس - فأحسّ تشنّجاً في عضلاته، لقد كان بلا لياقة.. وهو يعرف ذلك جيّداً - وراح يلوم  
نفسه - لا بد وأن يفعل شيئاً فيما يختصّ بذلك! إنّه يجلس في مكتبه، ويجلس في سيارته الجيب، ثم  
ينهي ذلك السّياق الطّويل من الجلوس.. بالجلوس في الكرسيّ الوحيد في المدارس التي يزورها.

- لقد وجدتها! قال الرّيفي الطّيب باسمًا متهللاً وهو يتقدّمه كي يريّه ضالّته!

على أنّ مفتش المدارس تردّد لوهلة - قد يتعرّض للسرقة في ذلك الحقل الكثيف ولا شاهد هناك.  
وأخذ طريقه بعد لأي، ورؤوس القصب الخضر تجرّح يديه ووجهه. وثنى ذراعيه فوق رأسه، لكنّه  
تعثر مرّات عدّة لصلابة الأرض تحتّه، وتبع السوق المهترئة المُفعمّة بالصّجيج حتّى وصل إلى وسط  
الحقل وهناك.. وفي بُقعة قُصّت أعواد القصب فيها فبدت ملساء، جلس أربعون طالباً القُرُفَاء على  
الأرض الجرداء.. لم يكن تحتهم بساط يقبهم صلابة الأرض.. كان الهدوء يلقيهم برداء يبعث الرّاحة

(٥) هنا أيضًا كيف  
تري حياة مفتش  
المدارس؟

(6) مَا أَوَّلُ انطباع  
كَوْنِهِ المِفْتَشُ عن  
المدرسة؟ علام يدل  
ذلك؟

في التَّفَوس، بدا ذلك جليًّا لمِفْتَشِ الْمَدَارِسِ الَّذِي قَارَنَ ذَلِكَ بِصَحْبِ عِيدَانِ الْقَصَبِ إِبَانًا تَوَجُّهَ إِلَيْهِمْ. واهتزَّتِ الرُّؤُوسُ جَمَاعِيًّا فِي مَحَاوِلَةٍ لِحَفْظِ جَدَاوِلِ الضَّرْبِ فِيمَا انْحَنَى قِسْمٌ مِنْهُمْ عَلَى أَلْوَا حِهِمْ يَسْتَذَكِرُونَ مَا دُوِّنَ فِيهَا.. وَوُضِعَتْ بَعْضُ الْأَلْوَا حِ تَحْتَ الشَّمْسِ كَيْمَا يَجْفَأَ مَدَادُهَا الرُّطْبُ. وَجَلَسَ مَسْنً يَحْمِلُ عَصَا عَلَى كُرْسِيِّ مُهْلَهْلٍ مُتَدَاعٍ.. وَاهَنَ.. رُمَمَ مَرَاتٍ عِدَّةً، وَدُعِمَتْ أَطْرَافُهُ بِشَرَا حِ حَدِيدِيَّةٍ تُبَتَّتْ فِيهِ بِمَسَامِيرَ، أَمَّا ظَهْرُ الْكُرْسِيِّ فَقَدْ تُبَتَّتَ بِالْوَا حِ رُكِبَتْ عَلَى إِطَارِهِ الْأَصْلِيِّ. وَنَهَضَ مَعْلَمُ الصَّبِيَّانِ فَجَاءَهُ وَقَدَّمَهُ تَبَحُّثٌ عَنْ فِرْدَةٍ حَدَائِهِ:

- وَقُوفْ! صَا حِ الْمُرْشِدُ أَمْرًا بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ.

وَهَبَ التَّلَامِيذُ وَقُوفًا.. مَاسَحِينَ مَا عَلِقَ بِظُهُورِهِمْ مِنْ غُبَارٍ. وَاسْتَغْرَقَ الْمَعْلَمُ بَعْضَ الْوَقْتِ كَيْمَا يَتِمَّا لُكُ نَفْسِهِ فَقَدْ أَذْهَلَهُ حُضُورُ الْمِفْتَشِ، وَنَفَضَ الْغُبَارَ عَنِ الْكُرْسِيِّ الَّذِي تَرَأَسَ بِهِ طَلِبَتَهُ، بِقِطْعَةٍ قَمَاشٍ كَانَتْ فَوْقَ كَتِفِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ الْمَقْعَدُ لِلْمِفْتَشِ. وَوَقَفَ الرَّيْفِيُّ مُنْتَظِرًا إِشَارَةً مَا ، لَكِنَّ الْمِفْتَشَ شَكَرَهُ فَاخْتَفَى كَمَا جَاءَ.

- حُضُورٌ - احْتِرَامٌ - حُضُورٌ. صَا حِ الْمَعْلَمُ!

- إِذَا فَهَذِهِ هِيَ الْمَدْرَسَةُ؟ قَالَ الْمِفْتَشُ مُجِيلًا بِصَرِّهِ فِيمَا حَوَّلَهُ وَقَدْ قَطَّبَ جَبِينَهُ - وَابْتَلَعَ الْمَعْلَمُ رِيْقَهُ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ:

- نَعَمْ سَيِّدِي.

- وَمَا الَّذِي تَدْرُسُهُ لَهُمْ؟ وَسَمِعَهُ الْمِفْتَشُ يَزْدَرِدُ رِيْقَهُ بِصُعُوبَةٍ ثَانِيَّةٍ:

- إِنِّي أَدْرُسُهُمُ الْأَرْدُو وَالْحِسَابَ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةَ وَالْكِتَابَةَ سَيِّدِي.

- مَنِ الْكُتُبِ الْمُقَرَّرَةِ؟

- مَنِ الْمُقَرَّرَاتِ.. سَيِّدِي!

قَالَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ الْمِفْتَشُ مَجْمُوعَةً مَنِ الْكُتُبِ الْمُغْبَرَّةِ الرَّثِيَّةِ كَانَتْ تَحْتَ رِجْلِ الْكُرْسِيِّ. وَجَالَ الْمِفْتَشُ بِإِصْبَعِهِ عَبْرَ مُقَرَّرٍ " الْأَرْدُو " ، ثُمَّ تَوَقَّفَ عِنْدَ أَحَدِ فُصُولِهِ، وَأَمَرَ طَالِبًا أَنْ يَقْرَأَ. وَنَهَضَ

الصَّبِيُّ لَكِنَّهُ سُرْعَانَ مَا دَلَفَ فِي رَدَّهَاتِ الْارْتِبَاكِ وَالصَّمْتِ!

- سَيِّدِي! هَذَا كِتَابٌ لِلصَّفِّ الرَّابِعِ، وَهُوَ طَالِبٌ فِي الثَّانِي!

- كَمْ فُصُلًا لَدَيْكَ هُنَا؟

- سِتَّةٌ سَيِّدِي! مَنِ الْفُصُلِ الْأَوَّلِ حَتَّى السَّادِسِ.

وَتَبَيَّنَ لِلْمِفْتَشِ أَنَّ مَا خَالَهُ مَجْمُوعَةٌ وَاحِدَةٌ كَانَتْ فِي الْوَا حِ سِتًّا!

- هَذَا هُوَ الْفُصْلُ الرَّابِعُ، سَيِّدِي! قَالَ الْمَعْلَمُ مُشِيرًا بَعْصَاهُ.



- اقرأ أنت - قال المفتش أمراً أحدهم.  
ونهض الصبي فشرع يقرأ - كانت قراءته واضحة عالية النبرات. لم يخطئ البتة ، كما لم يتأتأ.  
وبدا جلياً أن المعلم قد استرد كثيراً من ثقته بنفسه تبعاً لذلك.  
- اسأل فضلاً آخر، سيدي! قال المعلم بحماس!

وطلب المفتش من الفصل الثاني إجراء بعض عمليات الجمع فأتتها معظمهم بطريقة صحيحة.  
وقرأ طالبان من الفصل الأول الحروف الأبجدية دون خطأ بالطريقة الإيقاعية التي ساعدت على  
إجادتها صمًا، وهم يتأرجحون في أماكنهم إلى الأمام والخلف، وتلا طالب من الصف السادس نشيداً  
بالإنجليزية بدءاً ومنهياً على النسيق الإيقاعي ذاته، وفكر المفتش: إن كان يحفظه عن ظهر قلب  
فشيء رائع، أو كان ضمن المقرر، وهو ما يشك فيه فذاك أروع. وعلى أي حال فقد كان المستوى  
الذي لحظه فوق ما يتوقع من طلبة المرحلة الابتدائية في المناطق الواقعة ضمن نطاقه حقاً. إن هذا  
المعلم يستحق ما اكتسبه من سمعة كالذهب. وانهض مفتش المدارس وقد أثلج ما رآه صدره وسمع  
لكرسیه صرير فيما بدا المعلم مبتهجا باشاً مسروراً.

- وقوف/ صاح المرشد. بدا صوته أعلى من ذي قبل.

وخرج مفتش المدارس أما المعلم فتبعه حاملاً عصاه. ستتحدث القرية وما جاورها عن ذلك  
الحديث أياماً عدة.. وتنقش مفتش المدارس الصعداء حال خروجه من الحقل:

- لماذا تنتقل بمدرستك على هذا النحو - أليس بوسعك استئجار غرفة؟

- أستاذجُر؟ سيدي!!

- حسناً.. لم لا تفعل؟

- كلا. لا أحد يرضى أن يعطينا غرفة واحدة سيدي! إنهم لا يريدون مدرسة هنا - لقد أوضحوا  
ذلك مرات عدة - إذ إن كثيراً منهم يرون في التعلم مضیعة لأوقات الأولاد الذين يعتقدون بأن  
عليهم إزجاء الوقت في عمل نافع مفيد بدلاً من اللهو الدراسي! وبأنه حري بهم أن يساعدوا  
آباءهم في الحقول ورعي الماشية - لكن السيد "شادري علي محمد" الزعيم.. هو الوحيد الذي  
ينظر إلينا بعين التفهم والعطف ياسيدي! إنه يدرك الأهمية القصوى للتعليم - إنه لا يستطيع تأمين  
غرفة لنا أو حتى قطعة أرض، لكنه منحنا ظل شجرة الشيشام التي يملكها لتفياها طوال الموسم،  
حتى حل أو أن حرث أرضها، وها نحن هذا الموسم نستخدم حقل القصب الذي يملكه.

- جميل أن قام بإخلاء وسط الحقل وإعداده لكم.

- نعم - سيدي - جميل أن يسمح لنا بتنظيف وسط الحقل - لقد قمنا والأولاد بجني القصب في

(7) كيف تصف مستوى  
المدرسة؟ وكيف  
تصف إحساس  
المفتش؟

هذه البقعة - سيدي - واستغرق العمل منا أيامًا ثلاثة - حتى طلبه الفصل الأول عملوا معنا بكلّ دأب من الثامنة صباحًا حتى صلاة المغرب، وبعدها كانَ لزامًا أن نتوقف عن العمل لحلول الظلام. وكنا نربط المحصول في حزم نُحمّلها على عربّة السيّد "شادري" التي كانت تجرّها العجول. لقد قال السيّد "شادري" إنّ علينا أن نشمّن التعليم ونقدّره فكانت تلك هي الطريقة الوحيدة لإثبات ذلك.

وخلع معلّم الصّبيان عمامته البيضاء فبدأ أعلى رأسه وقد توسّطت بقعة صلعاء شعره المطليّ بالحناء، كانت ثمة دموع تترقرق في مُقلتيه، وتغيّر صوته لوهلة فبدأ أجش بعض الشيء مهتدجًا. - لقد فقدت شعري لكثرة ما حملت على رأسي من رزم القصب.

واعتمر عَمَّتُهُ ثانية، ثم نظر إلى البعيد مشيحًا ببصره، وشرعا يمشيان جنبًا إلى جنب؛ مفتش المدارس ومعلّم الصّبيان الذي كان يسير في خُطى غير مستقيمة<sup>8</sup>. - سيدي! فقط لو كانَ لدينا غرفة، غرفة واحدة فقط!.. قال المعلّم في نبرات هادئة، فإن لم تكن غرفة فقطعة صغيرة من الأرض وسوف نبنيها. الأولاد وأنا. قد يستغرق الأمر فصلًا كاملاً. لكننا سننجز ذلك إنّ شاء الله.

ومضى مفتش المدارس في طريقه قدّمًا دون أن ينبس ببنت شفة. - أعلم - سيدي - أنّي قد أكون مغاليًا بطلب رقعة أرض، وبأنّه لا أحد يرغب في وجود مدرسة هنا، ولكنّي أرحب بإعطائنا أرضًا في أيّ مكان كان... هناك أرض في الناحية المهجورة من القرية سوف أكون سعيدًا بإنشاء مدرسة هناك، سيدي هذا أفضل من.....

لكنّ مراقب المدارس كان يلوذ بالصمت! صمتٌ مُطبّق رهيب! يكاد يرى الاقتراح يُرفض.... هو واثق من ذلك؛ إذ إنّ الحكومة لم تكن تسمح بتخصيص أرض لمدرسة ابتدائية. كان على الناس أن يقوموا بتأمين ذلك، فكيف سيتغيّر ذلك الآن؟ القانون هو القانون. وتنهّد في حسرة.. قطعة أرض صغيرة.. ثم.. كم من المعلمين كانوا يمثل إخلاص هذا المعلّم وتفانيه! كم منهم كان يهتم بذلك؟ وكم منهم كان بإمكانه مواجهة لامبالاة كهذه؟ كلّ لم يستطع استرجاع حالة واحدة طيلة سنيّ عمله الثلاث.

وركب سيارته الجيب، وردّ سلام المعلّم البشوش بإيماءة من يده قبل أن تنهب عربته الطريق.. لم يستطع.. كلّ، لم يستطع مواجهة نظرات الرجل المتوسّلة<sup>10</sup>.

(8) من هذا الحوار: كيف تصف المعلّم وتلاميذه؟

(9) إلّا أنّ تشير هذه العبارة؟

(10) كيف تتخيّل شعور المفتش عند هذه اللحظة؟

حول النص:

- حاول تجميع الخيوط في القصة لتتحدث عن شخصية المفتش: حياته، عمله، أفكاره، طبيعته، هل هو راضٍ عن وضعه؟ هل يشعر بالإنجاز أو بالعجز واليأس؟

ظهرت لنا شخصية المفتش أنه محب لعمله يسعى بشتى السبل المتاحة لتحقيق المطلوب منه، يظل متنقلا بين المدارس ليقف على حالة كل منها ويقدم الحلول المناسبة، ورغم ذلك يشعر بالعجز واليأس لصعوبة الحلول.

- صف شخصية المعلم، وتحدث عن أبرز ما حرك مشاعرك فيها.

شخصية مكافحة محب لعمله، رغم الصعوبات التي تواجهه نجده يحاول تذليلها لما يخدم واقعه. والأبرز في سلوكه الوقوف بجانب طلبته والعمل معاً لتأمين المكان الذي ستتم الدراسة به.

- يعد ما يقدمه المعلم لتلاميذه، واستجابة التلاميذ لمعلمهم أمراً استثنائياً في ظل الظروف التي يعيشونها. كيف انعكس هذا على مشاعر المفتش؟  
شعر بسعادة غامرة وامتنان للمدرس على الجهود التي يبذلها.

- زاد جهد المعلم الخارق من تأزيم موقف المفتش. علّل ذلك.

لأنه لن يستطيع تقديم أي من الحلول المقترحة من المدرس.

- في النهاية لم يستطع المفتش أن يواجه نظرات المعلم المتوسلة، وقابلها بصمت مطبق رهيب، وانطلق بسيارته. هل المشكلة في المفتش نفسه؟ أم في شيء أكبر من المفتش؟ وضح.

ليست المشكلة بالمفتش، إنما في القوانين التي تنظم العمل بأن الحكومة لا تقدم أرضاً لبناء المدرسة.

- فكرة القصة تكمن في تلك المشكلة. ما فكرة القصة؟

المعاناة التي تواجه المناطق النائية وعدم اكتراث الجهات المعنية لتأمين أبسط المتطلبات لها.



## حول لغة النص:

ورد في القصة بعض التعبيرات التي تستخدم كثيراً في العربية، ويَجُمَلُ بك أن تعرفها وتستخدمها، ابحث عن معنى كل تعبير: ثم اكتب جملة من إنشائك تشتمل عليه:

\* أثلج صدره: سره وفرحه: يثلج صدري فرح أمي وأبي.

\* حري به: حري بنا أن نكون شعلة الاتحاد

\* لم ينبس ببنت شفة: وقف المتهم أمام القاضي لا ينبس ببنت شفة.

\* مضى قداماً: تقدم في سيره: مضى ابن الإمارات قدماً في تميزه.

\* تنفّس الصعداء: أخذ نفساً ممدوداً بعد توجع: تنفسنا الصعداء بعد انتهاء الاختبارات النهائية.

## حول قارئ النص:

• صف شعورك حين وصلت إلى آخر كلمة في القصة. ما الذي تسبب في هذا الشعور؟

شعرت بالحزن الشديد على حالة المدرس والطلبة.

• لو قارنت وضعك بوصفك تلميذاً في مدرسة بوضع التلاميذ في هذه القصة فماذا سيكون إحساسك؟

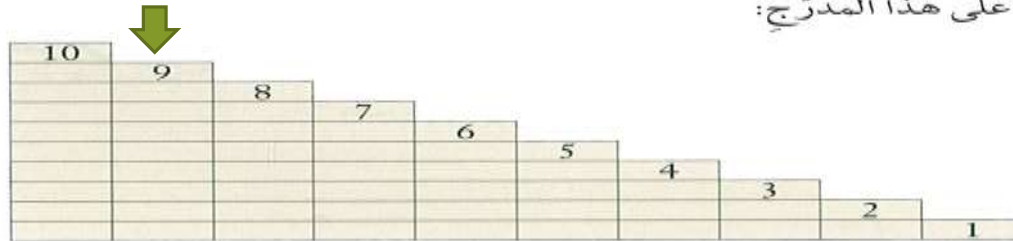
أشعر بسعادة غامرة وتقدير كبير للخدمات التي ننعم بها في مدارسنا.

• هل ترى أنك تبدل أقصى ما تستطيع من جهد في مقابل ما تحصل عليه من رفاهية في التعليم؟ وإن كان

الجواب لا، فلماذا في رأيك؟

نعم // لاني أبذل جهدي للنجاح والتميز.

• ضع تقييمك للقصة على هذا المدرج:



القراءة  
سيرة  
ذاتيه

7

تعلمت من  
اوقات الفراغ

عباس  
محمود  
العقاد

## الاستعداد لقراءة النص:

### المهارة القرائية:

#### وجهة نظر الكاتب:

يضع الكاتب في سيرته الذاتية خلاصة تجربته في الحياة، ويسطر فيها أفكاره ووجهات نظره حول الحياة والناس، فأجمل ما يمكن أن نقرؤه في السير الذاتية هي خلاصة تجربة الكاتب، والدروس التي تعلمها، والتي يرى أنها جديرة بأن تُنقل إلى القراء، فالكاتب، لا يسرد فقط أحداث حياته، والمواقف التي مرّ بها، ولكنه، يحاول أيضاً أن ينقل إليهم الحكمة التي استخلصها من هذه الأحداث، والقناعات التي يتبناها، ولماذا يتبناها. ويدافع عنها.

نستطيع تعرف السيرة الذاتية لعباس محمود العقاد من خلال الكتابين (أنا) و(حياة قلم) فالكتاب الأول شمل العقاد الإنسان، وحياته النفسية والشخصية؛ فقد استعرض الأب والأم والبلدة وذكريات الطفولة، والأساتذة وانطلاقه في المجال الفكري والأدبي والثقافي، فكل فصل يمثل جانباً من حياته الشخصية، أما كتابه الثاني فيتناول فيه الجانب الاجتماعي والسياسي من حياته الشخصية.

لاحظ وأنت تقرأ نص "تعلمت من أوقات الفراغ" روح العقاد وصراحته، كما تبدو محاولته الكشف عن سلوكه تجاه الأشخاص والأحداث، مما يقيم علاقة خاصة مع القارئ، ويكشف لنا جوانب شخصيته كما هي لا كما يراها الآخرون.

اقرأ نص (تعلمت من أوقات الفراغ) وانتبه لأسلوب الكاتب فيه، وحاول أن تستخرج منه الأفكار المركزة التي تمثل رأيه ووجهة نظره في الموضوع.

تطوِيرُ المفرداتِ:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية مبيناً جذرها، واختر من المعجم المعنى المناسب للسياق .  
يمكنك أن تضيف كلمات أخرى تؤد أن تعرف معناها:

(الأفعال)

الفعْلُ	جذْرُه اللَّفْوَئِي	معناه من المعجم المناسب للسياق
أخفق	خفق	طلب الرجل حاجة فلم يظفر بها
غربل	غربل	نخله ونقاه من الشوائب
يلوذ	لوذ	الاستتار والتحصن بالشيء
يمخر	مخر	يشق ماء البحر



ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية مبيناً جذرها، واختر من المعجم المعنى المناسب للسياق .  
يمكنك أن تضيف كلمات أخرى تود أن تعرف معناها:

## (الأسماء)

الاسم	جذره اللغوي	معناه من المعجم المناسب للسياق
أفاريز	فرز	إفريز (الحوائط - ما اطمأن من الأرض )
القفار	قفر	الخلاء من الأرض لا ماء ولا كلاً
البور	بور	الأرض التي لم تزرع - الفاسد لا خير فيه
البذخ	بذخ	الفخر والكبر والتطاول بالكلام
الأصائل	أصل	الوقت بين العصر والمغرب



## حول الكاتب:



- تعددت مؤلفاته بين الشعر والنثر، وترك تراثاً كبيراً، كتب عشرة دواوين؛ أولها بعنوان (يقظة الصّباح) ونُشرَ 1916.
- ومن إنتاجه النثريّ: الفصول، مطالعات في الكتب والحياة، وكتب سلسلة سير أعلام الإسلام.
- تجاوزت مؤلفات العقاد الإسلامية أربعين كتاباً، ونُشرَ له بعد وفاته: حياة قلم - أنا (سير ذاتية).
- تُرجمت بعض كتبه إلى لغات عديدة.
- توفي العقاد في 12 من آذار 1964.

- هو عباس محمود العقاد، أديب ومفكر وصحفي وشاعر مصري، ولد في عام 1889 في مدينة أسوان.
- اقتصرَت دراسته على المرحلة الابتدائية فقط، عُرفَ بأنه موسوعي المعرفة بالعلوم العربية والغربية، أسس (مدرسة الديوان)، وكانت هذه المدرسة من أنصار التجديد في الشعر.

## تعلمت من أوقات الفراغ<sup>1</sup>

عباس محمود العقاد

أوقات العمل تملكننا....

ولكننا نحن الذين نملك أوقات الفراغ ونتصرف فيها كما نريد، فهي من أجل هذا ميزان قدرتنا على التصرف، وميزان معرفتنا بقيمة الوقت كله، وليست قيمة الوقت إلا قيمة الحياة. فالذي يعرف قيمة وقته يعرف قيمة حياته، ويستحق أن يحيا، وأن يملك هذه الثروة التي لا تساويها ثروة الذهب، لأن مالك وقته يملك كل شيء، ويصبح في حياته سيد الأحرار. إن أفرغ الناس هو الذي لا يستطيع أن يملأ ساعات فراغه، وعندنا في الشرق كثيرون بل كثيرون جداً من هؤلاء الفارغين؛ على القهوة، وعلى أفاريز الطرقات، في الصباح وفي المساء، خلال أيام الصيف، وخلال أيام الشتاء.... في كل وقت، وكل موسم، وكل مكان أوف من الشباب الأقوياء والرجال الناضجين يقضون ساعات الفراغ في لعب الترد والورق، أو في مراقبة الغادين والغاديات، والرائحين والرائحات. ليس هذا وقتاً فارغاً لأنهم مشغولون فيه، وليس هذا وقتاً مملوئاً لأنهم يملؤونه بما هو أفرغ من الفراغ.

هذا ليس بوقت على الإطلاق...

وليس معنى "وقت الفراغ" أنه الوقت الذي نستغني عنه، ونبدده ونرمي به مع الهباء، ولكن وقت الفراغ هو الوقت الذي بقي لنا لنملكه ونملك أنفسنا فيه، بعد أن قضينا وقت العمل مملوكين مسخرين لما نزاو له من شواغل العيش وتكاليف الضرورة. قرأت مرة في تاريخ أمريكا الشمالية أن الإنجليز والفرنسيين تسابقوا على استعمار "كندا" فنجح الإنجليز حيث أخفق الفرنسيون.. لماذا؟ زعموا في تعليل ذلك -وأصابوا- أن استعمار القفار من الأرض البور يحتاج إلى قضاء الأوقات

الطَّوَالِ فِي عِزْلَةٍ عَنِ الْمَدَنِ الْحَافِلَةِ، وَأَنَّ الْإِنْجِلِيزَ نَجَحُوا فِي اسْتِعْمَارِ تِلْكَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَقْضُوا أَوْقَاتَ الْفَرَاغِ مِنْعَزَلِينَ مِنْفَرْدِينَ، وَأَنَّ الْفَرَنْسِيَّ لَا يَطِيقُ الْعِزْلَةَ، وَلَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَفْرُغَ لِنَفْسِهِ، وَلَا يَزَالُ فِي شَوْقٍ إِلَى الْمَدِينَةِ لِقَضَاءِ السَّهَرَاتِ وَالْأَصَائِلِ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْأَنْدِيَةِ وَالْمَجْتَمَعَاتِ، فَتَرَكَ عِيدَانَ الْخَلَاءِ لِمَنْ هُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهِ...

وَيَصْدُقُ عَلَيْنَا فِي الشَّرْقِ مَا يَصْدُقُ عَلَى الْفَرَنْسِيِّينَ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدَ فِي نَفْسِهِ مَا يَشْغُلُهُ سَاعَةً فَرَاغٍ، وَلَا يَحْسُ بِفَرَاغٍ مِنَ الْوَقْتِ حَتَّى يَلُودَ بِالطَّرَقَاتِ وَالْقَهَوَاتِ، وَلَا يَهْتَدِي بَعْدَ الْبَحْثِ الطَّوِيلِ فِي أَعْمَاقِ ضَمِيرِهِ وَأَطْوَاءِ دِمَاغِهِ إِلَى شَيْءٍ يَمْلَأُ بِهِ ذَلِكَ الْفَرَاغَ. إِنَّ كَانَ قُصَارَى مَا أَصَابَ الْفَرَنْسِيِّينَ مِنْ هَذِهِ الْخَصْلَةِ أَنَّهُمْ أَخْفَقُوا فِي اسْتِعْمَارِ "كَنْدَا" .. فَالْأَمْرُ مَعَنَا أَخْطَرُ وَأَعْظَمُ، فَلَعَلَّنَا لَمْ نَذْهَبْ فَرِيسَةَ الْاسْتِعْمَارِ إِلَّا لِأَنَّنَا فَارِغُونَ، وَأَنَّنَا لَا نَجِدُ فِي نَفُوسِنَا مَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ.

وَلَوْ أَنَّنِي أَرَدْتُ امْتِحَانَ الْأَقْوِيَاءِ مِنَ الرِّجَالِ لَتَرَكْتُهُمْ فَتَرَاتٍ فِي مَكَانٍ مَغْلَقٍ يَقْضُونَ فِيهِ سَاعَاتِ فَرَاغِهِمْ، فَمَنْ صَبَرَ عَلَى هَذِهِ السَّاعَاتِ فَهُوَ رَجُلٌ مَلَأَ بِقُوَّةِ الْفِكْرِ وَقُوَّةِ الْخَلْقِ وَقُوَّةِ الْإِحْتِمَالِ، وَمَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَيْهَا فَهُوَ الْفَارِغُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ سَاعَاتِ الْفَرَاغِ؟  
نَتَعَلَّمُ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا نَتَعَلَّمُ شَيْئًا مِنَ الْحَوَادِثِ أَوْ الْكُتُبِ أَوْ الْأَعْمَالِ، إِلَّا احْتِجْنَا بَعْدَهُ أَنْ نَتَعَلَّمَهُ مَرَّةً أُخْرَى فِي وَقْتِ فَرَاغٍ..  
فَالْمَعَارِفُ الَّتِي نَجْمَعُهَا مِنَ التَّجَارِبِ وَالْكُتُبِ مُحْصُولٌ نَفِيسٌ، وَلَكِنَّهُ مُحْصُولٌ لَا يَفِيدُنَا مَا لَمْ تَغْرِبْ لَهُ، وَنَوَزَّعَهُ عَلَى مَوَاضِعِهِ مِنْ خَزَائِنِ الْعَقْلِ وَالضَّمِيرِ..  
وَلَنْ تَتَيَسَّرَ لَنَا هَذِهِ الْغَرِبْلَةُ وَهَذَا التَّوْزِيعُ فِي غَيْرِ أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ..  
إِنَّ مَعَارِفَ التَّجَرِبَةِ وَالْإِطْلَاعِ زَرْعٌ فِي حَقْلِهِ يَنْتَظَرُ الْحَصَادَ وَالْجَمْعَ وَالتَّخْزِينَ، وَلَا فَائِدَةَ لِلْحَرْثِ وَالسَّقْيِ وَالرَّعَايَةِ مَا لَمْ تَأْتِ بَعْدَ ذَلِكَ سَاعَةُ التَّخْزِينِ...

وَهِيَ سَاعَةُ الْفَرَاغِ  
سَاعَةٌ هِيَ أَلْزَمُ لَنَا مِنْ سَاعَاتِ الْعَمَلِ، لِأَنَّ الْعَمَلَ كُلَّهُ مَوْقُوفٌ عَلَيْهَا فِي النِّهَايَةِ، فَلَا ثَمَرَةَ لِأَعْمَالِ الْحَيَاةِ بِغَيْرِ فَرَاغِ الْحَيَاةِ.



ولولا أننا نخشى أن يُقدّسَ الناسُ الفراغَ لقلنا: إنَّ تاريخَ الإنسانِيَّةِ منْ أوَّلِهِ إلى عَهْدِهِ الحَاضِرِ مَدِينٌ لساعاتِ الفراغِ.

لقد عرِفَ التَّاريخُ الإنسانِيُّ أقوامًا فارغينَ جَنَوا عليه بفراغِهِم أَشنعَ الجَنائياتِ، ودفعوا به إلى الحربِ تارةً وإلى الفتنَةِ تارةً أُخرى؛ لأنَّهم وجدوا أَمامَهُم مَتسَعًا منَ الفراغِ يعيشونَ فيه. ولكنَّا - حتَّى معَ هذا - لا نستغني عن ثَمَرَاتِ ذلكَ الفراغِ جميعًا دونَ أنْ نجازِفَ بالجانبِ الصَّالحِ النَّافعِ منْ تاريخِ الإنسانِ.

ماذا يبقى من تاريخِ الإنسانِيَّةِ لولا الفارغونَ الَّذينَ اتَّسَعَتْ أوقَاتُهُم للبذخِ والتَّرفِ بينَ الحليِّ والحُللِ؟

مَنْ كانَ يجوبُ الأرضَ، ويمخُرُ عُبابَ البحرِ ليجلبَ الحريرَ والبهارَ والحجرَ النَّفيسَ والحجرَ الَّذي تبني به الصَّروحُ؟

مَنْ كانَ يتعلَّمُ المَلاحَةَ؟ من كانَ يتعلَّمُ صِناعةَ السَّفينِ؟ من كانَ يتعلَّمُ التَّسييحَ؟ من كانَ يستخرِجُ اللَّآليءَ، أو يبحُثُ عن شذوَرِ الذَّهَبِ والفضَّةِ؟ من كانَ يرسلُ القوافلَ ويحذِّقُ فنونَ التَّجارةِ؟ من كانَ يرصدُ النُّجُومَ ويدرسُ حركةَ الأفلَاكِ في السَّماءِ؟ من كانَ يعرفُ هذه الأعمالَ الَّتِي يعيشُ عليها المَلايينَ لولا ذلكَ الفراغُ الَّذي تقدَّم به الزَّمنُ في تواريخِ الأُمَمِ؟

لقد كانَ فراغًا ذَمِيمًا في أَكثَرِ نواحيهِ، ولكنَّه على مَدمَتِهِ قد أَفادنا درسًا خالِدًا لا يصحُّ أنْ ننساهُ. ذلكَ الدَّرسُ الخالِدُ هو حاجةُ النَّاسِ جميعًا إلى أوقاتِ الفراغِ، فهي شَيءٌ لا غنى عنه في حياةِ أُمَّةٍ ولا في حياةِ أَحَدٍ ..

وحبذا قضاءُ الفراغِ كُلِّهِ فيما هو خيرٌ. ولكنَّا إذا خيَّرنا بينَ الفراغِ خيرهَ وشرِّهِ وبينَ ضياعِ الفراغِ كُلِّهِ لاخترنا أهونَ الشَّرَّينِ.

إنَّ العقلاءَ من أَصحابِ الأعمالِ يطلبونَ اليومَ مَتسَعًا منَ الفراغِ لعمالِهِم بعدَ أنْ كانَ طلبُ الفراغِ مقصورًا على العمالِ . فالعاملُ الَّذي ينفقُ بعضَ الوقتِ ينفقُ بعضَ المالِ فتدوَرُ الحركةُ - حركةُ البَيعِ والشَّراءِ في الأسواقِ.

حسبةٌ من حسابِ الحرصِ لا من حسابِ الإسرافِ، وحسبةٌ يرضى عنها علمُ الاقتصادِ، ولا يغضبُ عليها علمُ الأخلاقِ .

والاقتصادُ الأعظمُ بعدَ هذا وذاك هو الذي تعلَّمناه وتعلَّمه من تاريخِ الإنسانِيَّةِ من أوَّلِهِ إلى عَهْدِهِ  
الحاضرِ .

لا بدَّ من فِراغٍ...

ولا بدَّ من فِراغٍ نحفظُه...

والفِراغُ الَّذي نحفظُه هو الَّذي يحفظُنا، لأنَّنا نستخلصُ فيه خيرَ ما ندَّخرُه من غِربةِ التَّجاربِ  
والمعارِفِ والعِظَاتِ.



1. انقل تعريف العقاد لوقت الفراغ هنا. ثم بين رأيك فيه.

**الوقت الذي نستغنى عنه ونبدده ونرمي به مع الهباء وهو الوقت الذي نملكه ونملك أنفسنا فيه بعد أن قضينا وقت العمل مسخرين .**

2. يرى العقاد أن أوقات الفراغ "هي ميزان قدرتنا على التصرف، وميزان معرفتنا بقيمة الوقت كله" اشرح ذلك، ثم بين إن كنت تؤيده أو تعارضه.

**أؤيد ؛ لأن وقت الفراغ يقيس مدى قدرتنا على استغلاله بما ينفع ويفيد ، فمن ملك وقته ملك كل خياراته وعاش حرا سيدا .**

3. يرى العقاد الوقت الذي يقضيه الناس في المقاهي ولعب الورق ومراقبة الناس عدما خارجا من الزمان، خارجا من الحياة. ما رأيك في ذلك؟

**هذا الرأي صحيح ؛ لأنه وقت لا فائدة فيه .**

مفسدة للمرء أي مفسدة

4. يقول الشاعر: إِنَّ الشَّبَابَ والفَرَاغَ والجِدَّةَ

فـ أَيُّ فُضْرَاتِ النَّصِّ تَجِدُ مَا يَحْمِلُ مَعْنَى الْبَيْتِ الشَّعْرِيِّ السَّابِقِ؟

في كل وقت وكل موسم ، وكل مكان ألوف من الشباب الأقوياء والرجال الناضجين... الرائحين والرائحات .

5. وازنْ بَيْنَ رُؤْيَا الشَّاعِرِ للشَّبَابِ والفَرَاغِ مَوَازِينَ كَاتِبِ السَّيْرَةِ.

يرى الشاعر أن الشباب والفراغ سبب فساد المرء  
يرى العقاد أن الفراغ مفسدة إن لم نستطع أن نملاهُ بشيء مفيد

6. قَارِنَ الْكَاتِبُ بَيْنَ الْإِنْجِلِيزِ وَالْفَرَنْسِيِّينَ، وَبَيَّنَ سَبَبَ نَجَاحِ الْإِنْجِلِيزِ فِي اسْتِعْصَامِ السُّبُلِ السَّابِقَةِ.

نعم مقنع ؛ لأن من قضى وقته في اللهو والترف يصبح ضعيفا لا ينجز عظام الأمور

7. مَا رَأَيْتُكَ بِمَا ذَكَرَهُ الْكَاتِبُ مِنْ تَشَابُهٍ بَيْنَ الْفَرَنْسِيِّينَ وَالشَّرْقِ فِي قَوْلِهِ "فَلَعَلْنَا لَمْ يَدُخِبْ سِرِّي" إِلَّا لِأَنَّا فَارِغُونَ، وَأَنَّا لَا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا نَنْطَوِي عَلَيْهِ؟ هَلْ تَرَاهُ مُحَقِّقًا فِي رَأْيِهِ؟

نعم محق ؛ لأن الإنسان منا لا يجد في نفسه ما يشغله ساعة فراغ، حتى يلوذ بالطرقات والقهوات

8. مَا أَهْوَى الشَّرِّينَ عِنْدَ الْعَقَادِ؟ وَمَا رَأَيْتُكَ فِي ذَلِكَ؟

قضاء الفراغ في الخير والشر أهون من ضياع الفراغ كله

9. مَاذَا قَصَدَ الْكَاتِبُ حِينَ قَالَ "الفراغ الذي نحفظه هو الذي يحفظنا"؟

إن الفراغ الذي نحفظه بالتجارب والأفكار والتفكير فيها وغربلتها هو الذي يحفظ حياتنا لأننا نستخلص منه خلاصة التجارب والأفكار

حول نغمة النص:

1 ما معنى "ما ننتوي عليه" في قوله: "وأنا لا نجد في نفوسنا ما ننتوي عليه"؟

ما نملكه ونحتويه من معارف وخبرات

2 "ليس هذا وقتا مملوءا لأنهم يملؤونه بما هو أفرغ من الفراغ"، تأمل العبارة السابقة. ما رأيك فيها؟ ابحث

عبارة صحيحة لأنهم يملؤون الفراغ بشيء لا فائدة منه .

( ليس هذا وقتا فارغا لأنهم مشغولون فيه ) ( - ) ( هذا ليس بوقت على الإطلاق )

"فالمعارفُ التي نجمُها من التجاربِ والكتبِ محصولٌ نفيسٌ"، يَم شَبَّهَ الكاتبُ المعارفَ؟ ابحثْ عن تشبيهٍ آخرَ قريبٍ من هذا. لماذا برأيك يؤكدُ الكاتبُ على هذا التشبيه؟

**شبه المعارف بالمحصول الغالي النفيس .  
( إن معارف التجربة والاطلاع زرع في حقله ينتظر الحصاد )**

### حول قارئ النص:

- هل هناك وقت فراغ حقاً؟
- إذا كانت الإجابة بنعم فزوّدنا كيف تقضي وقت فراغك. اكتب قائمة بالأعمال التي تقوم بها في وقت فراغك.

**نعم ؛ القراءة .... والرياضة ..... والاستغفار والتسبيح..... وقراءة القرآن .**

- حاول أن تكون دقيقاً وصادقاً، ضغ كل الأعمالِ سواء أكانت ممّا تفخرُ به أم ممّا تراه أمراً يحتاجُ إلى تغييرٍ. اقرأ قائمتك على زملائك. واستمع إليهم.
- ممّا قرأت واستمعت كيف تصنّف نفسك وزملاءك بالنظرِ إلى التعاملِ مع أوقات الفراغ؟

- هل يمكن أن تبدأ اليومَ بالتغيير؟ كيف ستغيّر؟ اكتب قائمة بقراراتك الجديدة للاستفادة من أوقات الفراغ.

### نشر المعرفة:

1. استخدم الـوسم #أوقات\_الفراغ أو #عباس\_العقاد، وانقل من هذا النص بعض التغريدات التي تؤدّ نشرها على حسابك.
2. يمكنك أن توسّع دائرة قراءاتك وتقرأ فصلاً أو أكثر من كتاب "أنا" للعقاد، وتنشر تغريدات أكثر ممّا يُعجبك.



نصّ معلوماتيّ: رؤيةٌ مُستقبليةٌ للقطاع السياحيّ

القراءة

نصّ معلوماتيّ

10

## رؤيةٌ مُستقبليةٌ للقطاع السياحيّ

نواتج التعلم

يُحدّد المتعلّم الفِكرَ الرّئيسة للنّصّ، مُقيّمًا دقّة الأدلّة وصحّتها، وأسلوب الجمل وفاعليّته في النّصّ، ومدى كفاية الأساليب ودقّتها.

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدّرس  
حصّتين

### ١. استخدام الرموز:

يُعدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تساعد القارئ على أن يكون حاضراً ذهنياً وهو يقرأ النص المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. أثناء قراءة النص استخدام الرموز المبيّنة أدناه، وحين تمرُّ على جزء من النص مرتبط بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارسِم الرمز بجانب النص، ويمكنك لاحقاً أن تقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النص.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
x	شيء يتعارض مع ما أعرف.
??	سؤال، يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، مفاجئة، مثيرة، مضحكة.
★	مهم.
👁	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
Φ	أستطيع ربط هذا الجزء من النص بشيء في حياتي، أو العالم، أو نص آخر قرأته.
zzz	هذا ممِل، أشعر بالنعاس.



## 2. إستراتيجية 1-2-3:

- ❖ تُستخدم هذه الإستراتيجية عادةً بعد قراءة النص؛ إذ يُسجلُ القارئ ثلاثة أمورٍ تعلّمها من النص، وأمرين وجد أنهما مُثيران للاهتمام، وسؤالاً واحداً عن مجهولٍ لا يعرفه. ويمكن أن يكتب ثلاثة أمورٍ مثيرة للاهتمام، وأمرين يريد أن يعرف عنهما أكثر، وفكرةً جديدةً بالبحث.
- ❖ بعد قراءة النص اختر ما تراه مناسباً لك من إستراتيجية 1-2-3، وأحضر ما كتبتَه إلى الحصّة؛ لتقرأه على زملائك، وتستمع إلى ما كتبه أيضاً.

اقرأ المقال قراءة صامتة في سبع دقائق، واستخدم الرموز التي وضعناها لك تحت الرقم « 1 »،  
« إستراتيجية استخدام الرموز » في المواضع التي تراها مناسبة.

## رؤية مستقبلية للقطاع السياحي

تعي القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة مدى أهمية وألوية تطوير وتنشيط القطاع السياحي، خصوصاً أنّ الدولة تمتلك مقومات ضخمة، تؤهلها لتكون إحدى أبرز وجهات السياحة في العالم أجمع، ومن أبرزها الموقع الجغرافي المميز الذي حباها الله به، والبنى التحتية الحديثة الصلبة، فضلاً عن الأمن والاستقرار الذي يعدّ أحد أبرز عوامل الجذب للسياح، لاسيّما وسط موجة الإرهاب والتطرف التي تعصف بالعديد من مناطق الإقليم والعالم.

ويُعتبر قطاع السياحة أحد أبرز القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطني، القائم على سياسات التنويع الاقتصادي التي اعتمدتها الدولة منذ أوائل ثمانينات القرن الماضي، ووضع أسسها الوالد القائد - المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمته الله، ويواصل تعزيزها وتطويرها اليوم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رحمته الله ما مكن الدولة من قطع شوط كبير في مسيرتها التنموية الماضية نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة، وقادر على الاستدامة، ومتسلح بأدوات الإبداع والابتكار.



وقد ازدهر قطاع السياحة الإماراتي بشكل لافت للنظر في السنوات الأخيرة، بشهادة العديد من المحافل والمؤتمرات العالمية، وذلك بفضل رؤى وتوجيهات القيادة الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رحمته الله، حتى باتت الإمارات تحظى بموقع متميز على خريطة السياحة العالمية، بلغت الدولة كثرة جهود حثيثة، واستثمارات سخية بذلتها من أجل تطوير قطاعها السياحي.

وضمن هذا الإطار، جاءت توقعات "مجلس السياحة والسفر العالمي" مؤخرًا، والتي أكدت أن عائدات قطاع السياحة في الإمارات ستصل إلى نحو 128.3 مليار درهم خلال العام الجاري، بنمو قدره 3.55% مقارنة مع 123.9 مليار درهم في عام 2015، لتصل عائدات القطاع السياحي إلى 213.4 مليار درهم بحلول عام 2026.

(1) جريدة الاتحاد - الإمارات اليوم، عن نشرة «أخبار الساعة» الصادرة عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 01 أبريل 2016.



كما أشارت البيانات الاقتصادية للمجلس إلى أن الإمارات تصدرت دول منطقة الشرق الأوسط من حيث إنفاق السياح الدوليين لأغراض الترفيه والأعمال في الدولة خلال عام 2015 بنحو 95.5 مليار درهم (26 مليار دولار)، لتحصل على المركز الأول عربياً، والثاني عشر عالمياً، متخطية متوسط الإنفاق العالمي الذي يبلغ 26 مليار درهم (7.1 مليار دولار).

ووفقاً للمعطيات التي تشير إليها التقارير والإحصاءات المحلية والدولية، فإن فرص دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال الاستفادة القصوى من قطاعها السياحي المتطور، تتزايد يوماً بعد آخر، لاسيما أنها تمتلك العديد من المقومات التي تؤهلها لذلك، وتساعد على جذب السياح، وتوفير البيئة الفضلى للاستثمارات في مجال المشروعات السياحية. ولعل من أبرز تلك المقومات تمتعها ببنية تحتية متطورة متمثلة في شبكة الطرق والنقل والمواصلات، ومجموعة فاخرة من الفنادق والمطاعم العالمية، فضلاً عن وجود قائمة من المشروعات السياحية الترفيهية الكبرى والمتميزة. ولا يمكن إغفال ما تتمتع به دولتنا الحبيبة من استقرار اقتصادي وسياسي يخلق بيئة من الأمن والاستقرار، ونظام قائم على تطبيق القانون، واحترام حرية الفرد في الوقت ذاته. كما أن وجود قطاع صحي متطور يطبق المعايير الدولية، يزيد من فرصة اجتذاب السياح الهادفين إلى السياحة العلاجية. هذا كله إلى جانب ما يتميز به الشعب الإماراتي من خصال وقيم أصيلة في حسن استقبال ضيوف الوطن، ومعاملتهم.



إنَّ النَّمُوَّ المُتَوَقَّعَ أَنَّ يُحْرَزَهُ القِطَاعُ السِّيَاحِيُّ الإِمَارَاتِيُّ، وَفَقَ رَأْيُ "مَجْلِسِ السِّيَاحَةِ وَالسَّفَرِ  
العَالَمِيِّ" سَيَكُونُ كَفِيلاً بِمَنْحِ هَذَا القِطَاعِ أَحَدَ المَرَاكِزِ القِيَادِيَّةِ فِي الاِقْتِصَادِ الوِطْنِيِّ طَوَالَ العَقْدِ  
الجَارِي، وَحَتَّى نِهَايَةِ الأفقِ الزَّمَنِيِّ لِلرَّوْيَةِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ لِدَوْلَةِ الإِمَارَاتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ "رَوْيَةُ  
الإِمَارَاتِ 2021"، لِأَسَيِّمًا أَنَّ الدَّوْلَةَ تَتَبَنَّى سِيَاسَاتٍ تَنْوِيعِ الدَّخْلِ وَالِاِقْتِصَادِ المُسْتَدَامِ القَائِمِ عَلَى  
المَعْرِفَةِ، وَخَلَقِ قِطَاعَاتٍ غَيْرِ نَفْطِيَّةٍ، كَخَطْوَةٍ اسْتِبَاقِيَّةٍ، وَفَرَّتْ لَهَا الحِمَايَةُ مِنْ تَقَلُّبَاتٍ وَتَوَثُّرَاتٍ  
الأَوْضَاعِ الاِقْتِصَادِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ.

وَلَمْ تَضَعْ الدَّوْلَةُ سَقْفًا لَطُمُوحَاتِهَا المُرْتَقِبَةِ وَالمُتَوَقَّعَةِ مِنْ هَذَا القِطَاعِ الثَّرِيِّ الَّذِي بَاتَ مِنْ أَكْبَرِ  
القِطَاعَاتِ غَيْرِ النَّفْطِيَّةِ الَّتِي يُمَكِّنُ الِاعْتِمَادُ عَلَيْهَا فِي السَّنَوَاتِ القَادِمَةِ، فَمَا زَالَ لَدَى الإِمَارَاتِ الكَثِيرُ  
مِنَ الأفْكَارِ وَالرَّوْيِ الاسْتِشْرَافِيَّةِ وَالِإِنْجَازَاتِ الَّتِي سَتَبْهَرُ بِهَا الْعَالَمَ فِي هَذَا القِطَاعِ الْحَيَوِيِّ.



## أنشطة ما بعد النص:

### أ. إستراتيجية استخدام الرموز:

استدِرْ إلى زميلك، وقارِنْ بينَ الرموزِ التي استخدمَها والمواضع التي استخدمَها فيها، والرموز التي استخدمَتها أنت، أينَ تلتقيان؟ وأينَ تفتقران؟ هل الاختلافُ بينكما كبيرٌ؟ تناقشا.

### ب. إستراتيجية 1-2-3:

👉 اقرأ ما كتبته في إستراتيجية 1-2-3، واستمع إلى ما كتبه زملاؤك، لاحظِ التشابهاتِ والاختلافاتِ بينكم.  
👉 في البيتِ أعدْ قراءةَ المقالِ وأجبْ عنْ أسئلةِ الفهمِ المُعمِّقِ أدناه، واستعدَّ للحصةِ الثانيةِ.

### ج. فكّر أكثر (التفكير في الأدلة والتفاصيل):

1. تتبع الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية في المخطط الآتي:

#### الفكرة الرئيسة:

الفكرة الفرعية 1:

الفكرة الفرعية 2:

الفكرة الفرعية 3:

**الاهتمام بالقطاع السياحي ووضع الخطط المستقبلية له .**

**السياحة رافد أساسي لاقتصاد الدولة .**

**مكونات السياحة في الدولة.**

**مقارنة مدخول الإمارات من السياحة في السنوات السابقة.**

2. ناقش زميلك: هل هناك ترابط بين فكر النص؟

**نعم يوجد ترابط : لأن النص يعالج موضوعا واحدا ويحيط بكل جوانبه .**

3. ابحث عن معنى كلمة (العقد) في العبارة التالية، واضبطها ضبطاً كاملاً: "سيكون كفيلاً بمنح هذا القطاع أحد المراكز القيادية في الاقتصاد الوطني طوال العقد الجاري".  
مُستعيناً بِمُعْجَمٍ ورقيٍّ أو إلكترونيٍّ، واكتبه هنا:  
**العقد : فترة زمنية تقدر بعشر سنوات .**

4. اختر الإجابة المناسبة لكل عبارة مما يأتي:

يُعدُّ قطاعُ السياحة في دولة الإمارات أحدَ أبرزِ القطاعاتِ الدَّاعمةِ للاقتصادِ الوطنيِّ بسببِ:

☐ عدم وجود قطاع منافس.

☒ امتلاك الدولة مقومات ضخمة، تؤهلها لتكون وجهة سياحية عالمية.

☐ عدم وجود قطاعات أخرى.

☐ جميع ما ذكر غير صحيح.

● قُدِّرَتْ عَائِدَاتُ قِطَاعِ السَّيَاحَةِ فِي عَامِ 2015 بِ:

□ 213 مليار درهم.

□ 95.5 مليار درهم.

● 123.9 مليار درهم.

□ 100 مليون درهم.

● هُنَاكَ الْعَدِيدُ مِنَ الْمَقَوِّمَاتِ الَّتِي تَوْهَّلُ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ لَجَذِبِ السَّيَّاحِ، وَمِنْ أْبْرَزِهَا:

□ بِنْيَةٌ تَحْتِيَّةٌ مُتَطَوِّرَةٌ.

□ خِصَالٌ وَقِيَمٌ أَصِيلَةٌ.

□ احْتِرَامٌ حُرِّيَّةِ الْفَرْدِ.

● جَمِيعُ مَا ذُكِرَ صَحِيحٌ.



5. استخدم مصادر المعلومات لديك في البحث عن رؤية دولة الإمارات 2021 التي تتعلق بقطاع السياحة، واكتبه هنا:

أن تكون دولة الإمارات ضمن أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد. لأن تطوير وتنمية قطاع خدمي وحيوي مثل قطاع السياحة هي مهمة لا يمكن حصر مسؤولياتها على جهة بعينها، فإن الجميع يعد شريكاً فاعلاً ضمن منظومة عمل مشتركة تتساعد فيها جهود الدوائر والمؤسسات الحكومية بالتكامل مع شركات القطاع الخاص العاملة في قطاعات الطيران والسياحة والفنادق، ويجب على الجميع دعم هذه الرؤية في إطار تعاوني مبني على الشراكة كنهج جديد من العمل شعاره الابتكار والإبداع

6. "إن قطاع السياحة أكبر القطاعات غير النفطية في دولة الإمارات التي يُمكن الاعتمادُ عليها في السنوات القادمة".

حاور زميلك: ما القطاعات غير النفطية الأخرى؟ (يمكن الاستعانة بأحد مصادر المعلومات، مثل شبكة الإنترنت).

☐ قطاع الصناعات التحويلية

☐ قطاع التجارة

☐ القطاع المالي والعقاري

☐ القطاع الفندقى

☐ قطاع الطيران والنقل



7 "لا تقتصر السياحة في دولة الإمارات على نطاقٍ مُحدّد، فقد تنوّعت القطاعاتُ السّياحيّةُ لتضمّ العديدَ من الأشكال".

ناقش زميلك حول بعض أنواع السياحة في الدولة.

❖ سياحة الفعاليات والمهرجانات (مهرجان دبي للتسوق، مهرجان دبي السينمائي، مفاجآت صيف دبي، مهرجان الشارقة المائي، مهرجان أضواء الشارقة)

❖ سياحة المتاحف والمناطق الأثرية ( هيلي، حفيت )

❖ سياحة التسوق ( مول الإمارات ، المارينا مول .....)

8 "هناك مجموعة من الأدوار الإيجابية التي يجب أن يقوم بها المواطن؛ لتنمية السياحة في بلاده".  
وضح الدور الذي تقوم به أنت نحو هذا القطاع.

□ المساهمة في تطويره من خلال ابداع وابتكار كل ما هو جاذب للسائح .

□ تصميم مواقع على الانترنت تعرض أهم المعالم السياحية في الإمارات .

□ حسن استقبال ضيوف الوطن ومعاملتهم معاملة حسنة .

9. هل لديك بعض الأفكار حول قطاع السياحة في الدولة، غير التي ورد ذكرها؟  
استعرض بعضاً منها.

- أهم المعالم السياحية جذبا للسياح في دولة الإمارات .
- حصول الإمارات على المرتبة التاسعة في قائمة أكثر عشر وجهات سياحية نموا في العالم وفق منظمة السياحة العالمية .
- ارتفاع مستوى الخدمات في القطاع الفندقي والنقل بفضل السياحة فضلاً عن إقامة الفعاليات والمهرجانات.
- اعتبارها الوجهة السياحية الأولى الأكثر استقطاباً للعائلات عام 2013 .

10. استخدم شبكة (الإنترنت) في البحث عن مشهدين مرئيين حول قطاع السياحة في دولة الإمارات.

11. قدم عرضاً أمام زملائك حول بعض الصور عن أهم المواقع السياحية في الدولة.

# نشاط لا صفي





# التَّطَبُّبُ فَقَاتُ اللُّغَةِ بِتَرِ

9

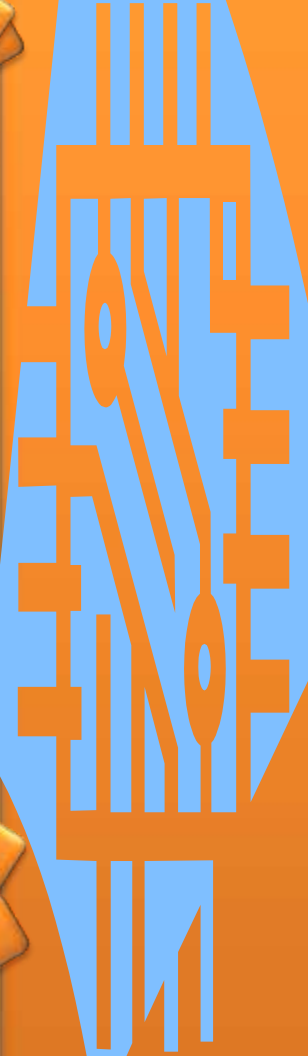
الصَّفُّ التَّاسِعُ

الاستماع



1

لماذا بعض الأشخاص أكثر  
نجاحًا من أشخاص آخرين؟







استمع إلى النص, وأجب عن الأسئلة التالية أثناء استماعك :  
ورد في النص أسماء لخبراء تناولوا الموضوع سر النجاح, اكمل الجدول ادناه بوضع المعلومات الخاصة بكل خبير

اسم الخبير - الكاتب	عنوان كتابه (إن وجد)	عدد المبادئ
كوك ماير	_____	100 مبدأ
جاك كانفيند	مبادئ النجاح	67 مبدأ
ستيفن كوفي	العادات السبعة للناس الأكثر فعالية	7 مبادئ
بريان تريسي	قوة الانضباط الذاتي	_____
إبراهيم الفقي	المفاتيح العشرة للنجاح	_____
إبراهيم العقيد	العادات العشرة للشخصيات الناجحة	_____

ورد في النص ست صفات للناجحين, أكتبها:

أ يفعلون الأشياء بامتياز

ب التعلم الذاتي

ج لديهم طاقة ونشاط

د الانضباط الذاتي

ه قوة الشخصية

و لديهم أهداف واضحة

ورد في النص تعريف "الانضباط الذاتي"، فما هو؟

هو القدرة على فعل، لا يجب فعله، عندما يجب فعله.

أجب عن الأسئلة

1 ما معنى قول الخبير إنك تصبح ما تفكر فيه غالباً

إن كل إنسان يضع هدفاً ويسعى لتحقيقه، وإيجاد الطرق للوصول لغايته



أي هذه الصفات تتمتع بها بجدارة؟ وأي هذه الصفات تفتقر إليها؟

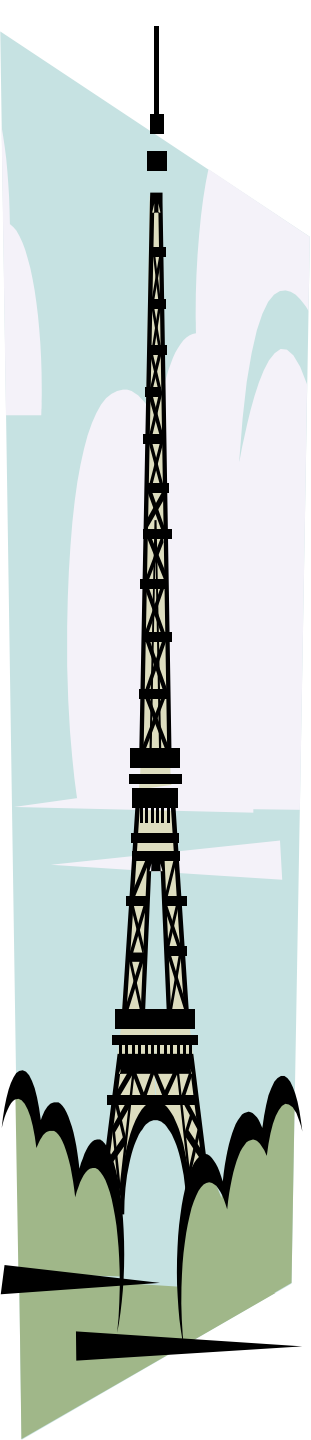
**قوة الشخصية والتعلم الذاتي وهدف واضح أسعى إلى تحقيقه/ أفقد الانضباط الذاتي**

لو أتيت لك فرصة أن تختار صفة من الصفات التي تفتقر إليها؛  
لتمنيتها بأي الصفات تختار؟ وضح السبب.

الانضباط الذاتي؛ لأن الانضباط الذاتي يعلمني ويساعدني على التفكير فيما يجب فعله

4- انضم إلى مجموعتك وعمل معها على تصميم ملصق جذاب لهذه الصفات الست مستخدماً مهاراتك في التصميم والإخراج.

5- يمكنكم أن تنشروا ملصقاً على حساباتكم في الفيس بوك أو تويتر أو إنستغرام







## تجاربٌ عظيمةٌ لدولٍ أنتجتْ نهضتها

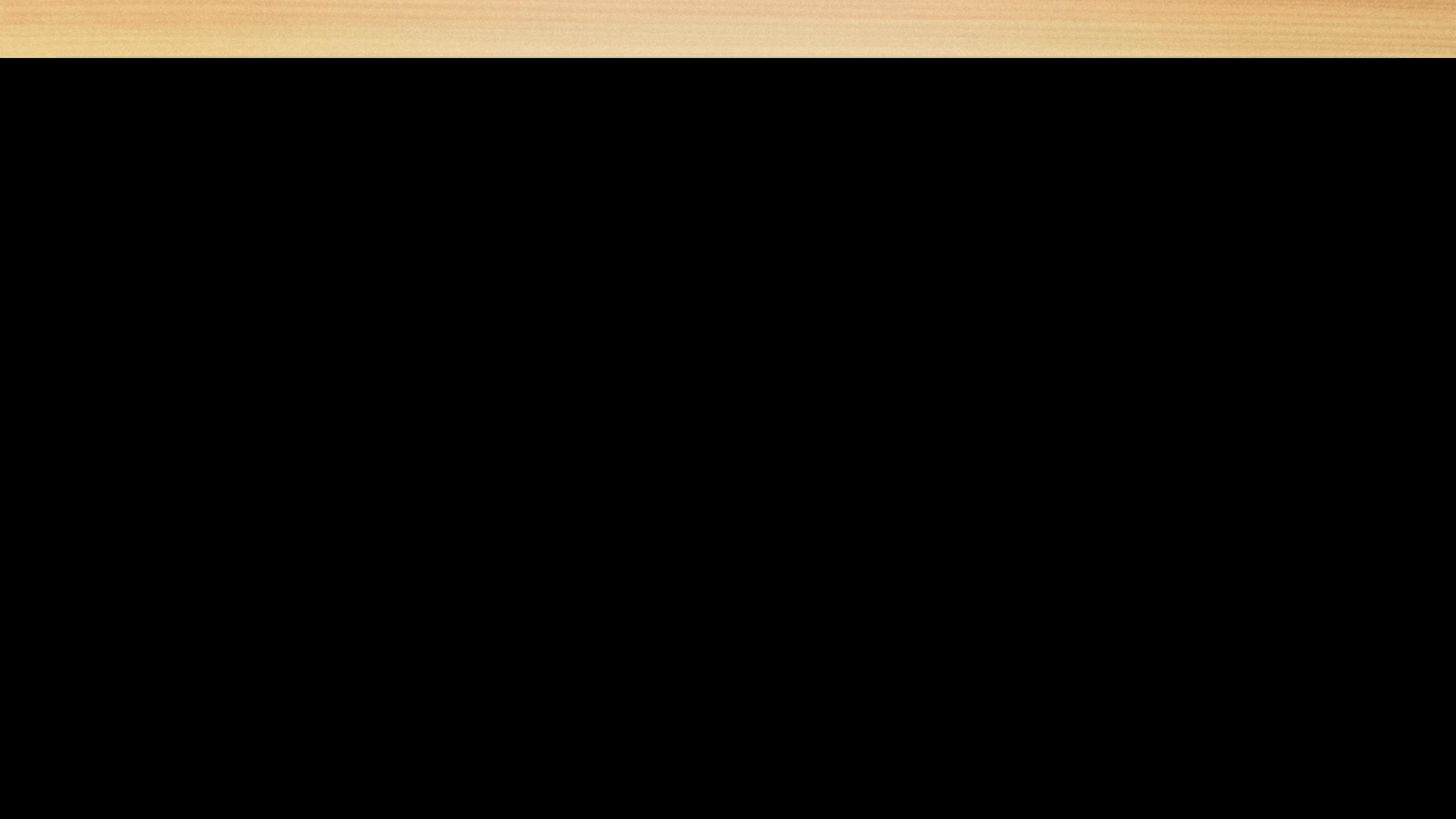
### نواتجُ التعلم

1. يستنتج أفكار النص.
2. يحلل أفكار النص.
3. يربط بين أفكار النص.

سيستغرقُ تنفيذُ  
هذا الدرس  
حصةً واحدةً

## ملحوظات قبل البدء بالحل:

- النص الاستماعي مقسم إلى ثلاثة أقسام؛ كل قسم يتضمن أسئلة مستقلة عن الآخر.
- أجب عن أسئلة القسم الأول، ثم انتقل إلى القسم الذي يليه على الترتيب.
- السؤال الأخير سؤال مشترك عن الأقسام الثلاثة.





## القسم الأول: اليابان

استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة الآتية أثناء استماعك:

1. ما الذي تعلمته الدول بعد الحرب العالمية الثانية؟

أدركت عبثية الحرب ، وأنه لا سبيل للنهوض من هذا الخراب الحاصل سوى بالعلم والعمل .

2. "المفكرون والطامحون يحولون الأزمات إلى نجاحات.."، وضح ذلك من خلال استماعك للنص:

يتم ذلك التحويل من خلال التخطيط العلمي المنظم والعمل والمثابرة والعمل على بناء الإنسان .

3. ما هي نقطة التحول في اليابان؟

الدمار الذي حصل بعد إلقاء القنابل على مدينتي هيروشيما ونيغازاكي - في الحرب العالمية الثانية - شكل نقطة تحول بتاريخ هذه الأمة وكان الحافز الحقيقي لهذا الشعب الذي فطن إلى مكن قوته الحقيقية .



أجب عن السؤال الآتي بعد مناقشة الأسئلة الثلاثة السابقة:



استنتج من خلال الصور الركائز التي يركز عليها التعليم في اليابان.

يعتمد على روح الجماعة والنظام والجد والمثابرة والكفاءة العلمية المتخصصة.  
الحماسة والرغبة في الحصول على مستوى تعليمي عالٍ .

## القسم الثاني: الصين

استمع إلى القسم الثاني من النص، وأجب عن السؤال الأول أثناء استماعك.  
ثم أجب عن السؤال الثاني بعد انتهاءك من الاستماع:

1. صوّب ما تحته خط:

الصين صاحبة حدائق بابل العظيمة.

يبلغ عدد سكان الصين مليار نسمة.

التنوع الثقافي والديني والعرقي في الصين كان عائقاً لنهضتها.

التعليم في الصين اختياري على الجميع.

2. "المحافظة على الموروث الحضاري والثقافي سبب لتقدم الأمم".

أ. ناقش العبارة مع مجموعتك، ودون رأيك:

لأن الموروث الحضاري يحض على احترام العلم والعلماء وإعطائهم درجة القدسية ويشكل

الركيزة الهامة لتقدم هذا القطاع الحيوي.

ب. قدم اقتراحين مناسبين للمحافظة على الموروث التراثي والحضاري لدولة الإمارات.

١- الاهتمام بالموروث الثقافي والشعبي من تراث وفلكلور.

٢- إقامة احتفالات ومسابقات في يوم التراث ورصد مبالغ مالية للصيانة وترميم الآثار.

سور الصين العظيم .

مليار ونصف.

سبباً .

إلزامي.



## القسم الثالث: ألمانيا

استمع إلى القسم الثالث، وأجب عن السؤالين الأول والثاني أثناء استماعك.  
ثم أجب عن السؤالين الثالث والرابع بعد انتهاءك من الاستماع إلى النص:

1. ما المقصود بالتعليم العالي؟

يقصد به التعليم التخصصي الذي يأتي بعد اجتياز المرحلة الثانوية .

2. وضح أثر استقلالية التعليم في الأقاليم والمقاطعات على نهضة ألمانيا وتقدمها.

استقلالية التعليم لا يخضع لرؤية واحدة مما يخلق تنافسا بين المقاطعات الاتحادية في ألمانيا .  
إذ استطاعت بعد الحرب بناء نظام للتعليم بمستوياته التعليمية .

3. اذكر ثلاثا من خصائص التعليم المشتركة بين الدول الثلاث (اليابان - الصين - ألمانيا) .

١ - التخطيط العلمي المنظم لإعداد جيل متعلم يسهم في بناء المجتمع وتقدمه.

٢ - يبدأ التعليم في سن السادسة .

٣ - إلزامية التعليم .

4. "أنا وشعبي نحبُّ المركزَ الأولَّ" (صاحب السَّمَوِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ آلِ مَكْتُومٍ)  
فَكَّرْ وَشَارِكْ زَمِيلَكَ كَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَكُونَ طَالِبًا مُبَدِّعًا وَمُبْتَكَرًا، ثُمَّ دَوِّنْ أَفْكَارَكَ بِدُءٍ بِأَهَمِّهَا:

نشاط صفي ينفذ بإشراف المعلم



الاستماع

3

توماس إديسون  
الرجل الذي أضاع العالم بمصباحه

### نواتج التعلم

1. يستنتج أفكار النص.
2. يحلل أفكار النص.
3. يربط بين أفكار النص.

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصة واحدة

# الرجل الذي أضاء العالم بمصباحه توماس أديسون



استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة الآتية أثناء استماعك:

1. كيف حوّل إديسون الظروف الصعبة إلى نجاح باهر؟ ومن ساعده على ذلك؟  
كان يعاني من ضعف السمع ولم يستكمل تعليمه، أمه... فهي التي علمته القراءة والكتابة والعلوم
2. ما العلوم التي درسها توماس إديسون حينما بلغ سنّ الحادية عشرة؟  
العلوم العامة

- تاريخ العالم نيوتن واختراعاته

- العلوم العامة

3. أيّ من الاختراعات السابقة كانت السبب الرئيسي لشهرته؟

المصباح الكهربائي

4. ماذا يقول إديسون عندما تفشل تجاربه؟ وكيف انعكس ذلك على إرادته؟  
( هذا عظيم لقد أثبتنا أن هذه الوسيلة غير ناجحة للوصول للاختراع الذي أحلم به )  
- لم يدفعه لليأس بل استمر في المحاولة
5. ما هي الاختراعات الأخرى التي اخترعها إديسون؟

1- أول آلة تليغراف

2 - آلة تسجيل الأصوات

3 - الهاتف الكهربائي

4 - آلة تصوير السينما

5 - آلة الطباعة

6. سجّل مقولات المخترع إديسون، وبيّن رأيك في هذه النصائح أو الدروس التي تعلّمنا كيف نتعامل مع الفشل ونتفوّق عليه.

➤ ( ليس المال إلا وسيلة لا غاية )

➤ ( أنا لم أخترع أي شيء بالصدفة بل بالعمل الشاق )

➤ ( ليس معنى أن أي شيء لم يعمل كما تريد منه أنه بلا فائدة )

➤ (النجاح واحد بالمئة موهبة وتسعة وتسعون بالمئة جهد )

أجب عن الأسئلة الآتية بعد استماعك للنص:

1. اسرّد شفويًا بأسلوبك الخاص قصّة اختراعه المصباح الكهربائي؟
2. افتتح النصّ بالمقولة الشهيرة "كلّ شخص يُفكّر في تغيير العالم، لكن لا أحد يُفكّر في تغيير نفسه".  
أ. ناقش هذه العبارة مع معلّمك وزملائك. هل تجدّها صحيحة؟ إلى أيّ حد؟  
ب. ابحث في شبكة المعلومات عن هذه المقولة، وانظر هل هي من مقولات إديسون حقًا؟

لا ؛ الفيلسوف ليو تولستوي

3. كيف تربط بين النصّ وهذه الأبيات:

يَقْدِرُ الْكَدَّ تُكْتَسِبُ الْمَعَالِي	وَمَنْ طَلَبَ الْغُلَا سَهَرَ اللَّيَالِي
وَمَنْ رَامَ الْغُلَا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ	أَضَاعَ الْعُمْرَ فِي طَلَبِ الْمُحَالِ
تَرَوْمُ الْعِرْ ثُمَّ تَنَامُ لَيْلًا	يَغْوِصُ الْبَحْرَ مَنْ طَلَبَ اللَّالِي

الإنسان يحتاج لبذل الجهد والعمل المتفاني حتى يستطيع أن يحول أحلامه إلى واقع ملموس دون  
يأس بل تكون محاولاته الفاشلة حافزا لإرادة وعزيمة أقوى لتحقيق النجاح .

4. تستطيع أن تُصمّم فاصلَ كتابٍ خاصّ بك، وتضع عليه إحدى النصائح الثمينة لتوماس إديسون التي تدقّنا للنجاح من خلال المعرفة والقراءة.

- نموذج:







في الصورة التي أمامك ميزان :

هل كفتا الميزان متساويتان ؟

نعم

علام يدل ذلك ؟

على أن الشيئين الموجودين في الكفتين متساويان في الوزن

في الصورة التي أمامك ميزان :

لماذا تعتمد المحاكم صورة الميزان الذي تساوت كفتاه شعاراً لها

لتدل على العدل .....

إذن ، لكي تتساوى كفتا الميزان يجب أن :

يتساوى الوزن في كل كفة .....

وفكرة الميزان هذه موجودة أيضاً في اللغة العربية ، ولكنها  
لوزن الكلمات ، فكيف نزن الكلمات في العربية ؟

( 1 ) معظم كلمات اللغة العربية تتكون من ثلاثة أحرف ،  
ولذلك تسمى كلمات ثلاثية .

( 2 ) وُضِعَ مقابل الكلمات الثلاثية ميزان من ثلاثة أحرف  
هي [ فَعَلَ ] . فهذا ميزان الكلام في العربية .

( 3 ) ولكي تبقى كفتا الميزان متساويتين دائماً فإننا إذا وجدنا كلمة  
زاد فيها حرف على الثلاثة زدنا في الميزان حرفاً ، وإذا زاد حرفان  
زدنا في الميزان حرفين ، وإذا حذفنا من الكلمة شيئاً حذفنا من  
الميزان ما يقابله ، حتى نحافظ على الميزان متساوياً دقيقاً .

( 3 ) ولكي تبقى كفتا الميزان متساويتين دائماً فإننا إذا وجدنا كلمة زاد فيها حرف على الثلاثة زدنا في الميزان حرفاً ، وإذا زاد حرفان زدنا في الميزان حرفين ، وإذا حذفنا من الكلمة شيئاً حذفنا من الميزان ما يقابله ، حتى نحافظ على الميزان متساوياً دقيقاً .

( 4 ) ولكي تعرف كيف تزن الكلمات عليك دائماً أن تعيدها إلى جذرها الثلاثي ، كما تفعل حين تبحث عن معنى الكلمة في المعجم ، حتى تعرف فاءها وعينها ولامها .



## أكمل الجدول لكي تدرك الفكرة :



الكلمة	جذرها	وزنها
تَنَاقَشَ	ن ق ش ( ف ع ل )	تَفَاعَلَ
أَخْرَجَ	خ ر ج ( ف ع ل )	أَفْعَلَ
يَتَفَاهَمُ	ف ه م ( ف ع ل )	يَتَفَاعَلُ
اسْتَغْفَرَ	غ ف ر ( ف ع ل )	اسْتَفْعَلَ
كَبِيرٌ	ك ب ر ( ف ع ل )	فَعِيلٌ

( 5 ) ولكي تفهم هذا التصور أكمل كلمات الميزان ، لكي تطابق الكلمات الملونة في ( أ ) وفي ( ب )

المجموعة الأولى : الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة .  
ما معنى فعل مجرد ؟ وما معنى فعل مزيد ؟

الميزان	ب	الميزان	أ
فَعَّلَ...	قَرَأَ المُعَلِّمُ الطَّلِبَةَ روايةً ممتعةً	فَعَّلَ.....	قَرَأَ سعيدٌ قصَّةً ممتعةً .
فَاعِلٌ	سَاعَدَ الأبُّ ابنته في وزن الكلمات	فَعَّلَ.....	سَعَدَ الطَّلِبَةُ بمعرفة ميزان الكلمات
تَفَاعَلَ	تَقَارَبَ العالمُ بفضل وسائل الاتصال	فَعَّلَ..	قَرُبَ الزَّوْرُقُ مِنَ الميناءِ
اسْتَفْعَلَ	اسْتَطَالَ برجُ خليفة في السماء	فَعَّلَ.	طَالَ زمنُ انتظار وصول المسافرين
يُفَعِّلُ...	يُحَسِّنُ الطَّالِبُ استخدامَ المجهر	فَعَّلَ.	حَسَّنَ العملُ بالإخلاص .

## المجموعة الثانية : الأفعال الرباعية المجردة والمزيدة .

الميزان	ب	الميزان	أ
تَفْعِلُ..	تَدَحْرَجُ اللاعبُ أمامَ المَرْمَى	فَعَّلَ	دَحْرَجَ الحارسُ الكرةَ خارجَ المَرْمَى
اَفْعِلَّ	اَطْمَأَنَّ الوالدانِ على صحةِ ابنهما	فِيعِلَّ..	طَمَأَنَ الطبيبُ المريضَ بنجاحِ العملية

# المجموعة الثالثة : الأسماء الثلاثية وغير الثلاثية .

الميزان	ب	الميزان	أ
فَاعِلِيَّة	الملقبة بالزهراء <b>فاطمة</b> بنت رسول الله ﷺ	<b>فَعَلٌ</b>	<b>عُمَرُ</b> بن الخطاب ♦ من المبشرين بالجنة
<b>فِيعِلَاءَ</b>	أَضَحَتْ حَدِيقَةُ بَيْتِنَا <b>خَضِرَاءُ</b>	مَـ <b>فِيعُولٌ</b>	الْعِلْمُ <b>مَحْمُودٌ</b> وَالْفَضْلُ مشهودٌ
الْأَفْعَالُ	الأشجار تغذي الهواء بالأوكسجين	المِفْعَالُ <b>عِلٌ</b>	<b>المساجِدُ</b> بيوت الله في الأرض



## المجموعة الرابعة :

الميزان	ب	الميزان	أ
عِلْ	قِفْ لوالديك بارًّا بهما	فَعَلْ	وَقَفَ الطالبُ للمعلم فُخورًا
قُلْ	قُلْ هو الله أحد	فَعَلَ	قَالَ الله تعالى في سورة الصمد

## ثانيًا : نستنتج

<p>1 ( لاحظت الكلمات الملونة فوجدت في المجموعة :</p>	<p>جاءت أوزانها على :</p>
<p>الأولى ( أ ) أفعالا ثلاثية مجردة . الأولى ( ب ) أفعالا ثلاثية زيدت بحرف أو ...<b>أكثر</b>... الثانية ( أ ) أفعالا رباعية مجردة . الثانية ( ب ) أفعالا رباعية مزيدة .<b>بحرف</b> . أو ...<b>حرفين</b>... الثالثة ( أ ) و ( ب ) أسماء ثلاثية وغير ...<b>ثلاثية</b>...</p>	<p>( فَعَلَ ) ( فَعَّلَ ) وزيد في الميزان ما زيد في فعله ...<b>المجرد</b> ( فَعَّلَل ) ( فَعَّلَّل ) وزيد في ...<b>الميزان</b> ما زيد في أفعالها ...<b>المزيدة</b>... جاءت أوزانها كما توزن الأفعال الثلاثية وغير ...<b>الثلاثية</b>...</p>
<p>2 ( تأمل ضبط حروف الأفعال والأسماء الثلاثية و ...<b>غير الثلاثية</b></p>	<p>تجد حروف الميزان ضبطت بالحركات التي ضبطت بها ...<b>الأفعال</b>.....<b>والأسماء</b>....</p>
<p>3 ( تأمل الأفعال في المجموعة الرابعة ( أ ) و ( ب )</p>	<p>تجد الأفعال في ( ب ) قد حُذِفَ من ميزانها (فعل) ما حذف من أفعالها .</p>

ثانيًا : نستنتج

1 - أمامك رسم توضيحي مبسط للميزان الصرفي :

فَـعَـل		
↓	↓	↓
فَـعَـل		
فَاءُ الفعل	عَيْنُ الفعل	لَامُ الفعل

أ - ميزان الفعل الثلاثي :

ثالثًا : نطبق

1 - أمامك رسم توضيحي مبسط للميزان الصرفي :

ب - ميزان الفعل الرباعي :

فَـ أـ عـ لـ			
↓	↓	↓	↓
بَـ عَـ تَـ رَـ			
فَاءُ الفعل	عَيْنُ الفعل	لَامُ الفعل الأولى	لَامُ الفعل الثانية



## 2 - اختر الميزان الصرفي المناسب للكلمات التي في الجدول :

الميزان الصرفي			الكلمات
فَعَلَ	✓ فَعَّلَ	فُعِّلَ	رَسَمَ
✓ فَعَّلَ	فُعِّلَ	فُعِّلَ	سَلَّمَ
فَعَّلَ	✓ فَعَّلَ	فَعَّلَ	جَلَجَلَ
✓ اِنْفَعَلَ	اِنْفَعَلَ	اِنْفَعَلَ	اِنْفَتَحَ
اِنْفَعَلَ	اِسْتَعْفَلَ	✓ اِسْتَفْعَلَ	اِسْتَحْسَنَ
فَعَّلَ <sup>١٢</sup>	فَعَّلَ <sup>١٢</sup>	✓ فَعَّلَ <sup>١٢</sup>	سَعِيدَ
فَعَّلَ <sup>١٢</sup>	✓ فَعَّلَ <sup>١٢</sup>	فَعَّلَ <sup>١٢</sup>	حَمْرَاءُ

### 3 - زن الأفعال والأسماء الآتية وفق الجدول :

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
حَمَدٌ	فَعْلٌ	أَقْرَأُ	أَفْعَلُ	عَلِمَ	فَعِلَ
مَسْعُودٌ	مَفْعُولٌ	نَسَعَى	نَفْعَلُ	سَافِرَ	فَاعِلَ
إِبْتِسَامٌ	إِفْتِعَالٌ	يُسَاهِمُ	يُفَاعِلُ	اجْتَهَدَ	إِفْتَعَلَ
أَمِنَهُ	فَاعِلَةٌ	يَسْتَحْسِنُ	يَسْتَفْعِلُ	اسْتَفْهَمَ	اسْتَفْعَلَ

1 - اقرأ الحديث الآتي ، ثم استخرج منه كلماتٍ على الأوزان التالية :

قال رسول الله ﷺ : " إياكم والكذب ؛ فإنَّ الكذبَ يَهْدِي إلى الفُجور ، وإنَّ الفُجورَ يَهْدِي إلى النار ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا ؛ وعليكم بالصدق ، فإنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إلى البرِّ ، وإنَّ البرَّ يَهْدِي إلى الجَنَّةِ ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقَ وَ يَتَحَرَّى الصَّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا " ( صحيح أبي داود ، الرقم 4989 )

الأوزان	الكلمات	الأوزان	الكلمات
يَفْعَلُ	يَكْذِبُ	يَتَّقَعْلَ	يَتَحَرَّى
فَعُولُ	رَسُول	الفِعْلَ	الصدقَ
فَعَلَ	قال	فِعْعِلا	صديقا



## رابعاً : نتبصر

2 - تذكر أسماء عائلتك الكبيرة ، ثم اكتب عشرة منها للذكور ومثلها للإناث ثم زنها وزناً صرفياً سليماً واكتشف أي الأوزان الصرفية أكثر انتشاراً في عائلتك .

الأوزان	الإناث	الأوزان	الذكور
فَعَلَ	هَدَى	أَفْعَلَ	أَحْمَدُ
فَعِيلَةٌ	خَدِجَةٌ	مُفَعَّلٌ	مُحَمَّدٌ
فَاعِلَةٌ	عَائِشَةُ	مَفْعُولٌ	مَحْمُودٌ
فِيْعَالٌ	إِيْمَانٌ	فَعَّالٌ	عَبَّاسٌ
فَعْلَاءٌ	شِيْمَاءٌ	فُعِيلٌ	سَعِيدٌ
اِفْتَعَالٌ	اِبْتِسَامٌ	فُعِيلٌ	حُسَيْنٌ
اِفْتَعَالٌ	اِنتِصَارٌ	مُفْتَعِّلٌ	مُصْطَفَى
فَعْلَاءٌ	عَلِيَاءٌ	فُعِيلٌ	كَرِيمٌ
فَعِيلَةٌ	سَمِيرَةٌ	فَاعِلٌ	سَامِي
فَعَالٌ	سَهَامٌ	مُفَعِّلٌ	مُحْسِنٌ



وزارة التربية والتعليم  
MINISTRY OF EDUCATION

الإمارات العربية المتحدة  
منطقة رأس الخيمة التعليمية  
مدرسة البريرات للتعليم الأساسي

# اسم الفاعل

---

# اسم الفاعل

مفهومه

اسم مشتق يدل على الحدث ومن قام به، أو اتصف به.

يصاغ اسم الفاعل من :

الفعل الثلاثي  
على وزن **فاعل** :

نصر : ناصر - سمع : سامع

ويراعى في ذلك :

الفعل المضعف

هز : هازر وأصلها هازر ، ووزنها : فاعل

الفعل الأجوف

قال : قائل - تقلب الألف همزة ووزنها : فاعل

الفعل الناقص

تحذف ياؤه إذا كان نكرة مرفوعا أو مجرورا :

مررت بقاضٍ - وصل قاضٍ  
قاضٍ على وزن : فاعل

من غير الثلاثي :

على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر

قدم - يقدم - مقدّم

تثبت الياء في حالة النصب وإذا كان الاسم معروفا :

رأيت قاضياً - وصل القاضي  
قاضٍ على وزن : فاعل

معلمة المادة : آمال الرماضين  
الصف الثامن / الدرس العاشر / ق ١  
مدرسة بنات عائشة



التَّحْوُّ

2

## اسمُ الفاعلِ

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ

يَشْتَقُّ الْمُتَعَلِّمُ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ، وَيُعَرِّبُهُ، وَيُوَظِّفُهُ فِي مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

سيستغرقُ تنفيذُ  
هذا الدرسِ  
حِصَّتَيْنِ



### أَوَّلًا: تَتَدَارَسُ

(1)



ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

ماذا نُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ نُسَمِّيهِ قَارِئٍ الْقُرْآنِ.

(2)

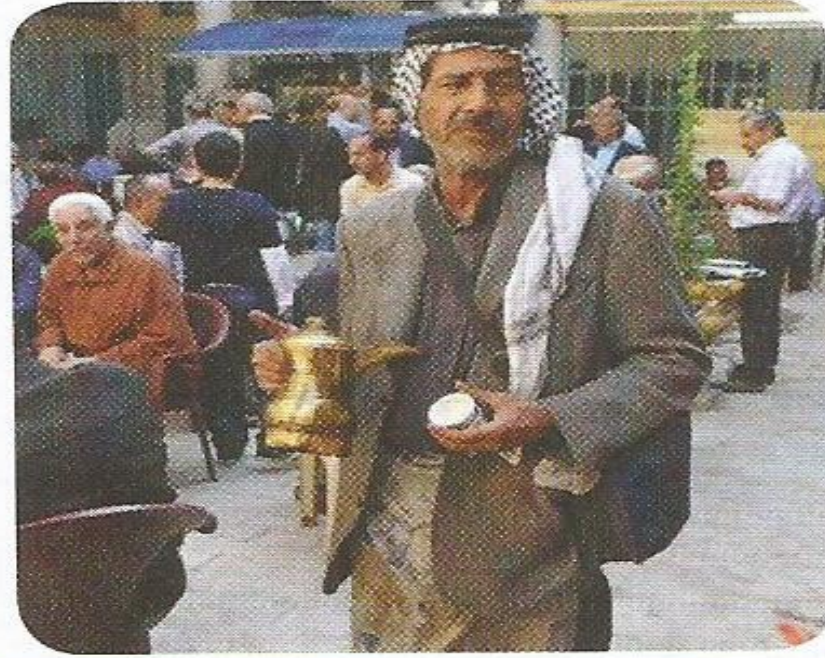


ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ يَقُودُ الطَّائِرَةَ.

ماذا نُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يَقُودُ الطَّائِرَةَ؟ هُوَ قَائِدُ الطَّائِرَةِ.



(3)



ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ يَبِيعُ الْقَهْوَةَ.

ماذا يُمَكِّنُ أَنْ تُسَمِّيَ الرَّجُلَ الَّذِي يَبِيعُ الْقَهْوَةَ؟ أُسَمِّيهِ بَاعَ الْقَهْوَةَ.

♦ الأَسْمَاءُ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْهَا الصُّوْرُ (قَارِئٌ/قَائِدٌ/بَائِعٌ) جَاءَتْ عَلَى وَزْنٍ وَاحِدٍ هُوَ:

♦ بِالْعَوْدَةِ إِلَى أَفْعَالِ الْكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ، نَجِدُ الْآتِيَّ:

□ قَرَأَ ← قَارِئٌ.

□ يَقُودُ ← قَائِدٌ.

□ يَبِيعُ ← بَائِعٌ.

♦ هَلْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ (ثَلَاثِيَّةٌ) أَمْ (رُبَاعِيَّةٌ)؟ هِيَ أَفْعَالٌ

□ إِذَنْ فَالْقَارِئُ هُوَ الَّذِي قَرَأَ أَوْ يَقْرَأُ.

□ وَالْقَائِدُ هُوَ الَّذِي قَادَ ، أَوْ يَقُودُ

□ وَالْبَائِعُ هُوَ الَّذِي بَاعَ ، أَوْ يَبِيعُ

♦ نُسَمِّي الْأِسْمَ الْمُشْتَقَّ مِنَ الْفِعْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ اسْمَ الْفَاعِلِ.



(4)



ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ **يعلق** عَلَى الْأَحْدَاثِ الرَّيَاضِيَّةِ.

ماذا نُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي **يُعَلِّقُ** عَلَى الْأَحْدَاثِ الرَّيَاضِيَّةِ؟ **معلق** رِيَاضِيًّا.

(5)



ماذا نُسَمِّي الرِّذَاذَ الَّذِي يُبِيدُ الْحَشَرَاتِ وَيَقْتُلُهَا؟ هُوَ **مبيد** حَشَرِيّ.

## الدَّرْسُ 2

النَّحْوُ: اسمُ الفاعلِ



(6)

ماذا نُسَمِّي دَارِسَ الْهَنْدَسَةِ الَّذِي يُهَنْدِسُ الْبِنَاءَ أَوِ الْمَشْرُوعَ؟ هُوَ **مهندس**



❖ كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تُعَبَّرُ عَنْهَا الصُّوَرُ السَّابِقَةُ (مُعَلَّقٌ / مُبِيدٌ / مُهَنْدِسٌ) هُوَ اسْمٌ فَاعِلٌ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى

### قام بالفعل

❖ تَأَمَّلِ الْأَفْعَالَ هَذِهِ الْمَرَّةَ:

❑ عَلَّقَ - يُعَلِّقُ ← مُعَلِّقٌ.

❑ أَبَادَ - يُبِيدُ ← مُبِيدٌ.

❑ هَنْدَسَ - يُهَنْدِسُ ← مُهَنْدِسٌ.

❖ تَجِدْهَا زَادَتْ فِي بَنَائِهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَلِذَلِكَ هِيَ أَفْعَالٌ  
❖ هَلْ لَاحَظْتَ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ؟

### ثانيًا: فستنتج

### قام

❶ اسْمُ الْفَاعِلِ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ لِيَدُلَّ عَلَى

❷ يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ:

أ. الثَّلَاثِيُّ عَلَى وَزْنِ

### فاعل

ب. وَمَنْ فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ، مَعَ إِبْدَالِ حُرُوفِ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا مضموم ، وكسر ما قبل آخره.

### ثالثاً: نطِّبِقْ

1. اِشْتَقَّ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الصِّفَةِ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، وَضَعَهُ فِي جُمْلَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِتُعَبِّرَ عَمَّا فِي الصُّورَةِ:

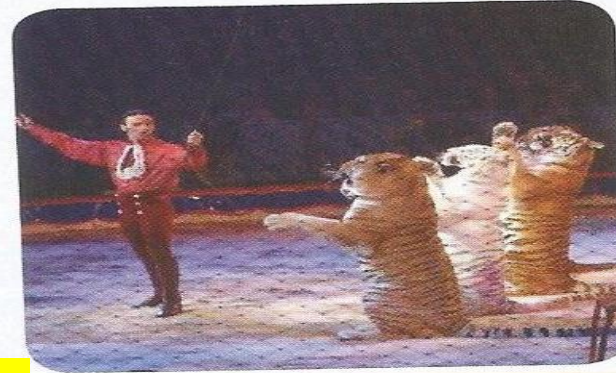
(أ)



معلمة (عَلَّمَ):

المعلمة أم للطلاب في المدرسة

(ب)

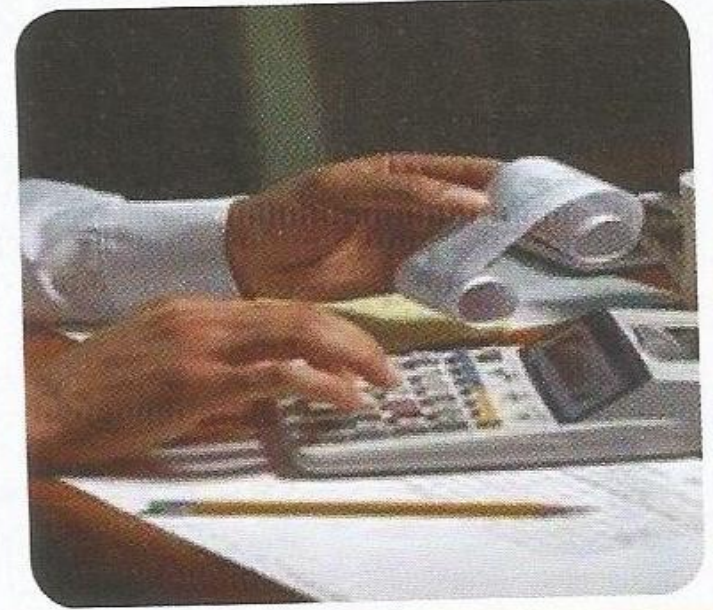


مروض (رَوَّضَ):

المروض معلم الأسود



(ج)

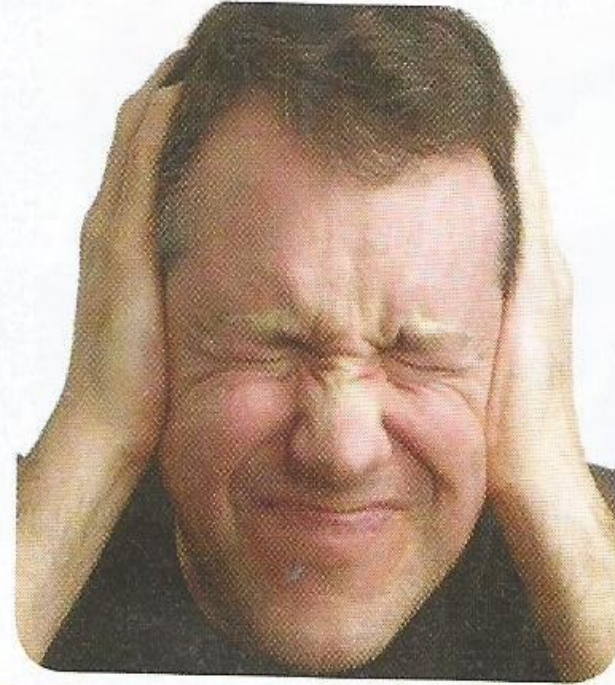


(حاسب): محاسب

## الدَّرْسُ 2

النَّحْوُ: اسمُ الفاعلِ

(د)

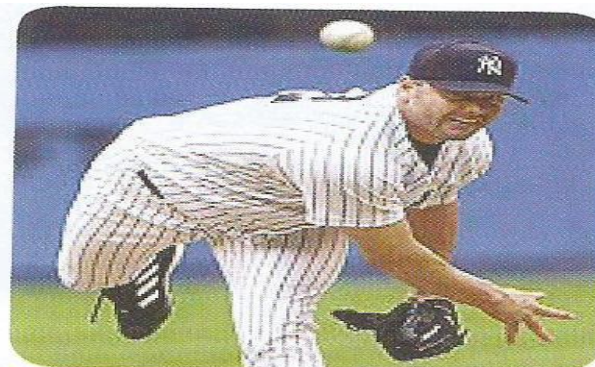


(أَزْعَجَ):

منزعج



(هـ)



(رَمَى): رامي - رامٍ

(و)



(أَعَانَ):



2. ضع الكلمة المناسبة لإكمال الجملة تحت كل صورة مما يأتي:

	
هادئ ..... هداً البحرُ فهو	هائج ..... هائجَ البحرُ فهو
	
ناضج ..... نضجَ العنبُ فهو	نائمه ..... نامتِ الطّفلَةُ فهي



3. اكتب اسم الفاعل المناسب للكلام البارز:

أ. ماذا نُسَمَّى الشَّرِكَةُ الَّتِي أَنْتَجَتِ الفِلْمَ؟

منتجه

ب. ماذا نُسَمَّى النِّسَاءُ الَّلَّوَاتِي أَلْفَنَ الكُتُبَ؟

مؤلفات

ت. ماذا نُسَمَّى المَوَادَّ الْخَطِيرَةُ الْمَمْنُوعَةُ الَّتِي تُخَدَّرُ مَنْ يَتَعَاطَاهَا؟

مخدرات

ث. ماذا نُسَمَّى الشَّخْصَ الَّذِي يَشْتَرِي البَضَائِعَ ثُمَّ يَسْتَهْلِكُهَا؟

مستهلك

ج. ماذا نُسَمَّى الْبَحْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يُحِيطُ بِالْيَابِسَةِ؟

محيط

4. صَنَّفْ وَأَفْرَادَ مَجْمُوعَتِكَ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِ فِي الْفِئْرَةِ الْآتِيَةِ وَفَقَ الْجَدُولِ:  
العَالِمُ شَرِيفٌ؛ لِأَنَّهُ يَجْلُو صَدَأَ الْعَقْلِ، وَالْمَسْؤُولُ الْعَادِلُ شَرِيفٌ؛ لِأَنَّهُ يَحْرُصُ عَلَى إِنْصَافِ الْجَمِيعِ،  
وَصَاحِبُ الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ شَرِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مُؤَثِّرٌ بِكَرَمِ أَخْلَاقِهِ وَجَمَالِ صِفَاتِهِ الْمُحْتَاجِينَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَوْ  
كَانَ بِهِ خِصَاصَةٌ، وَكُلُّ مُوَاطِنٍ شَرِيفٌ مَتَى كَانَ مُسْتَقِيمًا صَادِقًا وَمُتَعَاوِنًا مَعَ أَبْنَاءِ مُجْتَمَعِهِ.

اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ	فَعْلُهُ	اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ فَوْقِ الثَّلَاثِيَّ	فَعْلُهُ
العالم	علم	مواطن	وطن
		متعاوننا	عون
عادل	عدل	مجتمعه	جمع
صاحب	صحب	مؤثر	اثر



5. العَبَّ وزمِيلَكَ لعبَةً صَوَّغَ اسْمُ الضَّاعِلِ؛ مَرَّةً تَذَكَّرَ أَنْتَ ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ ثَلَاثِيَّةٍ لِيَقُومَ هُوَ بِصَوِّغِ اسْمِ الضَّاعِلِ مِنْهَا، ثُمَّ اعكسا الدَّورَ، ثُمَّ أَعِيدُوا اللَّعْبَةَ مَعَ الضَّعْلِ فَوْقَ الثَّلَاثِيَّ:

- الفعلُ: ..... ، اسْمُ الضَّاعِلِ:  
□ الفعلُ: ..... ، اسْمُ الضَّاعِلِ:  
□ الفعلُ: ..... ، اسْمُ الضَّاعِلِ:

6. اشتَقَّ اسْمُ الضَّاعِلِ مِنَ الضَّعْلِ مُحَاكِيًا الْمَثَالِيْنَ:

- سَجَدَ الرَّجُلُ لِلَّهِ تَعَالَى، فَالرَّجُلُ سَاجِدٌ.  
سَافِرٌ بَدُرَ لَطَلِبِ الْعِلْمِ، فَبَدُرَ مُسَافِرٌ.  
تَابَ الْمُذْنِبُ، فَالْمُذْنِبُ تَائِبٌ  
أَكْرَمَ الرَّجُلَ ، فَالرَّجُلُ مَكْرَمٌ  
رَجَعَ الْمَسَافِرُ بَعْدَ غِيَابٍ، فَالْمَسَافِرُ رَاجِعٌ  
يَسْتَغْفِرُ سَعْدٌ 33 مَرَّةً بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، فَسَعْدٌ مُسْتَغْفِرٌ  
عَادَ سَعِيدٌ إِلَى وَطَنِهِ، فَ سَعِيدٌ عَائِدٌ  
رَكَبَ الرَّجُلَ الْحَصَانَ ، فَ الرَّجُلُ رَاكِبٌ  
انْفَتَحَ بَابُ التَّسْجِيلِ فِي الْجَامِعَةِ، فَالْبَابُ مُنْفَتِحٌ  
تَشَارَكَ الْوَلَدُ فِي السَّبَاقِ ، فَالْوَلَدُ مُشْتَرِكٌ

## 7. الإعراب:

السؤال: أعرب اسم الفاعل مما تحته خط:

أنا البحرُ في أحشائه الدُّرُّ كامنٌ  
أرى لرجالِ الغربِ عِزًّا ومَنعَةً  
أتوا أهلهم بالمُعْجِزَاتِ تَفَنُّنًا  
أيطربُكم من جانبِ الغربِ ناعِبٌ  
إلى مَعَشَرِ الكَتَّابِ والجمعُ حافلٌ

## الإجابة:

❑ كامنٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه

❑

❑

❑ الكَتَّابُ (ج: كَاتِب): مضافٌ إليه مجرورٌ وعلامةُ

❑

## فائدة نحوية:

يُعْرَبُ اسمُ الفاعِلِ حسبَ موقعه  
في الجملة؛ فيكونُ مبتدأً وخبرًا  
وفاعلاً ومفعولاً بهٍ و.....،  
و.....

فهل ساءلوا الغَوَاصَ عَنْ صَدَفَاتِي  
وكم عَزَّ أَقْوَامٌ بَعَزَّ لُغَاتِ  
فيا لَيْتَكُمْ تَأْتُونَ بِالْكَلِمَاتِ  
ينادي بوأدي في ربيعِ حَيَاتِي  
بسَطْتُ رَجَائِي بَعْدَ بَسِطِ شَكَاتِي



— • قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٥﴾ . (المؤمنون)

• في مطلع القرن العشرين رَوَّجَ بعضُ الدارسين في الغرب فكرة الانصرافِ عن اللغة العربية إلى لغةٍ أخرى، وعزا هؤلاء الجاحدون القصورَ إلى اللغة الشريفة، فهبَّ المُخلصون من أبنائها ينافحون عن لغتهم، ويدفعون عنها افتراءات أعدائها، ويرون أنَّ اللغة العربية واسعةٌ راقيةٌ مُستوعبةٌ لعلومِ الأمس واليوم والغد، فقد وسَّعتْ كلامَ الله الخالد، فلا تضيقُ عن تسميةِ بعضِ مُخترعاتٍ مُتجدِّدةٍ، ويؤكدون أنَّ اللغةَ ركنٌ من مُقوماتِ الأمة، فإذا عزَّتْ عزُّوا، وإذا ذلَّتْ ذلُّوا، وإذا زالتْ زالوا. وكانَ حافظُ إبراهيمَ الشاعرِ المصريِّ المعروفُ من الحاملين لواءِ الدِّفاعِ عن اللغة العربية بقصيدةٍ رائِعةٍ تُعدُّ لسانًا ناطقًا مُعبِّرًا عن مُشكلاتِها ومُعاناتها.

النَّحْوُ

3

اسمُ المفعولِ

## نَوَاتِحُ التَّعَلُّمِ

يَسْتَقُ الْمَتَعَلِّمُ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ، وَيُوظِّفُهُ فِي مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

سيستغرقُ تنفيذُ  
هذا الدِّرسِ  
حصتينِ

(1)

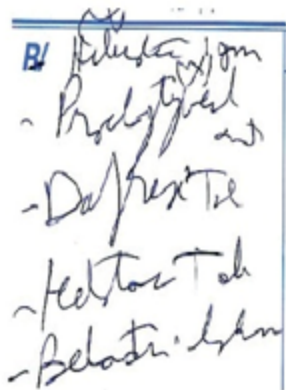


لِمَاذَا تَشْرَبُ بِكُوبِي وَلَا تَشْرَبُ بِكُوبِكَ؟

← لِأَنَّ كُوبِي **كُسِرَ** لِلْأَسَفِ.

← كُوبِي **مَكْسُورٌ**، سَأَشْتَرِي -إِنْ شَاءَ اللَّهُ- وَاحِدًا جَدِيدًا.

(2)



لِمَاذَا لَا تَسْتَطِيعُ قِرَاءَةَ الْوَصْفَةِ الطَّيِّبَةِ؟

← لِأَنَّهَا **كُتِبَتْ** بِحَظٍّ غَيْرٍ وَاضِحٍ بِالْمَرَّةِ.

← الْوَصْفَةُ **مَكْتُوبَةٌ** بِحَظٍّ غَيْرٍ وَاضِحٍ بِالْمَرَّةِ.



تأمل في (1)، تلاحظ:

- ♦ أَنَّ (كُسِرَ) فِعْلٌ (ثَلَاثِيٌّ أَمْ رُبَاعِيٌّ؟) مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ لِأَنَّهُ مضموم الأول مكسور ما قبل الآخر ( مجهول الفاعل )
- ♦ وَأَنَّ (كُسِرَ) وَ ( فِعْلٌ ) كَلِمَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ.
- ♦ وَأَنَّ (مَكْسُور) عَلَى وَزْنِ (مَفْعُول).

تأمل في (2)، تجد:

- ♦ أَنَّ ( كُتِبَ ) فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، لِأَنَّهُ مضموم الأول مكسور ما قبل الآخر ( مجهول الفاعل )
- ♦ وَأَنَّ ( كُتِبَ ) وَ ( فِعْلٌ ) كَلِمَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ.
- ♦ وَأَنَّ (مَكْتُوب) عَلَى وَزْنِ (مَفْعُول).

(3)

ماذا يبيع التاجر؟ إِنَّهُ يبيعُ الخَضراواتِ.  
← فالخَضراواتُ هي المبيعةُ.



مكسور

(4)

ماذا تصونُ الموظفةُ؟ هي تصونُ التمثالَ.  
← فالتمثالُ مصونٌ.



في (3) و(4):

❖ ما الجامعُ بَيْنَ الْفِعْلَيْنِ: (بَاعَ - يَبِيعُ) وَ(صَانَ - يَصُونُ)؟

كِلَاهُمَا فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُعْتَلٌّ الْوَسْطُ ( أَجَوْف )

❖ تَأَمَّلِ اسْتِثْقَاقَ (مَبِيعٍ) مِنْ (يَبِيعُ)، وَ(مَصُونٍ) مِنْ (يَصُونُ).

❖ اكتب نتيجة تأملك في طريقة الاشتقاق هنا: نحوله إلى المضارع

ثم نبدل حرف المضارعة ميما مفتوحة

( باع - يبيع - مبيع ) ( صان - يصون - مصون )

(5)



مَتَى بُنِيَ هَذَا الْبُرْجُ؟

← هَذَا الْبُرْجُ بُنِيَ فِي عَهْدِ صَاحِبِ السَّمَوِّ الشَّيْخِ خَلِيفَةَ.

← هَذَا الْبُرْجُ مَبْنَى فِي عَهْدِ صَاحِبِ السَّمَوِّ الشَّيْخِ خَلِيفَةَ.

(6)



هَلْ دَعَوْتُمُ الْأُسْتَاذَ أَحْمَدَ إِلَى حَفْلَتِنَا؟  
نَعَمْ، هُوَ **مَدْعَوٌ** مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ.



❖ لاحظ، في (5)، أنَّ (مَبْنِيٍّ) فِعْلُهُ: (بنى .....)، وَهُوَ فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مُعْتَلٌّ الْآخِرِ.

❖ وَلَاحِظْ، فِي (6)، أَنَّ (مَدْعَوْ) فِعْلُهُ (دعا .....)، وَهُوَ أَيْضًا فِعْلٌ (ناقص .....).

❖ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْفِعْلَيْنِ: (رَمَى) وَ(دَعَا)؟ أَصْلُ الْأَلْفِ فِي الْفِعْلِ (بنى) ياء .  
أَصْلُ الْأَلْفِ فِي الْفِعْلِ (دعا) واو .

(7)



لِمَاذَا لَا تَمُرُّ السَّيَّارَاتُ مِنْ هَذَا الشَّارِعِ؟ (أَغْلَقَ)  
لَأَنَّ الشَّارِعَ أُغْلِقَ مُنْذُ أُسْبُوعٍ.  
فَالشَّارِعُ مُغْلَقٌ... مُنْذُ أُسْبُوعٍ.

(8)



لِمَ تَرَكَ الرَّجُلُ سَيَّارَتَهُ وَسَطَ الشَّارِعِ؟ (حَاصَرَ)  
لَأَنَّهُ حَاصِرٌ بِالْمِيَاءِ.  
فَالرَّجُلُ مُحَاصَرٌ بِالْمِيَاءِ.

❖ لاحظ، في (7) و(8)، أنَّ (مُغْلَق) مِنَ الْفِعْلِ (أَغْلَقَ)، و(مُحَاصِر) مِنَ الْفِعْلِ (حَاصِر).

❖ بِمَ يَشْتَرِكُ الْفِعْلَانِ (فوق) (الثلاثي)؟

❖ كَيْفَ اسْتَقْقْنَا (مُغْلَق) مِنْ (أَغْلَقَ)؟ وَكَيْفَ اسْتَقْقْنَا (مُحَاصِر) مِنْ (حَاصِر)؟

**يبنى إلى المجهول ثم يستبدل حرف المضارعة ميما مضمومة  
ويفتح ما قبل الآخر .**

- 1 **اسْمُ الْمَفْعُولِ**: هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ أَوْ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ: (مَا كُول، مَقُول، مَبِيع، مَدْعُو، مَبْنِي، مُرَاجِع، مُتَقَن، مُفَسَّر، مُسْتَخْرَج).
- 2 يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ / مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ.
- 3 يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ (أَكَلَ، سَأَلَ، شَرِبَ) عَلَى وَزْنِ (مَفْعُول).
- 4 يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ (أَقْبَلَ، قَبَلَ، قَابَلَ، اسْتَقْبَلَ، تَقَبَّلَ، ...) عَلَى وَزْنِ (فَعِلَه المَضَارِعِ)، وَذَلِكَ بِـ **ضم أوله** و **فتح ما قبله**. **الآخر**
- 5 يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ الْوَسْطِ (بَاعَ) بِعَوْدَةِ الْحَرْفِ الْمُعْتَلِّ إِلَى أَصْلِهِ (بِيعَ)، وَفِي أَوَّلِهِ مِيمٌ مُفْتُوحَةٌ: (مَبِيعَ). وَأَمَّا (مَقُول) فَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ الْفِعْلِ (الثَّلَاثِي الْأَجُوفِ) (قَالَ)
- 6 وَيُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ (دَعَا، هَدَى) بِتَشْدِيدِ آخِرِهِ، وَإِضَافَةِ مِيمٍ مُفْتُوحَةٍ فِي أَوَّلِهِ، مِثْلَ: (مَدْعُو) مِنْ (دَعَا)، وَ(مَهْدِي) مِنْ (هَدَى).



1. اِسْتَقْ اسْمَ مَفْعُولٍ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، وَاكْتُبْهُ كِتَابَةً صَحِيحَةً فِي الْفُرَاغِ، لِتَعْبُرَ عَمَّا فِي الصُّورَةِ:

(أ)



لِمَاذَا لَا تَكْتُبِينَ بِالْقَلَمِ، يَا فَاطِمَةُ؟  
لَأَنَّهُ غَيْرُ **مَبْرِيٍّ** (بَرِيٍّ).

(ب)



مِنْ فَضْلِكَ، أَبْقِي عَلَى الْبَابِ **مُغْلَقًا**.. (أَغْلَقِ)، لِأَنَّ الْغُرْفَةَ **مُكَيِّفَةٌ** (كَيِّفٌ).

(ج)



اجْمَعُوا الْأَوْرَاقَ وَالْكَتُبَ **الْمَرْمِيَّةَ** (رَمَى) عَلَى الْأَرْضِ بِسُرْعَةٍ، إِذَا سَمَحْتُمْ!

ماذا نُسَمِّي الحيواناتِ فِي الْمَنَاطِقِ الَّتِي تَحْمِيهَا الْحُكُومَةُ وَتَمْنَعُ صَيْدَهَا؟  
**مَحْمِيَّة**



(أ)

ماذا نُسَمِّي الْبُنْدُقَ، وَالْفُسْتُقَ، وَاللَّوْزَ، وَالْجُوزَ، وَكُلَّ مَا نَكْسِرُهُ بِأَسْنَانِنَا لِنَأْكُلَهُ؟  
**مُكْسَرَات**



(ب)

ماذا نُسَمِّي، أحيانًا، الْأَلْعَابَ النَّارِيَّةَ الَّتِي يُفَرِّقُهَا الْكِبَارُ وَالصُّغَارُ؟  
**مُفَرِّقَات**



(ج)

3. ضَعْ مَكَانَ الْكَلَامِ الْبَارِزِ اسْمَ مَفْعُولٍ مُنَاسِبًا:

أ. لَقَدْ قُمْتُ بِإِصْلَاحِ الْكِتَابِ الَّذِي مُرِّقٌ.

**المُمَرِّقُ**

ب. هَذَا الْمَشْرُوعُ حُكْمٌ عَلَيْهِ بِالْفَسْلِ مِنْذُ اللَّحْظَةِ الْأُولَى.

**مَحْكُومٌ**

ت. عَدَدُ الْأَجْهَزَةِ الَّتِي يَبِيعُ فِي الْمَعْرِضِ الْأُسْبُوعَ الْمَاضِي سِتَّةَ عَشَرَ جِهَازًا فَقَطْ.

**الْمَبِيعَةُ**

ث. الْمَشْرُوعُ الَّذِي وَرَفَقَ عَلَيْهِ سَيَكْلَفُ الْجَامِعَةَ مِئَةَ مِائُونَ دِرْهَمٍ.

**الْمُؤَافَقُ**

4. صَغِ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مَحَاكِأَ الْمَثَالِ:

المثالُ: كُتِبَ الْعَنْوَانُ عَلَى السَّبَّوْرَةِ، فَالْعَنْوَانُ مَكْتُوبٌ.

❑ قُرِئَتْ نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ قَبْلَ قَلِيلٍ، فَالنَّشْرَةُ **مَقْرُوءَةٌ**.....

❑ يُرْفَعُ الْعِلْمُ عَلَى السَّارِيَةِ يَوْمِيًّا فِي الطَّابُورِ الصَّبَاحِيِّ، فَالْعِلْمُ **مَرْفُوعٌ**.....

❑ سَمِيتِ الْبِضَاعَةُ فَكَانَتْ بَاهِظَةً الثَّمَنِ، فَالْبِضَاعَةُ **مَسُومَةٌ**.....

❑ رُمِيتِ الْكُرَةُ بَعِيدًا عَنِ السَّلَةِ، فَالْكُرَةُ **مَرْمِيَةٌ**.....

❑ اسْتُثْنِيَ يَوْمُ الْإِجَازَةِ مِنَ الْعَمَلِ، فَيَوْمُ الْإِجَازَةِ **مُسْتَثْنَى**.....

❑ قِيدَتِ الْخُيُولُ لِمَيْدَانِ السَّبَاقِ، فَالْخُيُولُ **مَقُودَةٌ**.....



5. اشتق اسم مفعول مناسباً لما بين القوسين، ثم ضع ثلاثة في جمل مفيدة:

لله (شدّ): **مَشْدُود**

لله (سرّ): **مَسْرُور**

لله (زرع): **مَزْرُوع**

لله (سقى): **مَسْقِيّ**

لله (غفر له): **مَغْفُورُ لَهُ**

لله (استعان به): **مُسْتَعَانُ بِهِ**

لله (انْتَفَعَ بِـ): **مُنْتَفِعٌ**

لله (تابع): **مَتَابِعٌ**

**التائب مغفور ذنبه .**

**الناجح مسرور .**

**القارب مشدود حبله .**

• قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۝٥١ يَقُولُ أَهَئِنَّكَ لِمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ۝٥٢ أَهَذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَهَذَا الْمَدِينُونَ ۝٥٣ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّطَّلِعُونَ ۝٥٤ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۝٥٥ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتُرْدِينَ ۝٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ ۝٥٧ أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلِينَ ۝٥٨ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝٥٩ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝٦٠ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ۝٦١﴾ (الصَّافَات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَشْرِيقِ الْمَغْرِبِ





## نواتج التعلم :

يتعرف المتعلم التشبيه البليغ ،  
ويحلله موضحاً موطن الجمال  
، وينتج جمالاً تتضمن تشبيهات  
بليغة .



## سابقة وأسئلة :

اقرأ النصوص التالية واستخرج التشبيهات منها ، ثم تأمل كل تشبيه ، وفكر في أصل الكلام ، واطرح على نفسك مثل هذه التساؤلات :  
\*ما الذي أضافه التشبيه للمعنى ؟  
\*كيف أصبح الكلام أجمل به؟

المال سيفٌ ضرأً ونفعاً .

...شبه المال بالسيف...

قد كان لي يا نهر قلبٌ ضاحكٌ مثل المروج .

...شبه القلب بالمروج...

( ميخائيل نعيمة ) الإمام العدلُ يا أمير المؤمنين كالأبِ الحاني على ولده.

...شبه الإمام العادل بالأب الحاني...

بعضنا كالحبر ، وبعضنا كالورق ، فلولاً سواد بعضنا لكان البياض أصمً ، ولولاً بياض بعضنا لكان السواد أعمى .

...شبه البعض بالحبر والبعض الآخر بالورق...

( محمود درويش ) وكوردة في الليل تنسى .

...شبه الفتاة بالوردة...

الدنيا كالمنجل ، استواؤها في اعوجاجها .

...شبه الدنيا بالمنجل...

( مثل ألماني ) الصدقة كالمظلة ، تظلك متى ساء الجو .

...شبه الصدقة بالمظلة...

## تعلموا معنا :



اقرأ النص الآتي ، وميز الفروق التعبيرية بينه وبين العبارات أدناه :

قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : ((المؤمن مرآة أخيه)).  
إنك لو كررت النظر في النص الشريف ، ستدرك أن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم  
لم يقصد المرأة على وجهها الحقيقي ، إذ كيف يكون المؤمن مرآة ؟ ... وإنما قصد شيئاً آخر  
يقاربها معنى، فما الذي يمكن أن نفهمه بإطلاق كلمة المرأة ؟

\* المرأة عاكسة للصورة ، لذا فهي كاشفة .

\* والمرأة الصقيلة صادقة لأنها تظهر الصورة كما هي .....

حاول طرح صفات للمرأة كما تراها .

وعلى ذلك فإن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قصد إلى تشبيه المؤمن بالمرأة . أي   
إن المؤمن كالمرأة لأخيه المؤمن كشفاً وصدقاً ، فهو ينصحه ، ويصدقه القول ، والرأي ، والعظة 

يمكن إجراء التشبيه كما درست سابقاً حسب الآتي :

التشبيه	ما يفهم من التشبيه
المؤمن كالمرأة للمؤمن صدقاً و كشفاً	يفهم من التشبيه أن وجه الشبه بين المؤمن والمرأة هو الصدق في كل منهما ، وكشفه للآخر عيوبه ومحاسنه دون زيف أو خداع ، وذكر الأداة ينبهنا إلى أننا أمام صورة بيانية. وليس أمام كلام حقيقي .
المؤمن مرآة لأخيه كشفاً وصدقاً	يفهم من المعنى السابق نفسه ، ولكن عدم وجود أداة للتشبيه يوهمنا في البداية بأننا أمام تعبير حقيقي ، وليس صورة بيانية .
المؤمن كالمرأة للمؤمن	وجود أداة التشبيه يدلنا على أننا أمام صورة بيانية ، ولكن الذهن يتوقف قليلاً ليفكر في وجه الشبه بين المؤمن والمرأة . وقد يصل إلى المعاني المحتملة كلها ، وقد يصل إلى بعضها .
المؤمن مرآة	يتوقف الذهن أمام هذا التعبير برهة، ليتأمل العلاقة بين المؤمن والمرأة ، خصوصاً على ضوء عدم وجود أداة تشبيه ، مما يوهم في البداية بأنه تعبير حقيقي ، وسرعان ما ينتبه القارئ إلى أنها صورة بيانية ، ولكنه ، ينشغل مباشرة بإيجاد وجه الشبه ، وهذه أعلى مراتب التشبيه ، لأن فيه إعمالاً للذهن ، بدلاً من تقديم المعنى المقصود كاملاً بذكر أداة التشبيه ووجه الشبه .

## نستنتج :

- \* قد يبقى في نص التشبيه ركناه الأساسيان : المشبه،  
والمشبه به
- \* ويحذف كل من : أداة التشبيه ووجه الشبه
- \* وعندئذ يسمى التشبيه : التشبيه البليغ .





## خلق في هذه الأمثلة التي توضح لك التشبيه البليغ ، محاولة الوقوف على وجه بلاغته :

-انظر لليل المعنوي وهو يتجسد في صورة مادية ملموسة ، تعرفها كاللباس الذي ترتديه ؟

-انتبه إلى أثر الصلاة الذي لا تستطيع لمسه ، ولكنك الآن تستطيع أن تراه نوراً ووضاءة وإشراقاً كنور الشمس والصبح .

-استمع للجراح الصامتة ، وهي تتكلم ، وتبوح بأحزانها ....

النص	التعليق	وجه البلاغة
((وجعلنا الليل لباسا))	الليل كاللباس يستر كل منهما صاحبه .	الجمال في جعل الليل المعنوي شيئا ماديا وهو اللباس
الصلاة نور .	الصلاة كالنور إشراقاً ووضاءةً ، إنها كالهالة التي تحيط بالمصلي الخاشع ،فتزيهه ،وتجمله .	البلاغة في جعل الصلاة نورا يرى في العين
وأحزاني عسافير، تُفتش -بعد- عن بيدر	لا تكون الأحزان عسافير على وجه الحقيقة ، وإنما تشبهها رقة ، وضياءاً، فعصفور الشاعر يبحث عن بيدر كما تبحث أحزانه عن ملجأ .	البلاغة في جعل الاحزان القلبية تتحول الى عسافير تبحث عن طعامها
لسانك حصانك ، إن صنته صانك .	اللسان كالحصان الذي ترافقه ، إن أحسنت إليه أحسن إليك ، وقطع بك الطريق ، وإن أسأت إليه أساء إليك ، وكبا بك	البلاغم في تقريب المعنى من خلال جعل اللسان حصانا
أتعلم أم أنت لا تعلم بأن جراح الضحايا فم	جراح الضحية صامتة على الأصل ، لا تتكلم ، لكن الشاعر يشبهاها وهي نازفة بالفم الناطق ، فهي تحكي عن الظلم ، والغدر ، والخيانة .	البلاغة في جعل الجراح الصامتة تتكلم

## ماذا تستنتج ؟

سمي التشبيه البليغ بليغاً ، لبلوغه نهاية الحسن ، ولقوة المبالغة في التشبيه ، حتى يظن المتلقي أن المشبه هو المشبه به في القوة والدرجة ، وينشأ التشبيه البليغ لأغراض عدة ، منها :

**\*تجسيد معنوي**

**\*تقريب المعنى .**

**\*تقوية وجه الشبه في المشبه**





إليك عددًا من الأمثلة التي احتوت تشبيهات بليغة، قف على مراكبتها (المشبه والمشبه به) وحاول أن  
تقف على وجه البلاغة فيها \*  
( وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب )

الجمال: مشبه – السحاب : مشبه به  
البلاغة في جعل الجبال تتحرك كالسحاب

المشبه: الكلمة – المشبه به: صدقة

\*الكلمة الطيبة صدقة .

المشبه: الدنيا – المشبه به: السجن للمؤمن والجنة  
للكافر

\*الدنيا سجن المؤمن ، وجنة الكافر .

المشبه: الرأي – المشبه به : ميزان

\*رأي الحازم ميزان .

المشبه: الوجه البشوش- المشبه به: الشمس

• الوجه البشوش شمس ثانية .

المشبه: الإبتسامة – المشبه به: زورق

\*الابتسامة الرقيقة زورق حالم يسعى نحو شاطئ الأمان

المشبه : الأولاد – المشبه به: أكبادنا

\*وإنما أولادنا بيننا أكبادنا تمشي على الأرض .



استخرج التشبيهات البليغة من النصوص الآتية ، ثم اشرح معناها :  
\*فالعيش نومٌ والمنية يقظةٌ  
والمرء بينهما خيالٌ سار

شبهه العيش بالنوم : جعل العيش نوماً والموت يقظةً وجعل الإنسان خيالاً يسير

\*عزماهم قصبٌ، وفيض أكفهم سحبٌ وبيضٌ وجوههم أقمار

تشبيهة (العزم) بالقصيب الصلب ، الذي يستعصي على الكسر أو الثني وتشبيهه الأكف بالسحب والوجوه بالأقمار ..

\* إن كنت ريحاً، فقد لاقيت إعصاراً .  
\*الندم سهمٌ في القلب .  
البلاغة في تشبيهه (الشخص المخاطب بالريح) وتشبيهه نفسه بالإعصار البلاغة في تشبيهه الندم بالسهم الذي يخترق القلب

\*الحكمة شجرةٌ تنبت في القلب وتثمر في اللسان .

الجمال في تجسيد الحكمة وتشبيهها بالشجرة

\*التَّوَانِي مفتاح البؤس .

شبهه التواني بالمفتاح وبذلك يحول المعنى الى شيء ملموس

\*جمالٌ بلا حياء ، وردةٌ بلا عطر .

شبهه الجمال دون حياء وهو شيء معنوي بوردة بلا عطر وهو شيء محسوس



## تحويل:

1- حول التشبيهات البليغة التالية إلى أنواع أخرى من التشبيه :  
\* المصلحة الشخصية هي دائماً الصخرة التي تتحطم عليها قوى المبادئ.  
**المصلحة الشخصية كالصخرة**

\* الوقت سيفٌ . **الوقت كالسيف**

\* القلوب طيور إذا أنست . **القلوب كالطيور إذا أنست**

\* العمر ضيفٌ أو طيفٌ . **العمر كالضيف أو كالطيف**

2- حول التشبيهات في الجمل التالية إلى تشبيهات بليغة :  
\* الحق كالنهار ، لا بد أن يأتي . **الحق نهار**

\* وجهٌ بلا ابتسامة ، كحديقة بلا أشجار .

**وجه بلا ابتسامة حديقة بلا أشجار**

\* الأنانية كريح الصحراء ، إنها تجفف كل شيء .  
**الأنانية ريح تجفف كل شيء**

\* العلم في الصغر كالنقش على الحجر .

**العلم في الصغر نقش في الحجر**

## إنهاء:

1 - اكتب مستثمراً الصور الحيوية من حولك - تشبيهات بلاغية ، تعبر عن السياقات الآتية :

- يذكرني الكسول بالمياه الراكدة التي لاتجري ولا تنفع الأرض
- الكسول في الصف مياه راكدة
- لا أدري لماذا أرى الوردة كلما رأيت أمي ، وشممت رائحتها الزكية
- كلما رأيت وردة رأيت أمي
- عندما يسألني أحد عن الطموح والعمل ، أرسم جبلاً
- طموحي جبل
- لا أشعر بالوحدة أبداً ، وأنا لديّ أصدقاء لاعدّ لهم ، ولا حصر من الكتب .
- لا أشعر بالوحدة أبداً ، وأنا لديّ أصدقاء لاعدّ لهم ، ولا حصر من الكتب .
- كتبي أصدقائي معي دائماً





2- ابن من الكلمات الآتية تشبيهات بليغة من إنشائك :

\* القلم . القلم سيف صارم

\* العدل . العدل ميزان

\* الإيمان . الإيمان الراسخ جبل

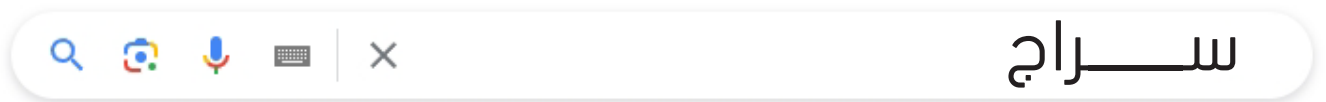
\* الصداقة . الصداقة كنز لا مثيل له



تم تحميل الملف من  
موقع **سراج التعليمي**



للمزيد اكتب  
في جوجل



حمل تطبيق **سراج التعليمي**

